عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الإستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين

فاطمة يوسف خليل فريجات

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1441هـ -2020

الإستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين

إعداد

فاطمة يوسف خليل فريجات

بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / جامعة القدس المفتوحة

المشرف: د. شاهر العالول

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية** – كلية الدراسات العليا– جامعة القدس– فلسطين

القدس– فلسطين

1441هـ–2020م

إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي باستثناء ما أشير له حيثما ورد، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد أخر.

الاسم: فاطمة فريجات

التوقيع:

التاريخ: / 5 /2020م

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Fatima Yousef Frejat

Signature:

Date: / 5 / 2020

الإهداء

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علَّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى روح جدتي الغالية.... من أشتاق إليها بكل جوارحي.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى زوجي.... أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيق الدرب.

إلى أساتذتي الكرام.... إلى من تلقَّيتُ منهم النصح والإرشاد.

إلى الدكتور شاهر العالول المشرف على هذا البحث ...

إلى جميع الأخلاء

أهدي إليكم بحثي العلمي

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين, سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم, أما بعد ..

يقول تعالى: " وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ " (لقمان: 12), ولله عز وجل صاحب الفضل والمنة , له الشكر وله الحمد في الأولى والآخرة, الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وبعد.

أتقدم برسالة الشكر الأولى لله عز وجل الذي لولا عنايته ولطفه وتوفيقه لما كان هذا البحث ليكتمل, ثم أتقدم برسالة الشكر الثانية للأستاذ الدكتور / **شاهر العالول** لتكرمه بإلاشراف على هذه الدراسة ,وقد كانت لملاحظاته وتوجيهاته القيمة أثر كبير في تنقيح الدراسة وتطوير مكوناتها ومنهجيتها, والذي لم يتوان لحظة في أن يبذل قُصارى ما لديه من توجيهات وإرشادات, شكلت تعزيزاً إيجابياً في رفد هذا البحث, أدامه الله في خدمة العِلم والبحث العلمي.

وأتقدم برسالة شكر وعرفان للإخوة الأفاضل الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل على استجابتهم الكريمة بتقديم النصح والإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل موضوعية , كما اتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي في كلية الدراسات العليا ولهذا الصرح العلمي الكبير جامعة القدس – فلسطين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من أبدى رأياً أو قدم مساعدة ساهمت في سبيل وصول هذا البحث إلى غاياته، وأسهم في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إجازة البحث	أ
إقرار	ب
إهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
مصطلحات الدراسة	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	7
متغيرات الدراسة	7
نموذج الدراسة	7
حدود الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	10
مقدمة	10
المبحث الأول: استثمار البحث العلمي	11
المبحث الثاني: إدارة المعرفة	26
الدراسات السابقة	43
دراسات تناولت البحث العلمي	43
دراسات تناولت إدارة المعرفة	45
التعقيب على الدراسات السابقة	48
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	

منهج الدراسة	53
مجتمع الدراسة	53
أسلوب وأداة جمع البيانات	54
صدق أداة الدراسة	56
ثبات أداة الدراسة	59
خطوات تطبيق الدراسة	61
المعالجة الإحصائية	61
مفتاح التصحيح	62
الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة	
تحليل فقرات الاستبانة	64
تحليل فقرات المجال الأول استثمار البحث العلمي	64
تحليل فقرات المجال الثاني إدارة المعرفة	66
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية التابعة له	75
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية التابعة له	77
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرضية التابعة له	78
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرضية التابعة له	80
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والفرضية التابعة له	81
النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	83
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
نتائج الدراسة	93
ملخص نتائج الدراسة	93
الاستنتاجات	95
التوصيات	96
دراسات مقترحة	97
المصادر والمراجع	98
المراجع العربية	98
المراجع الأجنبية	104
الملاحق	106

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
.1	جدول(3-1): الجامعات وعدد العاملين فيها	53
.2	جدول (3-2) خصائص مجتمع الدراسة(المبحوثين)	54
.3	جدول رقم (3-3):نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.	56
.4	جدول (3-4):نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة.	59
.5	جدول رقم(3-5) معاملات الثبات	59
.6	جدول (3-6) طريقة التجزئة النصفية	60
.7	جدول رقم (3-7) مفتاح التصحيح الخماسي	62
.8	جدول رقم (4-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المجال الأول: استثمار البحث العلمي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	64
.9	جدول رقم(4-2): يوضحك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الأول(إيجاد وتوصيل المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	66
.10	جدول (4-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الثاني (اكتساب المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	68
.11	جدول (4-4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الثالث (تخزين المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	69
.12	جدول (4-5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الرابع (مشاركة المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	70
.13	جدول (4-6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الخامس (تطبيق المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	72
.14	جدول (4-7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمجالات إدارة المعرفة و استثمار مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	73
.15	جدول رقم(4-8) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين	74
.16	جدول رقم(4-9) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)	75
.17	جدول رقم(4-10) نتائج تحليل الانحدار(Regression)لاختبار استثمار البحث العلمي في إيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين	76
.18	جدول رقم(4-11) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات(Pearson Correlation Matrix)	76

.19	جدول رقم(4–12) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار استثمار البحث العلمي في اكتساب المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين.	77
.20	جدول رقم(4–13) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)	78
.21	جدول رقم(4–14) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار استثمار البحث العلمي في تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين.	79
.22	جدول رقم(4–15)مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)	79
.23	جدول رقم(4–16) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار استثمار البحث العلمي في مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين.	80
.24	جدول رقم(4–17) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)	81
.25	جدول رقم(4–18) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار استثمار البحث العلمي في تطبيق المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين	82
.26	جدول رقم(4–19) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)	82
.27	جدول رقم(4–20) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الجنس	83
.28	جدول رقم(4–21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الجامعة للدرجة الكلية	84
.29	جدول رقم (4–22) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الجامعة.	85
.30	جدول رقم (4–23) نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول استثمار البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة	86
.31	جدول رقم(4–24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية للدرجة الكلية	86
.32	جدول رقم (4–25) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية	87
.33	جدول رقم (4–26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية لمجالي الدراسة	88

.34	جدول رقم (4–27) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة	88
.35	جدول رقم (4–28) نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول استثمار البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة	89
.36	جدول رقم(4–29) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الكلية	90

فهرس الملاحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة (الاستبانة)	107
2	محكمين اداة الدراسة	112
3	مجتمع الدراسة	113
4	لمن يهمه الأمر	117

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين من العام 2020/2019م, والتعرف على الإستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة بأبعادها (إيجاد وتوصيل المعرفة، اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في جامعات محافظة الخليل, والتعرف على مستوى الاختلاف في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخيرة، الكلية، طبيعة العمل).

وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة الحالية في تسليط الضوء على استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وهي (جامعة الخليل, بوليتكيك فلسطين, القدس المفتوحة, القدس/ فرع دورا) على وجه الخصوص من وجهة نظر الأكاديميين، كما تظهر أهميتها في التركيز على البحث العلمي وما يؤتيه من آثار على المجتمع تتمثل في تنميته، وتوجيه الباحثين الحاليين إلى التركيز على دور البحث العلمي من خلال الجامعات في بناء المجتمعات وتجنبها الكثير من الخسائر على كافة المستويات المختلفة, تناولت الدراسة موضوعها كظاهرة متعددة الأبعاد، تناولتها الأبحاث النظرية والميدانية، ولم تركز عليها إلا من بعد واحد, حيث ندرة الدراسات التي تربط بين متغير استثمار البحث والعلمي وادارة المعرفة حسب علم الباحثة

وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تكونت من (64) فقرة، وزّعت على مجالين، وتم تطبيقها على الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل، والبالغ عددهم (632) موظفا، وبعد توزيع الاستبانة, وجمع البيانات تم استرداد (240) استبانة صالحة للتحليل, وبعد التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة من المحكمين, وثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ الفا, وطريقة التجزئة النصفية, تم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد اظهرت الدراسة نتائج عديدة، ومن أهمها يلي:

تبين بأن الدرجة الكلية لمجال استثمار البحث العلمي مرتفعة بوسط حسابي مقداره (3.77) والدرجة الكلية لمجال إدارة المعرفة مرتفعة بوسط حسابي(3.83), وكانت أكبر درجات أبعاد مجال إدارة المعرفة هو اكتساب المعرفة, ثم تخزين المعرفة, يليها مشاركة المعرفة, ثم تطبيق المعرفة وأخيرا ايجاد وتوصيل المعرفة.

تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اثر استثمار البحث العلمي, وأبعاد إدارة المعرفة في جامعات محافظة الخليل, وتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس لصالح مستوى الذكور، وتوجد فروق في متغير الجامعة في مجال استثمار البحث العلمي بينما لا توجد فروق في متغير الجامعة في مجال إدارة المعرفة لصالح جامعة بوليتكنيك فلسطين, وتبين انه توجد فروق في متغير سنوات الخبرة تعود لصالح الذين خبرتهم (6–10),كذلك توجد فروق في متغير الكلية والفروق تعود لمتغير مستوى الكلية (العلمية), في حين تبين انه لا توجد فروق في المجالين حسب متغير الدرجة العلمية.

وقد أوصت الباحثة عدد من التوصيات أهمها: توفير بيئة مناسبة, ومشجعة على البحث العلمي, والابتكار من خلال اعتماد حوافز ومكافآت مالية ومعنوية مجزية ومشجعة , والتركيز على العمل الجامعي المشترك من خلال البحوث المشتركة والفرق البحثية, تسهيل مهمة الباحث في التواصل ونشر البحوث في مجلات ذات سمعة عالية, والعمل على ربط مؤسسات التعليم العالي والجامعات بالمجتمع, ومؤسساته في تمويل البحث العلمي, ودعم الزيارات البحثية بين الجامعات الفلسطينية والجامعات العالمية لتبادل الخبرات والاستفادة من تجاربها العلمية في استثمار البحث العلمي وتأثيرها على إدارة المعرفة, رصد الميزانيات المالية اللازمة والمخصصة للبحث العلمي , وترسيخ النظرة إلى الإنفاق على البحث العلمي بأنه ليس هدرا للاموال بل اهو أكثر أنواع الاستثمار ربعاً.

Abstract

The study aimed to identify the investment in scientific research in the universities of Hebron Governorate and its relationship to knowledge management from the point of view of academic

staff from the year 2019/2020, and to identify investment in scientific research and its relationship to knowledge management in its dimensions (finding and communicating knowledge, acquiring knowledge, storing knowledge, sharing knowledge. The application of knowledge) in the universities of the Hebron Governorate, and to identify the level of difference in the degrees of the average responses of the academic staff in the universities of the Hebron Governorate towards the investment of scientific research and its relationship to knowledge management attributable to the demographic variables (the university, the academic degree, years of experience, college, nature of work).

The scientific importance of the current study is to shed light on the investment of scientific research in the universities of the Hebron Governorate (Hebron University, Palestine Polytechnic, Al-Quds Open, Jerusalem / Dora Branch) in particular from the academic point of view, as it shows its importance in focusing on scientific research and what it yields. Of the effects on society represented in its development, and directing current researchers to focus on the role of scientific research through universities in building societies and avoiding many losses at all different levels. The study dealt with its topic as a multidimensional phenomenon, which was dealt with by theoretical and field research, and it did not focus on it until after One, where the scarcity of studies linking the variable of research and scientific investment and knowledge management according to the researcher's knowledge.

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach and the questionnaire were used as a tool to collect data, which consisted of (64) items, distributed in two fields, and were applied to the academic staff in the universities of Hebron Governorate, who numbered (632) employees. (240) A valid questionnaire for analysis, and after verifying the validity of the questionnaire by submitting it to a panel of arbitrators, and the validity of the questionnaire using the Cronbach Alpha coefficient, and the half partition method, it was statistically processed using the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program. The study revealed many results, the most important of which are:

It was found that the total score in the field of scientific research investment is high with an arithmetic mean of (3.77) and the total score for the field of knowledge management is high with an arithmetic mean (3.83), and the largest degree of the knowledge management field dimensions is knowledge acquisition, then knowledge storage, followed by knowledge sharing, then knowledge application and finally Finding and communicating knowledge.
It was found that there is a positive statistically significant relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the impact of scientific research investment and the dimensions of knowledge management in the universities of Hebron Governorate, and it was found that there are statistically significant differences from the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degrees of average responses of academic employees in The universities of Hebron governorate towards the investment of scientific research and its impact on knowledge management due to the gender variable in favor of the male level, and there are differences in the university variable in the field of scientific research investment, while there are no differences in the university variable in the field of knowledge management in favor of Palestine Polytechnic University, and it was found that there are differences in the variable Years of experience belong to the benefit of those whose experience is (6-10). There are also differences in the variable of the faculty and the differences

are due to the variable of the level of the college (scientific), while it was found that there are no differences in the two fields according to the variable of the degree.

The researcher recommended a number of recommendations, the most important of which are: Providing an appropriate environment that encourages scientific research and innovation by adopting rewarding and encouraging financial and moral incentives and rewards, focusing on joint university work through joint research and research teams, facilitating the researcher's task in communicating and publishing research in relevant journals High reputation, working to link higher education institutions and universities with society, and its institutions in financing scientific research, supporting research visits between Palestinian universities and international universities to exchange experiences and benefit from their scientific experiences in investing scientific research and their impact on knowledge management, monitoring the necessary financial budgets allocated for scientific research, and consolidating The perception that spending on scientific research is not a waste of money but rather that it is the most profitable type of investment.

مصطلحات الدراسة:

البحث: التفتيش أو التنقيب أو التحري أو التقصي الدقيق عن شيء ما أو معلومة أو فكرة، أو الإجابة عن سؤال معين أو إيجاد حل لمشكلة معينة، على أن يتم ضمن تصور مسبق ومنهجية واضحة لضمان أفضل النتائج، وبذلك يصبح التفتيش أو التنقيب صورة من صور البحث العلمي (همشري، 2017).

البحث العلمي: هو إتباع أساليب منهجية وفق نظام مرتب ومتسلسل للوصول إلى نتائج حتمية باستخدام البحث والتدقيق والمعالجة، حيث يؤدي إلى إنتاج, أو تعديل, أو إضافة معلومات وبيانات ولى الحقائق الموجودة والموضوعة عبر دراسات وأبحاث سابقة، ويرتبط البحث بالعلم المتبع لإيجاد قوانين ونظريات لسير الأمور في العالم والتنبؤ بها ضمن متسلسلات ثابتة (بوحوش، 2019).

المعرفة: مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية في الحقوق المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (صالح، 2017).

إدارة المعرفة: إدارة المعرفة هي انضباط أكاديمي لإدارة العمليات المنظمة حيث تعالج كيفية استخدام الأشخاص للمعرفة، والمبادئ، والعمليات، والتكنولوجيا والتدريب لرفع الرأسمال الفكري للمنظمة من خلال زيادة تتبع المعرفة والتعليم التنظيمي والابتكار والأداء (علي، 2012).

الإدارة الجامعية: هي رئاسة الجامعة المسؤولة عن تحقيق أهداف الجامعة وتطوير وظائفها، ولديها القدرة على توفير الظروف المناسبة والإمكانات المادية والبشرية والمالية التي تستطيع تطوير الجامعة (هزايمة، 2017).

اكتساب المعرفة: تلك العملية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى الحصول على المعرفة، وتتعدد مصادر الحصول على المعرفة وتتدرج ما بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة (الأغا وأبو الخير، 2012).

تخزين المعرفة: وهي عملية حفظ المعرفة من الضياع، وتتضمن حفظ المعلومات التي يمتلكها العاملون، وتحويل هذه المعرفة إلى بناء داخلي يتضمن إخراج المعرفة الضمنية من أذهان العاملين المميزين في المعرفة بالمنظمة عن طريق التدريب والحوار وتنظيمها على نحو تكون في متناول أفراد المنظمة

مشاركة المعرفة: وهي تبادل الأفكار والخبرات والممارسات بين العاملين، وتتطلب أن يقوم العاملون بالاتصال بعضهم البعض، واستعمال ما يعرفونه لحل المشكلات على نحو مبدع، وقد أصبح توزيع المعرفة والتشارك بها أمراً أكثر سهولة باستخدام التقنيات المتطورة، كالانترنت، وشبكات الاتصال المتطورة. وعملية نقل المعرفة والتشارك فيها تتم من خلال العمل المشترك والتواصل والتعلم من العمل والتدريب والنقاشات وجهاً لوجه، والجلسات الغير رسمية أو من خلال تبادل الوثائق.

تطبيق المعرفة: يشكل تطبيق المعرفة أحد أهداف إدارة المعرفة وأبرز عملياتها، وتتضمن هذه العملية استخدام مصطلحات خاصة بالمعرفة مثل: الاستعمال، وإعادة الاستعمال، والاستفادة، والتطبيق، وأن تطبيق المعرفة يعبر عن تحويل المعرفة إلى عمليات تنفيذية، ويجب توجيه المساهمة المعرفية مباشرة نحو تحسين الأداء المنظمي في حالات صنع القرار والأداء الوظيفي (ماضي، 2011).

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة

6.1 فرضيات الدراسة

7.1 متغيرات الدراسة

8.1 نموذج الدراسة

9.1 حدود الدراسة

10.1 هيكلية الدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

يمثل البحث العملي اليوم سمة من سمات العصر الحديث، وسبب من أسباب الانفجار المعرفي، وتحويل العالم إلى قرية صغير نتيجة للتطورات الناتجة عنه في المجالات المختلفة، وتطبقيها لنواتج المعرفة النظرية، حيث أن الدول التي تدرك أهمية وقيمة ومكانة البحث العلمي، ترفض أي تقصير نحوه، فهي تعتبره من الدعائم الأساسية لنموها وتطورها وتفوقها على غيرها من دول العالم (عرفة ومحمد، 2018).

ويعد البحث العلمي ركيزة أساسية للنمو والتطور الاقتصادي, وتقف مجموعة من العناصر المهمة في بلورة الأفكار العلمية ونقلها إلى حيز التنفيذ, إذ أن البحث العلمي الرصين الذي يجسد النظريات العلمية الفاعلة في مختلف جوانب الحياة ويستخلص منها ما يعود بالنفع المادي والمعنوي على المجتمع هو الغاية التي من اجلها سخرت لها العقول والكفاءات العلمية (ناجي, صيهود, 2010).

وقد مارست الجامعات في جميع الدول المتقدمة البحث العلمي نظرا لحاجتها إلى نتائج البحث العلمي في مختلف الميادين وقد نال البحث العلمي أهمية بالغة لديها نظرا لأهميته البالغة في التطور والرقي وفي المقابل هناك العديد من الظروف والعوامل التي يكن اعتبارها مسؤولة عن تراجع البحث العلمي وتأخره في الجامعات العربية، ولعل من أسباب هذا التأخر عدم وجود سياسة واضحة للبحث العلمي وضعف الحافز النفسي لدى الباحثين ونقص الميزانية المخصصة للبحث العلمي مما أثر بشكل سلبي على جودة البحث العلمي (حسين، 2017).

يتطلب البحث العلمي أدوات تتمثل بالأجهزة العلمية والمختبرات والمعلومات والمكتبات, العادية والالكترونية, التي توفر المعلومات المطلوبة للباحث عن طريق شبكات الاتصال للمعلومات والمعطيات المتوافرة في أماكن بعيدة عن متناول الباحث, وقد صارت المعلوماتية في الوقت الحاضر العمود الفقري للبحوث العلمية وعاملا مهام في نجاح الباحثين في جهودهم, أما التمويل فمن المسلم به إن المال هو الشرط الأساسي لتنمية العلم والبحث العلمي ويجب أن يدرك صانعوا القرار أن لابد من بذل المال لكي يتحقق ما تصبو إليه الدول من تقدم ورفعة, وثم لا يمكن تحقيق أي تقدم علمي حقيقي من دون وضع سياسة عامة للبحث العلمي, وتحديد أهدافه ومحاوره وموضوعاته, ويجب أن تكون هذه الإستراتيجية واضحة لدى القطاعات المنتجة والخدمية وتشير إلى الأثر الذي يمكن إن تسهم فيه البحوث العلمية المحلية في إيجاد الحلول المثلى للقضايا والمشكلات التي تعترض القطاعات الخاصة, من اعتمادها على الحلول الجاهزة المستوردة , ومن

هنا تأتي أهمية وجود خاصة تنظم البحث العلمي وتضع أسسه وتعمل على وضع الأولويات بما يخدمة التنمية الاقتصادية والعلمية(الأغا وأبو الخير، 2012).

ففي زمن الانفجار المعرفة زادت الحاجة إلى إدارة المعرفة وإنتاجها كمورد اقتصادي ومعزز للنمو الإنساني والحضاري، والذي من الممكن أن تسهم الجامعات في تنشيطه وتفعيله من خلال حركة البحث العلمي، وفتح آفاق لجميع المعنيين من الطلبة وأساتذة الجامعات والخبراء لوصف الواقع ومحاكاة المستقبل (بن طريف, والطويسي، 2017).

وتعد إدارة المعرفة من أحدث المفاهيم الإدارية والتي نمت الأدبيات المتعلقة بها كماً ونوعاً وهي عبارة عن" العمليات التي تساعد المنظمات في الحصول على المعرفة: اختيارها , تنظيمها, استخدامها, ونشرها وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة: كاتخاذ القرارات الإدارية, حل المشكلات, التعلم, التخطيط الاستراتيجي, وزيادة القدرة التنافسية"

وإدارة المعرفة تعد في عالمنا المعاصر من أهم الأفكار الحديثة ذات الأثر الفعال على نجاح المؤسسات والبحث العلمي, انطلاقا من مفهوم رأس المال الفكري, فإن إدارة المعرفة تؤسس على فكرة مفادها ان المؤسسات ملزمة باستغلال ما لديها من معرفة بكل ما تشمله للتغيير الذي يقود إلى التطور خاصة بالمجال الذي تعمل من خلاله, وإيجاد بيئة مثيرة في المؤسسات والجامعات تسهل عملية إبداع ونقل ومشاركة المعرفة من خلال التركيز على ثقافة المؤسسة ويدعم القيادة العليا ذات الرؤية الثاقبة (عودة, 2010).

وبناءاً على ما سبق لا بد من تهيئة الجامعات ومراكز البحث العلمي للدخول إلى عصر المعرفة ومجتمعاتها، سعياً للجودة والتميز من خلال إعداد الطلبة، وخاصة طلبة الدراسات العليا وتنمية معارفهم ومهارات البحث العلمي لديهم، وتحسين قدراتهم وإكسابهم المهارات اللازمة للبحث العلمي وإنتاج أبحاث متميزة في ضوء أبعاد إدارة المعرفة، إيجاد وتوصيل المعرفة, واكتساب وتخزين المعرفة, ومشاركة وتطبيق المعرفة, وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل.

1.2 مشكلة الدراسة:

بما أن الجامعات هي المؤسسة التربوية المنتجة للمورد البشري الفعال الصانع للمستقبل كان لابد من الإشارة إلى الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة في جامعات محافظة الخليل تحديدا, فالتعلم بطبيعته يعد مجالا جاذبا للاستثمار, وتعد الجامعات من أهم المنظمات التي تقوم على إنتاج المعرفة والاستثمار فيها, وهي من أكثر المنظمات الملائمة لتبني إدارة المعرفة، حيث توفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول قضايا المجتمع من خلال نشر المعرفة, وإنتاجها وتطبيقها في مجتمع قائم على المعرفة, فالحاجة إلى الدراسات والبحوث ونتاجات العلم هي اليوم أشد مما كانت عليه في أي وقت مضى, فالعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق في إطار التنافس الحضاري وصولا إلى فهم مشترك لأهداف وأغراض البحث العلمي.

لذلك يعتبر البحث العلمي احد أهم الوظائف والأدوار الأساسية التي تقوم بها الجامعات, حيث بات البحث العلمي معيار التميز في الأداء الجامعي الفلسطيني شأنه شأن البحث العلمي في الوطن العربي حيث يواجه العديد من المعوقات والمشكلات التي تقف في طريق تنمية هذا المجال المهم , لذلك ترى الباحثة أن الجامعات الفلسطينية وجامعات محافظة الخليل تحديدا لا تعطي أولوية بتطبيق إدارة المعرفة مما أثر على مستوى أداء الإدارة الجامعية والأساتذة الأكاديميين, ,هذا ينعكس سلبا على المستوى العام للطلبة ومن هنا يتضح أن لاستثمار البحث العلمي دور ايجابي في تقدم الجامعات ورفع المستوى الأكاديمي لكل من الأستاذ الأكاديمي والطالب, لذلك جاءت مشكلة الدراسة المتمثلة في التعرف على الإستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

1.3 أهمية الدراسة:

1.3.1 الأهمية العلمية (النظرية):

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة الحالية في تسليط الضوء على استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وهي(الخليل, بوليتكيك فلسطين, القدس المفتوحة, القدس/ فرع دورا) على وجه الخصوص من وجهة نظر الأكاديميين، كما تظهر أهميتها في التركيز على البحث العلمي وما يؤتيه من آثار على المجتمع تتمثل في تنميته، كذلك توجيه الباحثين الحاليين إلى التركيز على دور البحث العلمي من خلال الجامعات في بناء المجتمعات وتجنبها الكثير من الخسائر على كافة المستويات المختلفة.

1.3.2 الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تقديم مقترحات وتوصيات بالاعتماد على النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها الدراسة للجامعات الفلسطينية والعاملين فيها حول استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة، كما وتبرز أهميتها التطبيقية في إثراء المكتبة الأدبية بمزيد من الأبحاث الحديثة حول استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة في جامعات محافظة الخليل، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها على حد علم الباحثة والتي تربط بين متغير البحث العلمي وإدارة المعرفة.

1.4 أهداف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتحقق الأهداف الآتية:

1. التعرف على استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.
2. التعرف على استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة بأبعادها (إيجاد وتوصيل المعرفة، اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، مشاركة المعرفة، تطبيق المعرفة) في جامعات محافظة الخليل.
3. تشخيص المشكلات التي تواجه استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة ووضع الحلول اللازمة من خلال تحديد احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.
4. التعرف على العلاقة بين الاستثمار في البحث العلمي وإدارة المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين .
5. التعرف على مستوى الاختلاف في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الكلية، طبيعة العمل).

1.5 أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: **ما أثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟**، وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما أثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإيجاد وتوصيل المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟
2. ما مستوى تأثير استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته باكتساب المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟

3. هل يؤثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بتخزين المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟
4. ما مدى تأثير استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بمشاركة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟
5. ما تأثير استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بتطبيق المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟
6. هل يوجد اختلاف في درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس, الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخيرة، الكلية)؟.

6.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة واختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استثمار البحث العلمي, وبين إيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إستثمار البحث العلمي, وبين اكتساب المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إستثمار البحث العلمي, وبين تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إستثمار البحث العلمي, وبين مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إستثمار البحث العلمي, وبين تطبيق المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس, الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخيرة، الكلية).

7.1 متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي:

- **المتغير المستقل:** الاستثمار في البحث العلمي.
- **المتغير التابع:** إدارة المعرفة.

8.1 نموذج الدراسة :

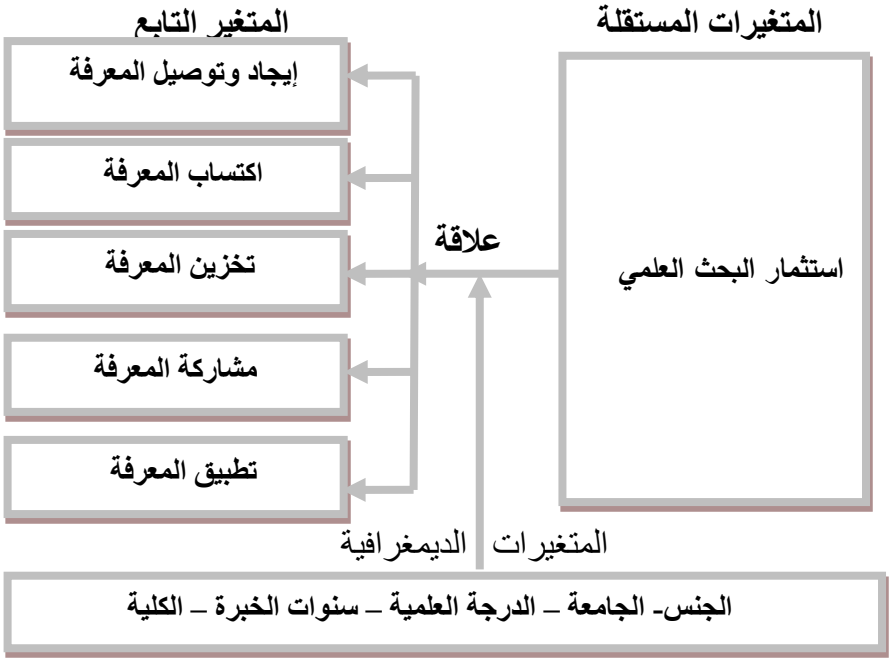

نموذج الدراسة من إعداد الباحثة

9.1 محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على جامعات محافظة الخليل.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019م.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل.

10.1 هيكلية الدراسة.

تشتمل الدّراسة على خمسة فصول، يعالج كل فصل منها جزء من الدراسة وهي مقسمة كما يلي.

الفصل الأول: يعرض خلفية الدّراسة وتشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها، وحدودها، والمبررات، والتعريف بأهم المصطلحات المستخدمة، وتفصيل هيكلها.

الفصل الثاني: يتضمن محتويات الإطار النظري من خلال شرح متغيرات الدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بعنوان الدراسة، وتعقيب الباحث عليها وبيان الفرق بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: يتطرق إلى منهج الدراسة، وأدواته، والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة الدّراسة وخصائصها، وإجراءات التحقق من صدق أداة الدّراسة وثباتها، ويبين أيضا التحليل الإحصائي لخصائص العينة.

الفصل الرابع: يعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين، ثم عرض تلك النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الخامس: يتضمن ملخصاً لمناقشة نتائج الأسئلة، والفرضيات، والاستنتاجات، والتوصيات التي بنيت على نتائج الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

المبحث الأول: البحث العلمي

المبحث الثاني: إدارة المعرفة

ثانيا: الدراسات السابقة

- **الدراسات العربية**
- **الدراسات الأجنبية**

الفصل الثاني
الإطار النظري

مقدمة :

يعرف البحث العلمي أنه كل نشاط ذي منهج يهدف إلى إنتاج معارف جديدة ترتبط بفهم الإنسان للظواهر الطبيعية التي تحيط به, ويؤدي في النهاية إلى رفع قدرات الإنسان على التحكم في هذه الظواهر

والسيطرة على الطبيعة , وهكذا يتبين أن البحث العلمي يهدف إلى زيادة معرفة الإنسان ورفع قدرته على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها واكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات والأفراد, وانه ضروري لبناء دولة عصرية تتمتع بالرخاء, لذلك لابد من أن تكون البحوث التي تنفذ مرتبطة بخطة التنمية التي تضعها الدولة.

كما يعكس تطور البحوث العلمية وارتفاع حجم المنافع التي يجنيها المجتمع منها تطور المستوى العلمي للباحثين, كما يعد ركيزة أساسية للنمو والتطور الاقتصادي, وتقف مجموعة من العناصر المهمة في بلورة الأفكار العلمية ونقلها إلى حيز التنفيذ, إذ أن البحث العلمي الرصين الذي يجسد النظريات العلمية الفاعلة في مختلف جوانب الحياة ويستخلص منها ما يعود بالنفع المادي والمعنوي على المجتمع, وهو الغاية التي من اجلها سخرت لها العقول والكفاءات العلمية (الزبون, 2015).

حيث يؤثر البحث العلمي في تقدم البلدان اقتصاديا واجتماعيا وحتى سياسيا وعسكريا, وفإن ذلك التطور يساهم وبشكل فاعل في رفع مستوى أهمية البحث العلمي ويتيح مجموعة من الخيارات للارتقاء بانجازاته, إذ أن البحوث العلمية بمختلف التخصصات والأساليب التي تجرى بها مكونة هامة من مكونات التنمية الشاملة وتكون مؤثرة ومتأثرة بها .

مع التطور السريع في عالم الأعمال برزت إدارة المعرفة كأحد الموضوعات الحديثة التي أصبحت تحظى بإهتمام كبير وأصبح لها العديد من التطبيقات المختلفة بل أصبحت تعد من الأصول التي تسعى المؤسسات وخاصة الجامعات لامتلاكها وتطويرها وتعتبر إدارة المعرفة داخل المؤسسة من أهم المميزات التي تتميز بها المؤسسة عن غيرها, حيث أن إدارة المعرفة تؤثر بشكل فعال على الأداء التنظيمي للعاملين في المؤسسة في كافة المستويات الإدارية, كما يمتد تأثيرها على طبيعة الخدمات في المؤسسات الخدمية والجامعات مما يعني تأثير على جودة الخدمات, لذلك يحتوي هذا الفصل على مبحثين, حيث احتوى المبحث الأول التعرف على إستثمار البحث العلمي من حيث مفهومه, وأهمية وأنواعه, ومستلزماته, والثاني على إدارة المعرفة, وتم إدراج الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتعقيب عليها من حيث الاختلاف والاتفاق مع الدراسة الحالية.

1.2 المبحث الأول: البحث العلمي:

1.1.2 مفهوم البحث العلمي:

يحظى البحث العلمي في دول العالم بمستويات مختلفة من الدعم الذي يقدم من مصادر متعددة، ويأتي هذا الدعم نظراً لما ينتجه هذا البحث من معارف مفيدة تسهم في تنمية مجتمعات تلك الدول على

المدى القريب من جهة، ونظراً لما يعطيه من آفاق معرفية جديدة تثري رصيد مستقبل حضارة الإنسان في كل مكان على المدى الأبعد من جهة أخرى (وزارة التربية والتعليم، 2012).

فالبحث العلمي هو إجراء علمي منظم وموضوعي لإيجاد حلول لمشكلات أو تجميع بيانات عن مقترحات، أو اقتراحات، أو مقولات للتأكد من صحتها، وبيئة البحث العلمي هي الظواهر الطبيعية، أو الاجتماعية، أو النفسية، بهدف التنمية والتطوير، وهو عمل إنساني خالص (حلس، 2009).

ويعرف انه دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقا لقواعد علمية دقيقة اومحاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق وبنقد عميق ثم عرضها بشكل مكتمل وبذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة الإنسانية وتسهم فيه إسهاما حيا وشاملا (Lamblin, &,at, al.2010).

كما يعرف البحث العلمي بأنه دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقاً لقواعد علمية دقيقة، في محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها بتقصٍ دقيق وبنقد عميق، ثم عرضها بشكل مكتمل وبذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة الإنسانية وتسهم فيه إسهاما إنسانياً حيا وشاملاً (علي، 2019).

وتعرفه الباحثة البحث العلمي على أنَّه دراسة منهجية مبنية لتلبية نقص معرفي ما، أو لتجميع وربط أمور ومفاهيم متفرقة أو مختلطة في الفهم أو التطبيق، أو لتحقيق إضافة معرفية وعلمية جديدة مستنبطة من إجراءات البحث العلمي ونتائجه.

2.1.2 أهمية البحث العلمي:

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية البحث العلمي، حيث تتحد أهمية البحث العلمي فيما يلي (علي، 2019):

1. يعد البحث العلمي من أهم الركائز التي يقوم عليها التطور والازدهار، وتدفع عجلة التطور إلى الأمام في مختلف مجالات الحياة.
2. يساعد البحث العلمي في التغلب على الصعوبات وحل المشكلات التي تواجه البشرية في مختلف المجالات.
3. يعد البحث العلمي الوسيلة التي يحقق بها الإنسان غايات خلقه من إعمار الكون وتحقيق سعادته.
4. رفع المستوى الفكري والثقافي والاجتماعي للباحث وإضافة جديدة للمعرفة والعلم.
5. رفع كفاءة الفرد وتقليل التكلفة المتعلقة بإنجاز عمل معين، وزيادة الإنتاجية، والحصول على الدرجات العلمية.

6. وبالنسبة للجامعات تظهر أهمية البحث العلمي من خلال الوفرة الاقتصادية والتطوير النوعي للجامعة وربط الجامعة المجتمع.

كما تنبع أهمية البحث العلمي في الجامعات من اهمية تطوير الهيئة الأكاديمية في الجامعات انعكاسه على تحقيق أهداف الجامعة على مستوى السمعة الأكاديمية وكفاءة الطلبة الخريجين لسوق العمل والدراسات العليا كما أن البحث هو وسيلة في مجال معين, أو مهنة معينة في المجتمع (Wester & Borders, 2014).

أوضح إعبيان (2012) بأن البحث العلمي من أهم الآليات التي أصبحت الدول تراهن عليها لتحقيق التنمية والتطور في جميع الميادين, فهو السبيل للاستغلال الأمثل للموارد البشرية .

إن البحث العلمي هو ضرورة ملحة تحتاجها البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء ,ولم يعد ترفا تمارسه بعض الدولة المتقدمة, إن الدول ومؤسساتها العلمية إن لم تعن بالبحث العلمي فإنها لن تجد حلولا مناسبة لمشكلاتها العديدة, والتحديات المتزايدة التي تواجهها.

ويلعب البحث العلمي دورا أساسيا في تقديم المجتمعات في شتى المجالات وتوفر الجامعات ومراكز البحوث المختلفة البيئة الخصبة للبحث والتطوير لتحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من زيادة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعية.

وان بعض الجامعات لم تعترف بعد بالأهمية التي يستخدمها البحث العلمي فهي تنظر أول ما تنظر أن شغلها الشاغل تخرج الطلاب , دون أهمية البحث العلمي وتربية العلماء كزاد للحاضر والمستقبل ,وان مثل هذه الجامعات باتت امتداد للتعليم الأساسي والثانوي ,وتفقد الادارك الواعي للأهمية الاقتصادية للبحث العلمي , كما وتفقد التكامل في الأداء لتغطية النواقص في هذا المجال (بركات, 2008).

وقد أورد (فرسخ, 2013) إن المعرفة هي العنصر الرئيس في الإنتاج, والمحدد الأساس للإنتاجية, ورأس المال البشري, وعليه فقد أكد التقرير أن قلة المعرفة وركود تطورها يحكمان على البلدان التي تعانيها بضعف القدرة الإنتاجية وتضاؤل فرص التنمية .

وبين الثبيتي (2010) أن البحث العلمي يحتل مكانة مهمة بسبب التالي:

1- البحث العلمي عامل أساس في إنتاج المعرفة وتجديدها وتطويرها.

2- البحث العلمي أساس المكانة والتميز ومن خلاله تتفاضل الجامعات.

3- البحث العلمي أساس ترقية وتميز عضو هيئة التدريس بالجامعة

4- البحث العلمي أصبح الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية وحل مشاكل المجتمع, وقد لخص أهمية البحث العلمي من خلال الحقائق التالية:

- انه يساعد على فهم الظواهر وتفسيرها والتحكم فيها والاستفادة منها.
- يساعد على تفادي المخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان مثل الأخطار الناجمة عن بعض الظواهر كالأعاصير وغيرها من الظواهر.
- يساعد الإنسان في الحفاظ على صحته وسلامته مثل إيجاد الأدوية للأمراض والأوبئة الفتاكة.
- يساعد على تهيئة وتوفير ظروف الراحة للإنسان والتقليل من جهدة مثل اختراع وسائل النقل والسفر وغيرها من وسائل الراحة.
- يساعد في حل المشكلات التي تواجه المجتمع وتعيق تقدمه مثل مشكلة البطالة والجريمة والفقر وغيرها.
- يساعد الدول على تطوير قدراتها العسكري للدفاع عن نفسها وردع أعدائها.
- يزيد من القوة الاقتصادية للدول من خلال مساهمته المباشرة في زيادة الإنتاج وتحسين جودته وخلق ميزة تنافسية للمؤسسات وللاقتصاديات هذه الدول (بوقصاص, 2005).

وترى الباحثة أهمية البحث العلمي أنه يساعد على اكتساب والتعرف على المعلومات الجديدة التي يكتسبها الباحث عن طريق الاطلاع على المصادر والكتب، كذلك يساهم في حل ما يواجه الدارسين, أوالباحثين من مشكلات عن طريق إجراء التجارب والاختبارات العلمية وفقًا لطرق وأساليب دراسية محددة.

3.1.2 أنواع البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي عملية اختراع واكتشاف وتحقق واثبات، من خلال إحداث إضافات جديدة في ميادين المعرفة المختلفة، أو تعديلات لمعارف قائمة، بالتقصي المنظم القائم على التبحر والغوص في أعماق الحقيقة، ويمكن تصنيف أنواع البحث العلمي إلى ما يلي (البرغوثي وأبو سمره، 2007):

1. **البحث الأساسي (الأكاديمي):** ويهدف إلى الكشف عن أسرار الحياة والطبيعة وتطوير المعارف النظرية (إنتاج المعرفة)، وغالباً ما تكون البحوث الأكاديمية نظرية، يطلق أثناءها الباحث لفكره العنان ليطور نظرية جديدة، أو يقدم تفسيراً لظواهر موجودة، أو يقوم بحل معادلات رياضية معقدة، ويتم هذا عادة بغض النظر عن إمكانية تطبيق النتائج عملياً في المستقبل القريب.
2. **البحث التطبيقي :** وهو من الوسائل التي تمكن الجامعة ومؤسسة البحث العلمي من التفاعل مع المجتمع .من خلال ما هو جديد، أو تطوير التقنيات القائمة، ومن خلال هذا النوع من الأبحاث، تستطيع الجامعة أن تعمق ارتباطها بالمجتمع، ويلمس فوائدها وعائدها المادي والمعنوي.

4.1.2 مستلزمات البحث العلمي:

حتى يؤتي البحث العلمي ثماره لا بد من توفر العديد من المستلزمات أبرزها (حلس، 2009):

1. **القوى البشرية:** تعتبر الثروة البشرية الفصيل بين التقدم والتأخر، فلا يمكن أن يتحقق تقدم بدونها مما جعلها الاستثمار الأهم، فنجد الدول قاطبة تسعى إلى تكوين رأس المال البشري من قوة العمل المدربة المتخصصة والباحثة والمخترعة.
2. **تهيئة المناخ العلمي الملائم:** للعطاء والإبداع في البحث العلمي يتطلب الأمر أجواء ملائمة لتهيئة الإبداع والابتكار تتمثل في الطمأنينة للباحث، وتوفير سبل العيش الكريم، الأمر الذي يؤدي إلى تحفيز الباحث على العمل.
3. **تمويل البحث العلمي:** توافر النفقات المالية للبحث العلمي يعد أمراً ضرورياً سواء في الجامعات أو في مراكز البحوث، لتستطيع القيام برسالتها البحثية العلمية للصرف على مشاريع البحوث والعاملين فيها، وتوفير المختبرات، والمعدات، والخدمات العامة المساعدة.
4. **توافر الخدمات المعلوماتية والتقنية:** لن يتمكن الباحث من إتمام بحثه، أو الابتكار، ما لم تتوافر الخدمات المكتبية الحديثة والاستعانة بالحقائق والنتائج التي سبق وأن توصل إليها العلماء في ميدان بحثه.
5. **تشجيع النشر للبحوث العلمية:** نشر البحوث العلمية وتوثيقها له أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي فكثير من الباحثين يحرصون على نشر إنتاجهم العلمي المتميز من المجالات العملية ذات الصيت التي تسعى لنشر أفضل الأبحاث وأكثرها تميزاً.
6. **تطبيق نتائج الأبحاث العلمية:** مما يزيد من إنتاجية وفاعلية الباحثين تطبيق النتائج البحثية التي قد توصلوا إليها، لذا نجد في الدول المتقدمة وجود إطار يخطط للاستفادة من نتائج البحوث العلمية التطبيقية.

5.1.2 التحديات التي تواجه البحث العلمي في الدول العربية:

يواجه البحث العلمي في الجامعات ومراكز الأبحاث العربية جملة من المشكلات والتحديات التي تسهم في الحد من فعاليته، كونها عنصراً مهما يؤدي دوراً فاعلاً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، وفيما يلي أهم التحديات (الهيتي والشمري، 2017):

1. **ضعف مصادر التمويل لمراكز البحوث والتطوير:** يقتصر البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على القطاع الحكومي في البلدان النامية، وخصوصاً في البلدان العربية بينما إسهامات القطاع الخاص في تمويل الأنشطة البحثية في مختلف المجالات الصناعية والزراعية وغيرها من المجالات ماتزال هامشية، على العكس من الصورة في البلدان المتقدمة صناعياً التي كان الفضل في تحقيق النهضة الاقتصادية فيها لمؤسسات قطاع الأعمال التي كانت تدعم وبشكل كبير الأنشطة البحثية، سواء في الجامعات أم في مراكز الأبحاث المستقلة.
2. **غياب التكتلات البحثية أو ضعفها بين العلماء:** أصبحت التكتلات البحثية سمة في مجتمعنا المعاصر، فأغلب البحوث التي تجرى في الجامعات العالمية المتقدمة، ومراكز الأبحاث العلمية الرائدة تنجز طبقاً للتكتلات البحثية، وقد انعكس غياب التكتلات البحثية أو ضعفها ما بين العلماء العرب في عدم وجود مجاميع عملية فاعلة، والاعتماد الكبير على الاستيراد المباشر للتكنولوجيا والخبرات العالمية، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الأقطار العربية تدفع أموالاً طائله للخبرات الدولية، وهو ما يحمل المشروعات الصناعية العربية تكاليف إضافية، لذا فإن انتشار المعرفة العلمية والخبرات البحثية في الدول العربية يعد أبطا مما هو عليه في دول أخرى.
3. **هجرة الكفاءات العلمية العربية:** تعد هجرة الكفاءات العلمية من العالم العربي إلى العالم المتقدم صناعياً إحدى أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات ومراكز الأبحاث العربية، بالنظر لما تمثله هذه الهجرة من نزيف مستمر للكفاءات العالية، ولاسيما من ذوي الاختصاصات النادرة، وفي الحقيق إن هجرة الكفاءات العلمية تخلف آثاراً سلبية على التنمية في الدول العربية، إذ أنها تخلق نقصاً في الكوادر العلمية المدربة والمؤهلة لقيادة مسيرة البحث العلمي في الجامعات ومراكز الأبحاث العربية، وهذا بطبيعته يؤثر على مسيرة التقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم العربي(الهيتي والشمري، 2017).
4. **غياب الإستراتيجية العربية الشاملة للبحث العلمي:** يشكل وجود الإستراتيجية العربية الشاملة للبحث العلمي أحد أهم العناصر المهمة لمواجهة التحديات التي تواجه نشاط البحث العلمي في العالم العربي، فعلي الرغم من تأسيس بعض المنظمات والهيئات العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد مجالي البحث العلمي العربية، واتحاد الجامعات العربية، لم نجد حتى الآن إستراتيجية عربية ثومية شاملة تعنى بوضع الآليات والبرامج الكفيلة بمواجهة التحديات التي تواجه مسيرة البحث العلمي العربي، وتعزز من دوره في الارتقاء بالاقتصاد والمجتمع العربي إلى مصافي الاقتصاديات المتقدمة (الهيتي والشمري، 2017).

5. **ضيق نطاق البحوث العلمية:** مما لا شك فيه، أن من يستعرض البحوث الجامعية يجدها تميل إلى الجانب الأكاديمي أكثر من ميلها نحو الجانب التطبيقي، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات غير المنشورة من المؤسسات الرسمية بسبب الإجراءات الروتينية المعقدة، وامتناع البعض منها عن إعطاء المعلومات المطلوبة بحجة سرية هذه المعلومات، في حين أن الباحث يحاول من خلال هذه المعلومات والبيانات الوصول إلى نتيجة معينة تخدم الأهداف البحثية للجهة صاحبة المعلومات بشكل أساس، فضلا عن تجسيد حالة الربط بين الجامعة والمؤسسات الأخرى سواء كانت حكومية أم خاصة، إنتاجية أم خدمية. وتعد هذه المشكلة من أهم المعوقات أمام البحوث التطبيقية والتي غالبا ما تتناول موضوعات بحثية لا تتوفر عنها المصادر المطلوبة في النشرات السنوية أو الدوريات الدولية.
6. **عدم وجود استراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي تكون لديها أهداف ووسائل واضحة:** إن ما يعانيه البحث العلمي في الجامعات العربية، انه لا يتم وفقا لخطة تلبي الاحتياجات المحلية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية تِ تم من خلالها تلك البحوث، وإنما يتم وفقا لخطط علمية تعد من قبل المراكز البحثية نفسها (الخطة العلمية السنوية)، هذه الخطط قد لا تعالج بشكل واف التحديات المحلية والمشكلات التي تبرز الحاجة إلى طرح الحلول المناسبة لها من خلال أفكار ورؤى الباحثين حسب تخصصاتهم وتجاربهم، وفي هذه الحالة أيضا تتأكد حالة الانعزال ما بين المؤسسات العلمية ممثلة بمراكز الأبحاث والمؤسسات الحكومية والخاصة خارج الجامعة، فضلا عن عدم وجود إستراتيجية تسويقية للبحوث العلمية.
7. **اعتماد مراكز البحوث الدراسات على التمويل الحكومي بشكل كبير:** إذ يشكل التمويل الحكومي ما نسبته (80–90%) من إجمالي الأموال المقدمة للبحث العلمي في الدول العربية وضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وذلك بسبب الاعتماد على الخارج سواء أكان لاستيراد التقنية أم لمعالجة المشاكل، في حين أن القطاع الخاص يشكل الممول الأكبر لأنشطة البحث والتطوير في الدول المتقدمة بخاصة العلوم التطبيقية والتقنية، بينما يقوم القطاع العام بدعم تمويل البحوث الأساسية وتدريب المهندسين والفنيين، فقد انفق القطاع الخاص ضعف إنفاق القطاع العام في كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة، فيما لم يتجاوز الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير (30%) في الولايات المتحدة و(20%) في اليابان، بينما الحالة تكون معكوسة في الدول العربية حيث لم يتجاوز إسهام القطاع الخاص معدل (5%) من إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير.

8. **ضعف مهارات البحث العلمي لدى الباحثين:** أهم هذه المهارات يتعلق باختيار موضوع البحث، تحديد المشكلة وعدم الخلط بين الأهداف والأهمية، ووضع خطة البحث، فضلا عن الرغبة البحثية الجادة لدى الباحثين في التحري عن الأسباب الحقيقية للمشكلة المدروسة ومحاولة توفير الحلول المناسبة لها, بيد أن هذه المهارات قد يواجهها عدم وجود التمويل الكافي والحوافز المشجعة، إضافة إلى كثرة الأعباء الحياتية وانشغال الباحثين بأكثر من مسؤولية مثل التدريس والمهام الإدارية والشؤون المعيشية للأسرة وغيرها، هذا فضلا عن عقبة كبيرة يعاني منها عدد كبير من الباحثين هي ضعف مستوى اللغة الانكليزية التي تعد الأوسع والأكثر انتشارا على المستوى العالمي (عودة والجوارين، 2016).

6.1.2 الاستثمار في البحث العلمي:

لقد أدركت الدول المتطور منذ زمن بعيد أهمية البحث العلمي وشرعت في الاستثمار فيه وسخرت له جميع الإمكانيات الممكنة، أما في الدول العربية فهي ما تزال في بدراية الطريق برغم من يمتلكه بعضها من موارد مالية هائلة، ولكنها للأسف لم تستثمر بعد العقول العربية.

وقد أثبتت الدراسات أن تأثير رأس المال البشري في التنمية يفوق بدرجات كبيرة تأثير رأس المال المادي، حيث أكدت هذه الدراسات أن المردود من الاستثمار في رأس المال البشري على المجتمع وخططه التنموية يفوق عشرات المرات الاستثمار في رأس المال المادي.

حيث أن الاستثمار والإنتاج البحثي هو النجاح الذي يحققه الباحثون في الأهداف والغايات ويعتبر ذو قيمة في المجتمع، بمعنى وجود إنجازات ذات أهمية كبيرة التي تؤدي إلى تطبيقات جديدة مفيدة (إعبيان، 2012).

7.1.2 دور البحث العلمي في إدارة المعرفة:

تسهم الجامعة من تحقيق مجتمع المعرفة من خلال ما تقدمه للطلبة والعاملين فيها من خدمات تزيد من قدرتهم على استخدام التقنيات المعلوماتية المعاصرة لزيادة كفاءتهم البحثية والإدارية والأكاديمية، وتوفير سبل توليد المعرفة ونشرها لبناء مجتمع معرفي متطور ، ومن أدوار التعليم العالي نحو إدارة المعرفة (مخلص، 2017):

الدور التعليمي والتثقيفي : حيث أن المعرفة هي المصدر الرئيس للإنتاج، وللجامعة دواً ر مهما في اكتساب منسوبيها للمهارات والقيم والاتجاهات التي تناسب اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال تكوين منظمات التعلم، العمل في فريق، الاهتمام بالتعليم المستمر مدى الحياة، استخدام تكنولوجيا المعلومات، توافر المراجع اللازمة للبحث العلمي، إقامة الندوات والمؤتمرات لتثقيف المجتمع، تفعيل الإبتعاث للخارج لنقل الخبرات

العالمية، وكذا الاهتمام بالتعلم الذاتي وتنمية الفكر النقدي التحليلي لدى الطلبة والتي تتناسب مع اقتصاد المعرفة.

الدور الاقتصادي : حيث يعتبر التعليم من أفضل أنواع الاستثمار، لأنه استثمار في أعز ما نملك وهم البشر، وتقدم الجامعة مجموعة من الأدوار تتمثل في البحوث التطبيقية والتي تخدم الاقتصاد، كما تقدم برامج التدريب والتنمية في مختلف التخصصات، وتسهم الجامعات أيضا في إعداد جيل من رجال الأعمال والذين يوفرون فرص العمل للشباب في مختلف القطاعات، وتنمي الجامعة قيم إتقان العمل وزيادة الإنتاج والعمل التعاوني والي ينعكس بدوره على العوامل الاقتصادية، وتتبنى الجامعات فكرة الشراكة المجتمعية بينها وبين المؤسسات الصناعية والتجارية، من خلال تسويق الخدمات الجامعية.

الدور الاجتماعي :تسهم الجامعة في تحقيق أهداف الفرد والمجتمع، من خلال رفع مكانة الإنسان الاجتماعية، حيث تقدم الجامعات أبحاث واستشارات وبرامج تعالج قضايا المجتمع، كما تساعد الجامعات على ترسيخ مبدأ المواطنة والديمقراطية عن طريق الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعات، عمل دراسات على القطاعات المختلفة بالمجتمع لتحقيق ا الشركة والتعاون بين الجامعة المجتمع، تطوير المناهج والبرامج التعليمية واستحداث التخصصات المطلوبة وفقا لاحتياجات المجتمع.

الدور التكنولوجي :حيث تهتم الجامعات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال البرامج المكثفة التي تعدها الجامعات في معالجة وتخزين وتبادل المعلومات، استخدام وسائل الاتصال الحديثة ومنها الإعلام، التعليم الإلكتروني، استخدام تقنيات حديثة لتوزيع ونشر المعلومات، كما تسهم الجامعات أيضا في بناء القدرات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة صانعي القرارات, والسياسات استنباط أساليب مختلفة لوضع خطط مستقبلية.

8.1.2 دور الجامعات في دعم البحث العلمي:

إن أخطر مهام الجامعة هي مهمة البحث العلمي ,فالجامعة هي المؤسسة التي يوكل إليها مواكبة التقدم العلمي في العالم, والعمل على تطويعه واستيعابه, وإجراء أبحاث ودراسات في مختلف ميادين المعرفة فالدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعة في البحث العلمي يمكن أن يمثل وافرا اقتصاديا من جهة وتطويرا نوعيا لهذه الجامعات من جهة ثانية وربطا للجامعة بالمجتمع لخدمة مؤسسات التنمية.

إن الجامعات هي مؤسسات البحوث الرئيسة في المجتمعات الحديث مهمتها إنتاج البحوث العلمية وتوجيه برامج البحوث الجديدة ,وتسهم في الابتكار في مجال الأعمال البحثية (Harman,2010) وإن هناك ارتباطا وثيقا بين البحث العلمي وتطبيقاته التكنولوجية ,بالتنمية الوطنية والأعمار, ويبدو أن الدول المتقدمة صناعيا بارعة في ترسيخ هذا الارتباط والاستفادة منه لأقصى الحدود (السلطان, 2009).

وان تنمية وتطوير الرأس المال البشري التي تتمثل في تشييد وصيانة البنى الأساسية التي تكفل لدولة ما تعليما ومهارات يمكناها من مواكبة باقي دول العالم,تمثل أهمية أساسية بالنسبة إلى قدرة الدول النامية ليس في مجال تحسين وضعها فحسب, وإنما أيضا من اجل المساهمة في رفاهة كل البشر (يوسف, 2005).

ويذكر العاجز وحماد(2010) ثمانية عناصر لدعم وتنمية البحث العلمي:

1- مؤسسة بحثية متخصصة ومجهزة .
2- طاقة بشرية مؤهلة ومدربة .
3- موارد مالية مستقرة ودائمة .
4- خطة إستراتيجية واضحة المعالم.
5- اتجاه بحثي فعال ومؤثر.
6- قطاع خاص ممول ومتعاون.
7- دور حكومي نشط ومتطور.
8- تسويق ناجح ومردود اقتصادي فاعل (العاجز وحماد, 2010).

الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية:

إن البحث العلمي في الجامعات العربية بشقيه البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والبحث في العلوم الدقيقة أو التطبيقية, لا يحظى بالعناية الكفاية سواء أكان من حيث الميزانيات المتخصصة هل أم من حيث التنظيم أم من حيث مستلزمات البحث والعناية بالعقول والإبداع في الوطن العربي (إعبيان, 2012).

وتلخص الباحثة الدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في التالي:

1- توفير الجامعة الإمكانات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية
2- تمويل الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.
3- رصد الجامعة لميزانية مخصصة للبحث العلمي .
4- توفير الجامعة مركزا إحصائيا متخصصا لتحليل البيانات البحثية .

5- مساهمة الجامعة في دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين .

6- إنشاء مراكز التميز بما يتواءم مع التخصصات

7- توفير الجامعة منح بحثية وبعثات خارجية.

8- إقامة الجامعة لمؤتمرات علمية دورية وأيام الدراسية وورش العمل.

9.1.2 الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية.

يجب رعاية الباحثين رعاية خاص وكفالة حياة كريمة لهم, بتقدير رسالتهم السامية وتقديرا ماديا يغطي ضرورات الحياة لهم ولذويهم, وأدبيا بحسن معاملتهم وتكريمهم في حياتهم خاصة.

يجب على الجامعات تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس على التعاون لإجراء بحوث جماعية بدلا من البحوث الفردية التي تعمل على تجزئة المشكلة, فالبحوث الجماعية تساعد في تناول المشكلات والقضايا الاجتماعية بصورة آلية شاملة (الخطيب, 2003).

ويحتاج الباحث إلى التحفيز المادي والمعنوي المستمر في مجال البحث العلمي الجامعات , وهذا ما تفتقده الجامعات في الوطن, وقد لا تكون السياسات الغربية منصفة بحق العرب ولكنها منصفة بحق أبنائها في ما يخص شؤونهم الحياتية وبالتالي بحقهم متى أصبحوا من أبنائها باخذون قرار الرحيل لأسباب عديدة تبدأ من الاستقرار الذي يعيشونه ولا يمكن أن يشعروا به في بلادهم ولا تنتهي عند الحقوق التي تعطي لهم وتكون مقدسة, ومن دون أن يطلبوها, وكما قال د.احمد زويل " الغرب ليسوا عباقرة ونحن أغبياء,هم فقط يدعمون الفاشل: حتى ينجح, ونحن نحارب الناجح حتى يفشل (عجب, 2012).

ففي اليابان يتم تقييم البحث العلمي لأساتذة الجامعات من خلال الأبحاث المنشورة عندما يتم انجاز البحث العلمي في الجامعات الوطنية, وان براءة الاختراع تعود أما للباحث أو الدولة ضمن معايير محددة ويمكن أن تعود براءة الاختراع للدولة عندما تظهر عملية الاختراع من جراء البحث الذي يحصل على دعم خاص من الحكومة أو عندما يستخدم الباحث تسهيلات بحثية خاصة ومجهزة من اجل انجاز بحث مدعوم من قبل الدولة ويتم إعلام رئيس الجامعة ببراءة الاختراع ويعرض على مجلس خاص في الجامعة.

وتلخص الباحثة أن الدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية عبارة عن تحديد الجامعة لخارطة بحثية سنوية توضع فيها الأولويات, وتشجيع الجامعة على إنشاء بحوث متخصصة كذلك دعم الجامعة لإجراء بحوث مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس, ووضع خطة إستراتيجية واضحة المعالم طويلة المدى في توجيه الباحثين للبحوث التي تهدف لتحقيق التنمية الشاملة.

9.2.2 الدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات:

تهدف الشراكة المجتمعية مع البحث العلمي إلى تحقيق التميز في البحث العلمي والتطوير واقتصاديات المعرفة بمشاركة المؤسسات التي لها تأثير مباشر في إجراء البحث من حيث الدعم التنفيذ ,وكذلك بمشاركة تلك الأطراف التي من المأمول أن تتأثر بمخرجات هذه البحوث معرفيا وفنيا, واقتصاديا ,ويتم ذلك بتضافر الجهود المجتمعية والبحثية لتوفير مدخلات عينية أو لإحداث التحسين المطلوب في جودة العملية البحثية (السويل, 2009).

حيث أن أهمية تفعيل الكراسي البحثية التي تعتبر مرتب علمية تسند لباحث متميز في مجال تخصصه على الصعيدين الوطني والدولي يزخر رصيده البحثي بمساهمات نوعية وكمية عالية في مجال الاختصاص, وتهدف إلى تنمية الشراكة المجتمعية مع الجامعة, ودعم سبل التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع لإذكاء روح البحث المؤسسي أسوة بالجامعات العالمية المرموقة إضافة إلى الإسهام في المعرفة الإنسانية (السالم, 2011).

وتتجه الجامعات نحو التطور والرقي في مجال المعرفة العلمية ودعم البحوث العلمية كما تتجه لإطلاق برامج لدعم مشروعات البحث العلمي التي تعد احد أهم المسارات التي أوجدتها الجامعة بهدف دعم البحث العلمي, ونشره, وتطويره, وربطه بخطط التنمية للباحثين,كما يجب الاهتمام بالارتقاء ببرنامج تمويل المشروعات البحثية, والتغلب على أوجه القصور في جوانبه المختلفة, فلم تعد نشر البحوث الدراسات في المؤتمرات المعيار الوحيد للترقي في الجامعات ففي ظل التغيرات الاقتصادية التي انعكست على الجامعات أصبح يؤخذ في الاعتبار قدرة الباحث على الفوز بمشروعات بحثية تنافسية أكثر اقترابا من الواقع ومشكلاته الواقعية (Villalba, 2012).

10.1.2 استثمار البحث العلمي في التعليم:

رغم أن نظرية الاستثمار في البحث العلمي لم تتبلور كنظرية إلا بأبحاث شولتز وان فكرة تقييم الأفراد كأصول بشرية لم تلق بالانتشار الواسع إلا بظهور هذه النظرية , إلا أن الجذور الحقيقية لهذه المفاهيم ترجع إلى القرن الثامن عشر, فقد وجدت عدة محاولات في هذه الفترة هدفت إلى جذب الانتباه إلى أهمية العنصر البشري, تحديد ماهية رأس المال البشري وإدخال مهارات الفرد كأحد مكوناته والتركيز على الاستثمار البشري لتحسين مهارات وإنتاجية الفرد, وان صح التعبير ولتحديد القيمة الاقتصادية للأفراد بالنسبة للمجتمع

وكذلك تحديد الربحية لرأس المال البشرية والناتجة عن هجرة العمالة والاستثمار في مجال التعليم والتدريب (رواية, 2012).

10.2.2 الاستثمار في التعليم وفق نظرية شولتز

ركز شولتز اهتمامه على عملية التعليم باعتبارها استثمار لازم لتنمية الموارد البشرية وبأنها شكل من أشكال رأس المال, ومن ثم أطلق على التعليم اسم رأس المال البشري طالما يصبح جزءا من الفرد الذي يتلقاه, وبما أن هذا الجزء أصبح جزءا من الفرد ذاته, فإنه لا يمكن بيعه أو شرائه , أو معاملته كحق مملوك للمنظمة, وبالرغم من ذلك فإن هذا الجزء التعليم يعد شكلا من أشكال رأس المال طالما انه يحقق خدمة منتجة ذات قيمة اقتصادية.

وبالرغم من تركيز دراسات شولتز في مجال الاستثمار البشري على التعليم, إلا أن الكثير من المفاهيم المطبقة في مجال التعليم يمكن تطبيقها على المجالات الأخرى من الاستثمار البشري وخاصة في مجال التدريب, ففي مجال التعليم حدد شولتز نوعين من الموارد التي تدخل في التعليم وهي:

- الإيرادات الضائعة للفرد والتي كان يمكنه الحصول عليها لو انه لم يلتحق بالتعليم.
- الموارد اللازمة لإتمام عملية التعليم ذاتها(فرعون, اليفي, 2009).

وأشار شولتز إلى أن هيكل الأجور والمرتبات يحدد على الأجل البعيد من خلال الاستثمار في التعليم , وأيضا البحث عن معلومات لفرص عمل أفضل ويتطلب التعليم كعملية استثمارية تدفقا كبيرا من الموارد وتشمل تلك الموارد كل من إيرادات الطالب الضائعة , أثناء فترة التعليم والموارد اللازمة لتوفير المدارس .

وفي رأي شولتز أن اكبر خطأ أو قصور في الطريقة التي تم التعامل بها مع رأس المال في التحليل الاقتصادي إلغاء رأس المال البشري من هذا التحليل , فقد اعتقد البعض أن اعتبار التعليم وسيلة لخلق وتكوين رأس المال من الأمور التي تقلل من شأن الإنسان وتسيء إلى نفسيته , وان هؤلاء الباحثين قد بنو اعتقاداتهم على أساس أن الغرض الأصلي للتعليم هو الغرض الثقافي وليس الاقتصادي, فالتعليم في رأيهم ينمي الأفراد لكي يصبحوا مواطنين صالحين ومسؤولين من خلال إعطائهم فرصة للحصول على فهم القيم التي يؤمنون بها (فرعون, اليفي, 2009).

ويرى شولتز بأن الاعتراف بالغرض الاقتصادي للتعليم لا يعني انتفاء الغرض الثقافي له , فإلى جانب تحقيق الأهداف الثقافية فإن هناك بعض أنواع التعليم التي يمكن أن تحسن من طاقات وقدرات الأفراد اللازمة لأداء أعمالهم وإدارة شئونهم, وان مثل هذا التحسين يمكن أن يترتب عليه زيادة في الدخل الوطني.

ومما سبق ترى الباحثة بأنه يمكن اعتبار كل من الآثار الثقافية والاقتصادية نواتج مشتركة لعملية التعليم, ويعني هذا انه وفقا لمدخل شولتز فإن الإسهامات الثقافية للتعليم تؤخذ كمعطيات يبدأ بعدها تحديد ما إذا كانت هناك بعض المنافع الاقتصادية للتعليم والتي يمكن اعتبارها رأس مال يتم تحديده وتقديره(السطري, 2011).

11.1.2 نظرية بيكر في الاستثمار في رأس المال البشري:

يعد بيكر واحدا من أهم الباحثين الذين أدوا بإسهاماتهم وأبحاثهم إلى تطوير نظرية رأس المال البشرية والبحث العلمي, فقد حول بيكر التركيز إلى دراسة الأنشطة المؤثرة في الدخل المادي وغير المادي من خلال زيادة الموارد في رأس المال البشري, حيث بدأ الاهتمام بدراسة الأشكال المختلفة للاستثمار في التعليم, وهجرة ورعاية صحية مع تركيز محور أبحاثه بصفة خاصة على التدريب, والتدريب يمكن أن يكون كإستثمار في الفرد وذكائه فتضعه في قلب عملية التغيير, وهذه الوضعية تجعل عليه مسؤوليات جديدة, لهذا يتعامل مع التدريب بمنطق الاستثمار, وهو ما يجعلنا نرجع إلى المفهوم الاقتصادي للاستثمار والذي يتميز بأنه :

أ- إنفاق يجب أن يزيد من القدرة الإنتاجية .

ب-إنفاق يتراكم على شكل رأس مال قابل للاهتلاك في الإنتاجية المستقبلية .

ت-إنفاق له قيمة ذاتية قابلة للتحويل إلى السوق

وتعتبر عملية التدريب والتعليم نوع من أنواع الاستثمار يعود بالنفع على كل الأطراف حسب نظرية رأس المال البشري, ولكن إذا اعتمد الفرد على ذاته في تمويل عملية التدريب من ماله الخاص لتطوير نفسه, والحصول على معرفة ومهارة اكبر , فإن ذلك يزيد من التكاليف الملقاة على عاتقه الشخصي

وافترض بيكر وجود معطيات تشجع عملية الاستثمار في رأس المال البشري, ويكن ذكر بعض المعطيات مثل العمر التقليدي, والتباينات في الأجور المرتبطة بطبيعة العمل والخبرة والمعرفة, ويعطي تحليل الاستثمار البشري نتيجة موحدة لمجموعة كبيرة من الظواهر التطبيقية (فرعون, اليفي, 2009)

ويمكن أن نصل إلى دور وفاعلية أفكار بيكر من خلال التحليل السابق في تطوير مفاهيم الاستثمار البشري, حيث لو نظرنا إلى دور شولتز في تغيير المفاهيم الاقتصادية من خلال عرضه لنظري الاستثمار البشري , نلاحظ انب يكر قام بالتوضيح وبأسلوب علمي عن طريق استخدام هذه المفاهيم النظرية كأداة للتحليل في اقتصاديات الاستثمار في الموارد البشرية , حيث قام بيكر بإدخال جزء من العوامل التي تلعب دورا مهما في عملية التدريب وتكلفته والعائدات المتحققة منه وقام بعدة محاولات كان يقوم بدراسة هذه العوامل

مثل علاقة الارتباط بين تكلفة للعائد المالي المتحققة منه وعلاقة الارتباط بين تكلفة معدل دوران العمل وتأثيره على تكلفة التدريب وخاصة التدريب المتخصص (السطري, 2011).

12.1.2 واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية:

شهد التعليم الجامعي في فلسطين تسارعاً حاداً في التوسع الكمي بصفة خاصة نتيجة عدد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بحيث ارتفع عدد الجامعات الفلسطينية إلى ثماني جامعات خلال عقدين من الزمن، وهذه الجامعات هي: بيرزيت (1972)، بيت لحم (1973)، النجاح الوطنية (1977)، الإسلامية (1978)، الخليل (1979)،القدس (1984)، القدس المفتوحة (1991)، الأزهر (1991). يضاف إليها فيما بعد جامعة الأقصى، وجامعة بوليتكنيك, فلسطين، والجامعة العربية الأمريكية، فيكون بذلك عدد الجامعات الفلسطينية قد وصل إلى إحدى عشر جامعة (حنا عيسى, 2014).

لقد بدأت حركة البحث العلمي تنشط وتتطور في الجامعات الفلسطينية مع تطور مجالات الدراسات العليا فيها، إلا أن ضعف البنية التحتية المساندة للنشاط البحثي أدى إلى إعاقة تطوير حركة البحث العلمي فعلى سبيل المثال قامت جامعة بير زيت بفتح برنامج دراسات عليا في مجال التربية يؤدي لدرجة الماجستير وذلك في عام 1979/1978 ، إلا أن هذا البرنامج تم تجميده ابتداءً من عام 1982/1981 بعد أن منح 32 شهادة ماجستير؛ وكان السبب الرئيس لذلك هو عدم توفر البنية المساندة واللازمة لدعم برنامج دراسات عليا

ورغم قلة الإمكانات البشرية والمادية والمعنوية وصعوبة الظروف البيئية المحيطة بالبحث العلمي في فلسطين، إلا أن المتأمل لمسيرة البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية من حيث العدد والنوع، سوف يلحظ بوضوح الكثير من الإيجابيات خاصة على المستويات الفردية، تقابلها الكثير من السلبيات على المستويات التنظيمية والجماعية(جرجاوي, 1986).

وبشكل عام فإن ما يؤخذ على حركة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ما يلي:

معظم هذه الأبحاث هي من النوع الوصفي، ولذلك لا يستخدم فيها سوى الأساليب الإحصائية المبسطة مثل: النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية..الخ. ومن ناحية أخرى فإن مستوى الجهد المبذول في حالتها يظل متواضعاً، كما أن فائدتها العملية غير محققة في أغلب الأحيان.

تفتقر في غالبها إلى الأصالة لأنها عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع بعض التعديلات الطفيفة عليها.

بعض هذه الأبحاث ضحلة في موضوعها ونتائجها؛ حيث ينقصها العمق والإحاطة اللازمين، إذ الكثير منها يمس قضايا هامشية، أو قضايا تم إشباعها بحثاً في بلدان أخرى، ولذلك فإنها يندر أن تأتي بشيء جديد أو هام.

هي صدى مباشر لبعض اهتمامات أعضاء هيئة التدريس وليست حلاً لمشكلة أو قضية معينة تعاني منها البيئة الفلسطينية.

الكثير من هذه الأبحاث يعجز أصحابها عن إعطاء تفسير كامل لنتائجها أو استخلاص المؤشرات الهامة منها، لذلك تظل أهميتها متدنية ومحدودة (حنا, 2014)..

ويمكن القول: فإن ما يجري في جامعات فلسطين هو انعكاس لمل يجري في جامعات الوطن العربي باعتبارها جزء من العالم العربي تعيش نفس الأجواء العامة التي تعيشها كافة الدول العربية، إضافة إلى واقع الاحتلال المرير الذي يعطيها خصوصية تجعلها تنفرد ببعض الأمور عن باقي الدول العربية الشقيقة الأخرى.

13.1.2 البحث العلمي في قانون التعليم الفلسطيني رقم 11 للعام 1998كالتالي :

الفصل الأول: مادة (3) تتمتع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث بالاستقلالية وفقا لاحكام هذا القانون الذي يضمن حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والفني وتعمل السلطة الوطنية على تشجعيها وإعانتها.

الفصل السابع : مادة (22) بتنسيب من الوزير وبقرار من رئيس السلطة الوطنية يتم تأسيس مجلس للبحث العلمي يساعد الوزارة في رسم سياستها بهذا الشأن

الفصل السابع مادة (24) توفق مراكز البحث العلمي وضعها طبقا لأحكام هذا القانون خلال مدة أقصاها سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون .

الفصل السابع مادة (25) تشرف وزارة التعليم العالي على مراكز البحث العلمي بموجب نظام مراكز البحث العلمي (قانون التعليم العالي الفلسطيني رقم 11للعام 1998– وزارة التعليم العال : 2–9)

ويقوم بالنشاط البحثي في فلسطين أربع جهات رئيسة هي: مؤسسات التعليم العالي وبالتحديد الجامعات الفلسطينية, والمؤسسات الحكومية, والمنظمات الأهلية, القطاع الخاص, ويوجد أكثر من 31 مركزا للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في مجالات الزراعة والبيئة والمياه والطاقة والصحة, وهي في معظمها تعاني من ضعف في التخطيط والإدارة والتمويل وتغطي هذه المراكز جزءا صغيرا من القطاعات ذات

العلاقة بالتنمية المستدامة فقليل من الأبحاث التي نفذت في فلسطين لها تأثير على الاقتصاد, والصناعة (إستراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى 2011–2013)(اعبيان, 2012)

14.1.2 الإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي الفلسطيني:

المهام الرئيسة للإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي الفلسطيني :

1- تشخيص دقيق مع مواكبة لواقع التعليم العالي من حيث : البرامج والتخصصات الموجودة الكادر ومزاياه , حجم الطلبة في كل تخصص, القدرة الاستيعابية وسياسات القبول, والمرافق وطبيعتها الخدمات المساندة ,والتوجهات المستقبلية .

2- توجيه نمو التعليم العالي

3- اقتراح خطط ومشاريع تطويرية للتعليم العالي.

4- المساهمة في وضع خطط تمويلية للتعليم العالي.

5- تطوير موقع على الشبكة العالمية تعكس واقع وأخبار التعليم العالي ومتابعته.

6- التنسيق بين الجامعات لأغراض التكامل والتميز.

7- توفير الأساس اللازم الذي يمكن الوزارة من القيام بمسؤوليتها في التخطيط لقطاع التعليم العالي (الإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي, موقع وزارة التعليم العالي , 2012)

2.2 المبحث الثاني: إدارة المعرفة:

1.2.2 مفهوم إدارة المعرفة:

تعرف إدارة المعرفة بأنها العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، واختيارها وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها، وأخيراً تحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي (الروسان، 2017).

وتعني المعرفة الإضافة العلمية والثقافية من مصدر أو أكثر، حيث تؤدي هذه المعرفة إلى اتساع الإنسان لتجعله قادر على معالجة أي مشكلة تواجهه في مجالات المعرفة التي تعلمها (صلاح الدين، 2015).

هنالك من ربط بين مفهوم إدارة المعرفة ووظائف الإدارة الرئيسة، فلقد عرفها وفق هذه الرؤية Wiig على أنها "تخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق وتوليف المعرفة والأصول المرتبطة برأس المال الفكري والعمليات

والقدرات والإمكانات الشخصية والتنظيمية، بحيث يجري تحقيق أكبر ما يمكن من التأثير الإيجابي في نتائج الميزة التنافسية (عبد الغفور، 2015).

كما وتعرف بأنها مزيج من المفاهيم, والأفكار والقواعد والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات، أي بمعنى آخر هي عبارة عن: "معلومات ممتزجة بالتجربة والحقائق والأحكام والقيم التي يعمل بعضها مع بعض كتركيب فريد يسمح للأفراد والمنظمات بخلق أوضاع جديدة وإدارة التغيير (الزطمة، 2011).

وتعرف إدارة المعرفة على أنها الأنشطة والإجراءات التي يتم اتخاذها من قبل المؤسسة للتعامل مع ما لديها من موارد بشكل أكثر كفاءة من اجل تحسين أدائها(Demchig,2015)

وتعرف على انها عملية تعزيز الاداء التنظيمي من خلال خلق وتطبيق المعالجة والنظام ,والهيكل ,والثقافة التي تساند في تكوين وتبادل واستخدام المعرفة (Micić, 2015).

كما تعرف على انها عملية منهجية تتضمن انتاج وتخزين وتبادل المعرفة والتعلم, وانها عملية التعلم عبر المنظمات (المعرفة الداخلية), وترميز المعرفة (المعرفة الخارجية) وتوزيع ونقل المعرفة في تعلم بعض المهارات (Kazemi,2017)

وتعرف الباحثة إدارة المعرفة بالعمليات التي تتم داخل الجامعات وتعتبر أساسها من الناحية الفكرية، وذلك لأنها تمثل رأس المال البشري الذي تستند إليه الجامعة في تطورها ونموها، وتشمل عدة جوانب، كالخبرات، والتجارب التي يمر بها الفرد، وهذا كله ينعكس على الجامعة ويرفع من كفاءتها ويرتقي بنتائجها.

2.2.2 أقسام المعرفة:

هناك العديد من التصنيفات ونخص بالذكر الأكثر شيوعا، وهي (علي، 2012):

1. **المعرفة الضمنية:** هي المهارات ومن ضمن ذلك القدرة على التفكير واتخاذ القرارات والأفعال الناتجة عن الخبرة الفردية والمعتقدات... إلخ. وتتضمن ماذا يعرف الشخص، وماذا يفعل بهذه المعرفة، ولكن هذه المعرفة لا تكون موثقة أو منتزعة بشكل رسمي يمكن التشارك بالمعرفة الضمنية على الرغم من أنها غير قابلة للتعبير كلياً بكلمات أو رموز، إنما يمكن التلميح إليها وتوضيحها من خلال المحادثة بأشكالها التي تتضمن استخدام التعابير المجازية أو النماذج والتناظر، ومن خلال التشارك العمومي للروايات والروايات تقدم قنوات للتعليم الضمني، لأن سرد الروايات Storytelling وسياق المعرفة Knowledge هي حلقات غنية تسمح للمستمعين بأن.

2. **المعرفة الصريحة:** هي المعرفة التي ظهرت رسمياً مستخدمة نظاماً من الرموز، ولذلك يمكن أن تكون متصلة بسهولة أو منشورة والمعرفة الصريحة يمكن أن تكون شيئاً مبنياً، أو مبنية على الدور الذي تؤديه.
3. **المعرفة الثقافية:** تتضمن المعرفة الثقافية في المنظمات المعتقدات التي تعد قاعدة حقيقية للتجارب والملاحظات الخاصة بالمنظمة، وتشارك هذه المعتقدات التي تؤدي إلى بيان نوع المنظمة ونوع المعرفة التي تحتاجها، وبيان المعرفة المفيدة وذات قيمة للمنظمة لتقوم بمتابعتها. وتشكل المعرفة الثقافية أهداف المنظمة وهويتها. ويقوم الموظفون باستعمالها لفهم بيئتهم ومحيطهم، وفهم شكل نشاطهم وهدفه وهي تبقى مع المنظمات حتى بعد ترك الموظفين لها.
4. **المعرفة الاجتماعية:** يتم التشارك بها بشكل غير رسمي من قبل الأفراد وضمن المجموعات والجماعات والشبكات، ويمكن أن تكون أما صريحة أو ضمنية، وكمعرفة ضمنية هي مدعمة من خلال التفاعل، وهو مستوى عالي الأداء متعلق بمسؤولية التعاون ومعايير المشاركة القيمة.
5. **معرفة المستفيدين:** وهي تعني معرفة المستفيدين والمعرفة حول المستفيدين، وهذه المعرفة مفيدة للمنظمات والمستفيدين في الوقت ذاته.
6. **مجتمع المعرفة:** هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في مجالات النشاط المجتمعي جميعها: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً إلى الارتقاء بالحالة الإنسانية باطراد أي تحقيق التنمية الإنسانية(Wiig, K, 2010).

ومما سبق، يمكن التمييز بين نوعين من المعرفة هما :

المعرفة الصريحة: الخبرات والتجارب المحفوظة في الكتب، والوثائق أو أية وسيلة أخرى، سواء أكانت مطبوعة أو الكترونية. وهذا النوع من المعرفة من السهل الحصول عليه والتلفظ به بوضوح ونشره.

المعرفة الضمنية: المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والمكتسبة من خلال تراكم خبرات سابقة. وغالبا ما تكون ذات طابع شخصي، مما يصعب الحصول عليها، على الرغم من قيمتها البالغة، لكونها مختزنة داخل عقل صاحب المعرفة

3.2.2 أهمية إدارة المعرفة:

تعود أهمية إدارة المعرفة إلى أهداف تسعى المنظمات إلى تحقيقها، فهي تسعى لتوفير المعرفة للمنظمة بشكل دائم، وتعمل لترجمتها لسلوك عملي يساعد في الوصول إلى الكفاءة والفاعلية للمنظمة، عن طريق

التخطيط والتنظيم، بحيث تعمل على إنجاز أهداف المنظمات، كما تعمل على توفير مقدرات في تقنية المعلومات، لتنعكس جميعها على سلوك الأفراد في المنظمة، ويمكن تحديد أهمية المعرفة في النقاط التالية:

1- أدت المعرفة إلى تحول المؤسسات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المؤسسة، لتتكيف مع التغيير المتسارع في بيئة الأعمال، ولتواجه التعقيد المتزايد فيها.

2- يمكن للمؤسسات أن تستفيد من المعرفة دائماً كسلعة نهائية عبر بيعها والمتاجرة بها واستخدامها لتعديل منتج معين أو لإيجاد منتجات جديدة

3- توجه المعرفة الإدارية مدراء المؤسسات إلى كيفية أداء مهماتهم بكفاءة.

4- المعرفة هي الأساسي وراء كيفية خلق المنظمة وتطورها ونضجها.

5- المعرفة أصبحت أساس لخلق الميزة التنافسية وإدامتها.

6- تعد المورد الوحيد في المؤسسة الذي لا يخضع لقانون تناقص الغلة، وإنها لا تعاني من مشكلة الندرة باعتبارها المورد الوحيد الوافر الذي يبنى بالتراكم ولا يتناقص بالاستخدام (صلاح الدين، 2015).

وبين عبد الوهاب (2011) أهمية إدارة المعرفة بالتالي :

أ- تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير الضرورية، كما تعمل على تحسين خدمات العملاء، عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.

ب-زيادة العائد المادي، عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكثر، بتطبيق المعرفة المتاحة واستخدامها في التحسين المستمر، وابتكار منتجات وخدمات جديدة.

ج- تبنى فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية.فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية، لخلق معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في توقعاتهم.

د- تنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها.(المرسي, ادريسي, 2005)

هـ- تعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظم المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه.

و- تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة فيها وتطبيقها وتقييمها.

ز- أداة لاستثمار رأس المال الفكري للمنظمة، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة.

ح- تحفيز المنظمات على تجديد ذاتها ومواجهة التغييرات البيئية غير المستقرة.

ط-إتاحة الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات، عبر مساهمتها في تمكين هذه المنظمات من تبنى المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات جديدة (عبد الوهاب, 2011).

وترى الباحثة أن أهمية إدارة المعرفة تأتي كمكون جوهري لنجاح المنظمات وبقائها واستمرارها من القدرة على المساهمة في إيجاد وتطوير رؤية مستقبلية تعبر عن الموقع والمكانة التي تريد أن تصل إليها المنظمة, ومن هذا المنطلق يمكن القول أنَّ أهمية إدارة المعرفة تتمثل في تحفيز الإبداع والابتكار والوصول إلى أفكار ومشاركات إبداعية من مختلف المستويات الإدارية، وزيادة مرونة المنظمة من خلال اعتماد أشكال للتنسيق والتصميم والهيكلة التي تساعدها على الاستجابة للبيئة الخارجية، تحويل المنظمات إلى مجتمعات معرفية قادرة على التكيف مع التغير المتسارع الذي يشهده عالم اليوم ومواجهة التعقيدات المتزايدة في بيئة الأعمال.

4.2.2 أهداف إدارة المعرفة :

1- تحديد وجمع المعرفة وتوفيرها بالشكل المناسب والسرعة المناسبة لتستخدم في الوقت المناسب.
2- بناء قواعد معلومات لتخزين المعرفة وتوفيرها واسترجاعها عند الحاجة لها.
3- تسهيل عمليات تبادل ومشاركة المعرفة بين جميع العاملين في التنظيم.
4- نقل المعرفة الكامنة في عقول ملاكها وتحويلها إلى معرفة ظاهرة .
5- تحويل المعرفة الداخلية والخارجية إلى معرفة يمكن توظيفها واستثمارها في عمليات وأنشطة المنظمة المختلفة.
6- تحسين عملية صنع القرارات, من خلال توفير المعلومات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب, مما يساعد في تحقيق أفضل النتائج.
7- الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المنظمة والتي قد تؤدي إلى نقص كفاءتها أو هدر وقتها وأموالها.
8- أرضا العملاء بأقصى درجة ممكنة, من خلال تقليل الزمن المستغرق في انجاز الخدمات المطلوبة وتحسين وتطوير مستوى الخدمات المقدمة باستمرار.
9- الإسهام في تسريع عمليات التطوير بالمنظمة لتلبية متطلبات التكيف مع ا لتغيير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة (علي, 2013).

5.2.2 فوائد إدارة المعرفة:

تعد إدارة المعرفة من أهم العناصر الفعالة التي يقوم عليها الاقتصاد الحديث باعتباره ميزة تنافسية للمؤسسات, ولعل الدافع وراء الاهتمام بمستوى المعارف التي يمتلكها الأفراد داخل المؤسسة هو طبيعة العصر الحديث والذي يتسم بأن كافة الأنشطة والخدمات قائمة على المعرفة أضف إلى ذلك أن العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدت إلى حدوث انفجار معرفي الأمر الذي أدى إلى الحصول على المعارف دون قيود وشروط تذكر (Shirazi, Mortazavi& Azad, 2013) لذلك تتمثل فوائد تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي فيما يلي (خب، 2017):

1. **تطوير المناهج:** تعمل إدارة المعرفة على رفع مستوى جودة المنهاج، والإسهام في تطوير واستمرارية عمليات التطوير والتجديد، التحسين من أداء أعضاء الهيئة التدريسية، والاستفادة من خبرات الأعضاء القدامى.
2. **تحسين الخدمات الإدارية:** يعمل تطبيق إدارة المعرفة على رفع من مستوى الخدمات الإدارية، ورفع فعاليتها وكفاءتها، ومستوى الخدمة المقدم على مختلف الأصعدة، وتطوير السياسات والإجراءات الإدارية، وتساعد على توجه الإدارة إلى إدارة اللامركزية في أداء العمل.
3. **تطوير البحث العلمي:** يعمل تطبيق إدارة المعرفة على تشجيع الإبداع في البحوث، وزيادة التنافس في مجال الأبحاث، وتوفير الوقت والكلفة في عملية الأبحاث، وذلك لسهولة الوصول للمعلومات، كما وتعمل على تسهيل إجراء أبحاث مشتركة بين التخصصات.

6.2.2 مبادئ إدارة المعرفة :

أفرزت أدبيات إدارة المعرفة على مدار العقود الماضية العديد من المبادئ الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تطبيق إدارة المعرفة في المنظمة ويلخص (الغامدي, 2017) مبادئ إدارة المعرفة في المبادئ العشر الرئيسية التالية : وهي

1- تعد عمليات إدارة المعرفة مكلفة ماليا, وبشريا ووفقا لهذا المبدأ, ترى الباحثة أن تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات يتطلب استثمار موارد كثيفة في هذه العلمية ولهذا يتعين على القائمين على إدارة المعرفة إن يهتموا بالعائد المتحقق من إدارة المعرفة وان يكون مبرر الاستثمار في الموارد المالية, والبشرية اللازمة.
2- تتميز إدارة المعرفة بطابع الاستدامة ,ويعني هذا المبدأ إن إدارة المعرفة ليست مجرد مشروع عابر محدد بوقت بل يجب أن تكون فلسفة تتبناها مؤسسات التعليم العالي بشكل دائم يترتب عليها إستراتيجية متكاملة ودائمة لإدارة المعرفة.

3- تتميز إدارة المعرفة بصبغة سياسية قوية,ويعني هذا المبدأ بالنسبة للجامعات الساعية لتطبيق إدارة المعرفة أن تكون جميع أنشطة وعمليات إدارة المعرفة مرتبطة تماما بالرؤية وأهدافها الإستراتيجية للجامعة ورسالتها.

4- تتطلب إدارة المعرفة توافر مديرين للمعرفة ووفقا لهذا المبدأ فإن تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة يتطلب وجود إدارة متخصصة قائمة بذاتها وتتبع للإدارة العليا للجامعة.

5- تتطلب إدارة المعرفة إبرام التعاقدات المعرفة مثل القضايا المتعلقة بحقوق النسخ والاقتباس والملكية الفكرية .

6- تعني إدارة المعرفة العمل على التطوير المستمر لعمليات تطبيق المعرفة .

7- يعد الوصول إلى المعرفة مجرد البداية فقط لعمليات الإدارة ,ولعل هذا المبدأ يلقي الضوء على أن إدارة المعرفة ليست مجرد تجميع المعرفة من عدة مصادر وإتاحتها في الجامعة من خلال مكتبة اومواقع الكترونية.

8- غالبا ما ينظر إلى عمليات المشاركة في المعرفة وتطبيقها عمليا كسلوكيات غير فطرية مكتسبة , وترى الباحثة أن هذا المبدأ يبرز بوضوح أهمية تقديم برامج تدريبية للعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال إدارة المعرفة جنبا إلى جنب مع إتاحة فرص لممارسة سلوكيات مشاركة واستخدام المعرفة من خلال أدوات مثل مجتمعات الممارسة .

9- تستفيد إدارة المعرفة بدرجة اكبر من خرائط المعرفة أكثر من استفادتها من نماذجها النظرية, كما تستفيد أكثر من دراسة قوى السوق أكثر من استفادتها من بناها الهرمية التنظيمية.

10- تتطلب الإدارة الفعالة للمعرفة الاستعانة بحلول مختلطة ومتنوعة تمزج بين الاستفادة من قدرات الموارد البشرية, التنقية المتطورة.

7.2.2 عناصر إدارة المعرفة:

إن العناصر الأساسية لإدارة المعرفة هي:

1. **الإستراتيجية** : وتعرف على أنها أسلوب التحرك لمواجهة التهديدات أو الفرص البيئية والذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية، سعياً لتحقيق رسالة وأهداف المنظمة، وتقوم الإستراتيجية بصنع المعرفة بالتركيز على تأطير أو تبني الخيارات الصحيحة والملائمة، حيث توجه المؤسسة إلى كيفية

معالجة موجوداتها الفكرية، كما تسهم الإستراتيجية في تنمية شبكات العمل لربط الأفراد لكي يتقاسموا المعرفة، ومن أهم أدوار الإستراتيجية تحديد مناطق الأهمية للمنظمة، حيث يتم التركيز عليها لجمع المعرفة حولها مما يدفع المنظمة أحيانا إلى توليد المعرفة.

2. **القوى البشرية** : تعتبر القوى البشرية الأساس الذي تنتقل عبره المنظمة من المعرفة الفردية إلى المعرفة التنظيمية، والمقصود بالقوى البشرية هم كوادر كل من البحث والتطوير، والموارد البشرية، وفرق العمل، وكل الأفراد المساهمين في عملية إدارة المعرفة، وتلعب العوامل النفسية لهم دوراً كبيراً في إدارة المعرفة، مما يخلق نوعاً من التنافس في جانب المدخلات، واهتماما في جانب المخرجات (عبد الهادي، 2015).
3. **التكنولوجيا** : تؤدي التكنولوجيا دورا مهما في إدارة المعرفة، فقد أسهمت في إيجاد بيئة ملائمة تساعد على توليد المعرفة، واكتسابها، أو نشرها، أو الاحتفاظ بها، كما عملت على تعزيز مقدرة المنظمات في السيطرة على المعرفة الموجودة.
4. **العملية** : تسعى العملية إلى توفير المهارة والحرفة اللتان تعدان من أهم مصادر المعرفة، واللتان يتم تحقيقهما من خلال العملية (خب، 2017).

8.2.2 عمليات إدارة المعرفة:

اختلف الباحثون في تحديد عدد العمليات التي تتضمنها إدارة المعرفة، فهناك من يشير إلى إنها أربعة عمليات بينما يتوسع بها آخرون لتشمل أكثر من ذلك .ومن جانبنا فقد ارتأينا أن ننتقي عدد من العمليات التي تتفق مع موضوع ومجالات الدراسة الحالية كما هو مبين أدناه:

1. **إيجاد وتوليد المعرفة:** تعتبر هذه العملية من أهم عمليات إدارة المعرفة والتي تبدأ بتعريف المعرفة، والبحث عن مكان وجود تلك المعرفة هل هي في رؤوس العاملين أم في النظم أم في الإجراءات، إضافة إلى تحقيق المقارنة بين موجودات المعرفة الحالية في المنظمة وموجودات المعرفة المطلوبة للمنظمة، حيث أن هذا الفارق يمثل مقدار الجهود المبذولة التي تحتاجها المنظمة للوصول إلى الابتكار المنشود(الأغا وأبو الخير، 2012).

وتشير عملية إيجاد المعرفة وتحقيقها وتكوينها داخل المنظمة إلى توليد المعرفة التي تتم من خلال تحديات إبداعية تتضمن البحث والتنقيب والاكتشاف ومن خلال صنع الموقف الذي يكون في بعض الأحيان مشكلة ذات أبعاد متعددة الجوانب وتوليد المعرفة فيها يتم من قبل الأفراد عن طريق الحوار والممارية والتشارك في الخبرة (الملاح وصالح، 2012).

2. **اكتساب المعرفة:** يقصد باكتساب المعرفة تلك العملية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى الحصول على المعرفة، وتتعدد مصادر الحصول على المعرفة وتتدرج ما بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة (الأغا وأبو الخير، 2012).
3. **تخزين المعرفة:** وتشير عملية تخزين المعرفة إلى حفظ المعرفة من الضياع، وتتضمن حفظ المعلومات التي يمتلكها العاملون، وتحويل هذه المعرفة إلى بناء داخلي يتضمن إخراج المعرفة الضمنية من أذهان العاملين المميزين في المعرفة بالمنظمة عن طريق التدريب والحوار وتنظيمها على نحو تكون في متناول أفراد المنظمة، وكذلك حفظ المعرفة الظاهرة الموجودة في المنظمة، كالدفاتر والسجلات الكتيبات المتعلقة بالسياسات والإجراءات وتوثيقها باستخدام وسائط التخزين المتطورة.
4. **مشاركة المعرفة:** وتعني تبادل الأفكار والخبرات والممارسات بين العاملين، وتتطلب أن يقوم العاملون بالاتصال ببعضهم البعض، واستعمال ما يعرفونه لحل المشكلات على نحو مبدع، فالمعرفة حقيقة تنموا عندما يتم تقاسمها واستعمالها، وإن توزيع المعرفة يشير إلى ضمان وصول المعرفة للشخص الباحث عنها في الوقت الملائم، ووصولها إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص العاملين في المنظمة، وقد أصبح توزيع المعرفة والتشارك بها أمراً أكثر سهولة باستخدام التقنيات المتطورة، كالانترنت، وشبكات الاتصال المتطورة. وعملية نقل المعرفة والتشارك فيها تتم من خلال العمل المشترك والتواصل والتعلم من العمل والتدريب والنقاشات وجهاً لوجه، والجلسات الغير رسمية أو من خلال تبادل الوثائق.
5. **تطبيق المعرفة:** إن الهدف والغاية من إدارة المعرفة هو تطبيق المعرفة المتاحة للمؤسسة، وهي عملية الممارسة والاستخدام الفعلي للمعرفة التي تم اكتسابها أو توليدها، ويشكل تطبيق المعرفة أحد أهداف إدارة المعرفة وأبرز عملياتها، وتتضمن هذه العملية استخدام مصطلحات خاصة بالمعرفة مثل: الاستعمال، وإعادة الاستعمال، والاستفادة، والتطبيق، وأن تطبيق المعرفة يعبر عن تحويل المعرفة إلى عمليات تنفيذية، ويجب توجيه المساهمة المعرفية مباشرة نحو تحسين الأداء المنظمي في حالات صنع القرار والأداء الوظيفي، إذ أنه من الطبيعي أن تكون عملية تطبيق المعرفة مستندة إلى المعرفة المتاحة (ماضي، 2011).
6. **عملية تخطيط المعرفة** : تتعلق برسم الخطط المختلفة ذات الارتباط بإدارة المعرفة، ودعم أهداف إدارة المعرفة والأنشطة الفردية والمنظمية، والسعي إلى توفير القدرات والإمكانيات اللازمة لسير الأعمال بكفاءة وفاعلية، وتوفير الطواقم الخبيرة المتخصصة، وتحديد التسهيلات التكنولوجية اللازمة.

7. **عملية تنظيم المعرفة** : يقصد بعملية تنظيم المعرفة تلك العمليات التي تهدف إلى تصنيف المعرفة، وفهرسة أو تبويب المعرفة ورسم المعرفة.
8. **تقاسم وتشارك المعرفة** : يشير تقاسم وتشارك المعرفة إلى تلك العملية التي يجري من خلالها تقاسم وتشارك المعرفة الصريحة من خلال تشارك في الوثائق والبيانات، ويتم ذلك من خلال التفاعل بين الموظفين عبر اللقاءات والبريد الإلكتروني وغير ذلك، أما المعرفة الضمنية فيتم تبادلها من خلال التدريب والتفاعل الاجتماعي المباشر.
9. **عملية تحديث وإدامة المعرفة**: تركز عملية تحديث وإدامة المعرفة على تنقيح المعرفة ونموها وتغذيتها، ويجب أن يتضمن نظام إدارة المعرفة وسائل التحديث والإضافة والتعديل وإعادة التصحيح، وأن تكون المعرفة قادرة على التنامي والتجدد. ولا بد من التأكيد على أن المحافظة على المعرفة أمر حيوي ومهم جدا، خصوصا في المنظمات التي تعتمد على التوظيف, أو الإستخدام بنظام العقود المؤقتة أو الاستشارات الخارجية.
10. **عملية متابعة المعرفة والرقابة عليها** : تتعلق هذه العملية بالأنشطة ذات العلاقة بالسيطرة والرقابة على الجهود المرتبطة بإدارة المعرفة ودعم هذه الجهود وتوجيهها بالإتجاه الذي يعظم دور إدارة المعرفة وتأثيره في الأداء، وتتحدد أنشطة هذا المحور في ضوء رؤية المنظمة وأهدافها، وحتى تحقق المنظمة النجاح المطلوب فإنه ينبغي أن تتبنى مدخلا شاملا متكاملا في إدارة المعرفة (الأغا وأبو الخير، 2012).

9.2.2 مجالات إدارة المعرفة في الجامعات المعاصرة:

يمكن تحديد مجالات إدارة المعرفة في الجامعات المعاصرة بما يلي(عبد الهادي، 2015):

1. مجال موجودات المعرفة: تشتمل على الخبرة، التجربة، البراعة، الكفاءة، المهارات، القدرة.
2. مجال نشاطات المعرفة: يشتمل على عمليات التوليد، البناء، النقل، المراقبة، الاستخدام، التقييم.
3. مجال القدرات والميول: ويشتمل على قدرات الأفراد، وميولهم، وقدرات المنظمة لبناء المعرفة واستخدامها من أجل تحقيق الحد الأعلى من مصلحة المنظمة.
4. مجال المنظمة، ويشتمل على أهداف المنظمة، وتوجهها، واستراتيجيتها، وممارستها، وثقافتها.
5. مجال الأعمال: يركز على لماذا، وأين، وإلى أي حد يجب على المؤسسة الاستمرار في المعرفة.
6. مجال الإدارة: يركز على تحديد وتنظيم وتوجيه ومراقبة الأنشطة ذات العلاقة بالمعرفة.
7. مجال العمليات الفعلية: يركز على تطبيق الخبرات لأداء عمل مبني على أساس المعرفة.

10.2.2 عوامل نجاح إدارة المعرفة في الجامعات:

إن تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات لا يعد في حد ذاته نجاحاً وان كان سبيلاً للنجاح، لذلك فإن هنالك مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تحدد مدى نجاح إدارة المعرفة في الجامعات، وهذه العوامل هي (عبد الغفور، 2015):

1. التأكيد على التعليم المستمر للأفراد والابتكار.
2. مشاركة الأفراد في الحوامل والبحث العلمي والنقاش.
3. العمل على تأسيس الأنظمة ونشر التعليم والمشاركة به
4. التشجيع على تطوير العاملين والمشاركة بالرؤية الجماعية.
5. مساعدة الأفراد على تحديد دور وتطبيقات المعرفة لإنجاز أعمالهم.
6. التركيز على الاهتمام بتدفق المعرفة أكثر من تخزينها.
7. التركيز على الحالات المتميزة في الجامعة.

وترى الباحثة أن هناك مجموعة من العوامل التي تساعد في نجاح إدارة المعرفة داخل المؤسسة ومن هذه العوامل الابتكار والتأكيد على فرص التعلم المستمر للأفراد، وتوفير الفرص للأفراد المشاركة في الحوار والبحث والنقاش والرؤية المشتركة، والتشجيع وروح التعاون، وتعلم الفريق، والتأكيد عليهما بصورة دائم, وهنالك أيضاً عوامل أخرى يمكن أن تساعد في نجاح إدارة المعرفة منها التركيز على قيم المنشاة أو المؤسسة وأهميتها وضمان الدعم المالي من الإدارة العليا، وتوافر قاعدة تقنية وتنظيمية يمكن البناء عليها، وتبني ثقافة الصداقة المعرفية التي تقوم على دعم الاستخدام المتبادل للمعرفة، وضمان تعدد القنوات المعرفية لتسهيل عملية نقل المعرفة كون الأفراد لهم طرق مختلفة لتنفيذ الأعمال والتعبير عن أنفسهم، وتبني طرق تحفيزية كالمكافآت لدفع العاملين للمساهمة في خلق واستخدام المعرفة المتوفرة.

11.2.2 العوامل التنظيمية الرئيسية المؤثرة على إدارة المعرفة:

هناك أربع عوامل رئيسية مؤثرة في إدارة المعرفة بالجامعات وهي كالتالي:

1- **القيادة:** وتشمل قدرة الجامعة على الربط بين سلوكيات إدارة المعرفة وإستراتيجيتها التنظيمية , فضلا عن تحديد الفرص المتاحة للنمو, والارتقاء بقيمة إدارة المعرفة ,ونشر وتداول ومشاركة أفضل الاستراتيجيات الصالحة للتطبيق العملي, وتيسير مهمة حدوث التعلم التنظيمي ,وإتاحة مؤشرات أداء مقننة يمكن الاستفادة منها في تقييم تأثير إدارة المعرفة.

2- **الثقافة:** وتشير إلى المناخ التنظيمي السائد, أو أنماط وقوالب المشاركة في تداول المعرفة المرتبطة بسلوكيات,وتصورات, ودرجة انفتاح, والحوافز المقدمة لأعضاء مجتمع الجامعة بما يشجعهم على التطبيق العملي الفعال لنظم, ومبادرات إدارة المعرفة.

3- التقنية: وتشير إلى البنية التحتية الأساسية المتاحة من الأجهزة والمعدات, والنظم التقنية التي تعزز جهود بناء وتوزيع المعرفة على مستوى المؤسسة الجامعية.

4- **القياس:** وتشير إلى طرق وأدوات القياس المستخدمة مع نظم إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء التنظيمي للمؤسسة الجامعية على المستويين الفردي, والجماعي(Chu , 2016)

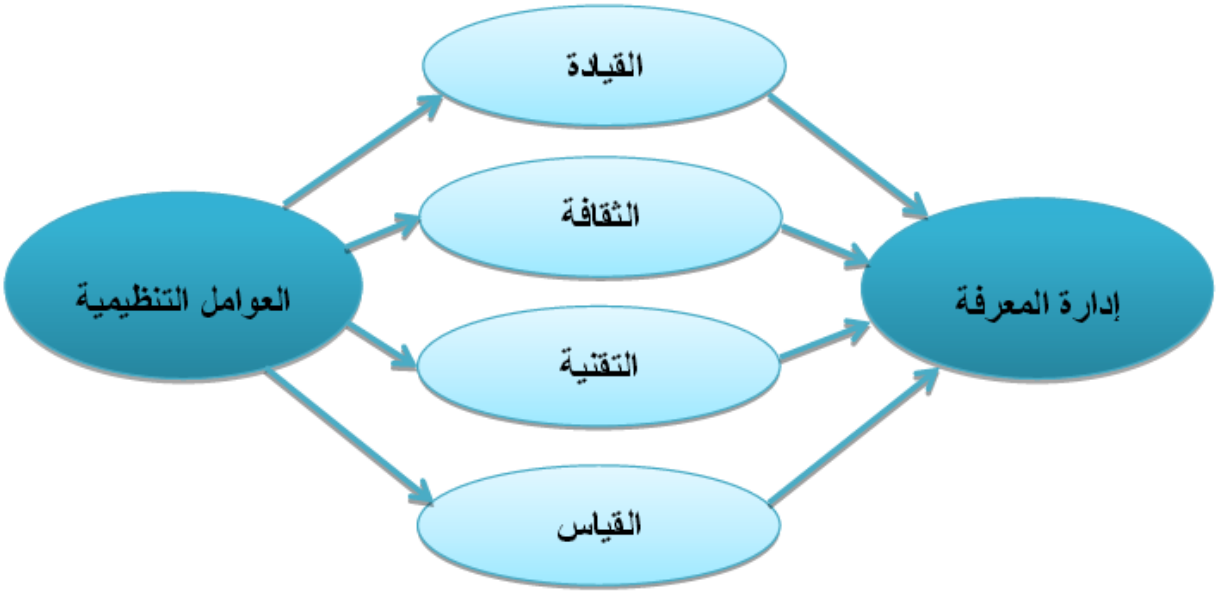

الشكل يبين العوامل التنظيمية المؤثرة على إدارة المعرفة في الجامعة

ولكن ترى الباحثة هنال بعض المشكلات والتحديات التي تواجه إدارة المعرفة، مثل سيطرة الثقافة التي تكبح التشارك في المعرفة، والافتقار إلى القيادة العليا الداعمة لإدارة المعرفة، والافتقار إلى الإدراك الكافي لمفهوم إدارة المعرفة ومحتواها كذلك العزلة إذ أن منفذي نظام أو برنامج إدارة المعرفة قد يعملون بعيدًا عن غيرهم من الموظفين مما يسبب لهم عزلة، الأمر الذي قد يؤدي إلى بناء وتطوير قدرات وإمكانيات تتلاءم مع معتقدات منفذي النظام الشخصية، مما ينعكس على قناعتهم بالأنشطة والأعمال التشغيلية التي قد لا تفضلها الإدارة العليا، مما يعني وجود اختلاف حول القدرات والإمكانيات والإجراءات بين منفذي النظام والإدارة العليا. وعدم توافر الكادر البشري المؤهل بالشكل الكافي للقيام بمهام نظام إدارة المعرفة وهذا يعني نقص واضح في برامج التدريب النوعية الهادفة. وعدم توافر البنية التحتية اللازمة مما يعني الفشل الذي يؤدي إلى انعكاسات سلبية على المنظمة.

دور القيادة الإدارية في إدارة المعرفة :

- القدرة على الرؤية وإدراك أهمية إدارة المعرفة .
- إنشاء شبكات المعرفة وإدارة المعرفة.
- البحث والقدرة على توفير الحصول على تقاسم داخل, وخارج نطاق العمل.
- توفير الفرص لجميع الموظفين للحصول على المعلومات داخل وخارج نطاق العمل.
- المشاركة في عملية تبادل المعلومات في الأنشطة اليومية وتنظيم شبكات المعلومات (Chu, 2016).

12.2.2 استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية :

يلعب البحث العلمي دورا أساسيا في تقدم المجتمعات في شتى المجالات , والبحث العلمي أداة عصرية لها قواعد وأسس ومناهج ومراحل ومتطلبات مادية وبشرية ينبغي توفرها حتى يحقق نتائج عملية ويسهم في تنمية المجتمع وتطوره , وإذا استطعنا توجيه البحث العلمي التوجيه السليم وتوافرت له المقومات المادية والبشرية والتنظيمية اللازمة , كان الطريق المضمون لتحقيق ما نصبو إليه من زيادة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي بإتباع منهج البحث العلمي (تركماني, 2006)

ومراكز البحوث العلمية عبارة عن أجهزة متخصصة في إجراء البحوث وتمويلها وترجمتها ونشرها في احد المجلات العلمية مع تقديم الاستشارات العلمية التخصصية والتعاون مع الهيئات والمنظمات والمؤسسات العلمية, وتبادل الخبرات المقدمة والمعارف معها, وذلك لما تمتلكه من إمكانيات ومقومات ووسائل وأدوات بحثية وغير ذلك من المؤهلات, لذا تعتبر مراكز البحوث مصدر من مصادر إنتاج المعرفة , وبالتالي تلعب دورا فعالا في إدارة المعرفة (القثامي, 2007).

ويرى الزبيدي (2008) أن البحث العلمي يتضمن (الأساسي, والعملي) باعتبارها وسيلة هامة وفاعلة في تطوير العملية التعليمية وفي بناء ونشر المعرفة , فالإسهام الجاد والفاعل في معالجة قضايا المجتمع بقطاعاته الخاص والعام والمختلط وبذلك فإن دور البحث العلمي يمكن في :

1- تشخيص المشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول اللازمة
2- توفير مستلزمات مادية يحتاجها المجتمع
3- وضع اطر نظرية جديدة متمثلة بالمبادئ وقوانين وتعميمات في مجالات حقول المعرفة
4- تحديد احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية وبخاصة للموارد الطبيعية والبشرية
5- استثمار الموارد الطبيعية والبشرية وتسخيرها لخدمة المجتمع التنموية
6- وضع الخطط الإستراتيجية قريبة وبعيدة للبلد.

وتعد الجامعات من أكثر المؤسسات ملاءمة لتبني مدخل إدارة المعرفة فهي أكثر المؤسسات ملائمة لتبني هذا المبدأ لأنها تزخر برصيد هائل من البنية الأساسية المعرفة القوية ,كما أنها إحدى أهم عناصر منظومة التعليم التي يتم من خلالها بلورة شخصية الطالب وتنميتها وتكوين البناء المعرفي والقيمي الخاص به (Nurluoz& Biro, 2011).

وتمثل إدارة المعرفة عنصر أساسياً تعتمد عليه الجامعات في الإبداع والاختراع، حيث أنه من أهم أهداف إدارة المعرفة هو الاختراع، كما بينت الدراسات أن الجامعات التي تعتمد في اختراعاتها على إدارة المعرفة تركز على نوعين من النتائج الأول هو التركيز على تحويل المعرفة من معرفة غير ملموسة إلى معرفة ملموسة، والثاني هو خلق المعرفة وتحويلها إلى سلعة اقتصادية من خلال تطويعها للاختراعات والإبداعات القائمة على البحث العلمي (الأثري وآخرون، 2017).

كما أن تبني الاستراتيجيات والتقنيات القائمة على إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي يعد أمراً مهماً وجوهرياً كما هو الحال في قطاع الأعمال، وإذا ما تم تطبيقه بفعالية، فإنه سيؤدي حتماً إلى تميز المؤسسات التعليمية في قدراتها على اتخاذ القرارات والعمل على تقصير دورة تطوير المنتجات مثل :المناهج، والأبحاث العلمية، وتقديم خدمات أكاديمية وإدارية أفضل، إضافة إلى تخفيض التكاليف، وبناء على ذلك يتحتم على الجامعات أن تعتمد مدخل إدارة المعرفة في إدارة أنشطتها وأعمالها من منطلق أن هذه الجامعات هي في الأساس منظمات لإدارة المعرفة، بما تمتلكه من بنية معرفية تتمثل في وجود وتنوع العناصر البشرية والتقنية، وبما يتوافر لديها من مصادر بحثية ومعلوماتية (الروسان، 2017).

وتعتبر الجامعة من أهم وأولى المؤسسات التي يجب أن تسلك مدخل إجارة المعرفة، فهي أكثر المؤسسات ملائمة لتبني هذا المبدأ، حيث وصفت بأنها ما هي إلا مؤسسات لإدارة المعرفة، وأن عليها الاستخدام الفعال لإدارة المعرفة، خاصة من خلال البحوث التي تقدمها والتي تعتبر أمراً حيوياً وحاسماً في البناء المجتمعي (حرب، 2013).

حيث شهدت حركة البحث العلمي نشاطا ملحوظا في فترة ما بعد العام 1995 وذلك نتيجة للاهتمام الذي أبدته الدول المانحة للتنمية في فلسطين , من خلال تمويل المشاريع بهدف تشجيع التعاون الإقليمي في مجال العلوم والتكنولوجيا عبر المساعدات الثنائية والمتعددة وقد استطاع الباحثون الفلسطينيون المشاركة في العديد من برامج التعاون المشتركة في مجال البحوث والتنمية والتكنولوجيا إضافة إلى البرامج الثنائية التي خصصت لفلسطين (استراتيجية التعليم العالي الفلسطيني متوسطة المدى , 2011–2013).

لذلك ومن خلال الاطلاع على المواقع الالكترونية خاصة موقع (SCIMAGOJR) فإن فلسطين تحتل المرتبة رقم 110 من بين 238 بلدا من ناحية عدد الأبحاث المنشورة، والمرتبة رقم 173 من ناحية عدد الإقتباسات للمقالة الواحدة, وهذا إن دلل على وجود بعض النشاط البحثي إلا أنه يشير إلى تواضع شديد في الأثر الذي يتركه هذا النشاط, وعلى الرغم من تعقيدات الوضع بشكل عام في فلسطين إلا أن ذلك لا يجب أن يسوغ اجترار العجز, لذلك إن وجود جسم مركزي لرعاية البحث والتطوير في فلسطين أمر لا مفر منه، لا سيما مع محدودية البنى التحتية والتحديات الإقتصادية الجمة التي تواجهها الجامعات المحلية، فإن استحداث مجلس البحث العلمي الفلسطيني من قبل وزارة التعليم العالي كان خطوة هامة في هذا الإتجاه، وهو جسم، على ما أعتقد ينبغي المحافظة على وجوده وتطوير أدائه وتنظيم هيكليته سعيا لجعله مؤسسة تتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية، كي يتمكن من الإشراف على دعم وتطوير البحث العلمي والتقني في الجامعات ومراكز البحث المحلية من خلال جملة من الأهداف التي ينبغي تحديدها بسقف متدرج ينطلق من حقيقة أن البحث العلمي مطلوب لذاته في المرحلة الأولى, تلك هي مرحلة التبلور والإنتشار الأفقي التي تظهر نتائجها فيما بعد، هذه المرحلة يمكن إعتبارها ممراً إجبارياً هدفه تكريس البحث العلمي كمتطلب مهني وتعليمي في الجامعات، ليتم البناء فيما بعد على الإنجاز سعياً لربط البحث في الجامعات باحتياجات المجتمع بقطاعاته المختلفة، على طريق بناء اقتصاد المعرفة.

في هذا الإطار يمكن استلهام تجارب مماثلة في الدول المجاورة ولربما الإستفادة من خبرتها.

أ- ولعل في التجربة التي مرت بها تركيا خلال العقود الثلاثة الأخيرة من خلال مؤسسة العلوم والتكنولوجيا التركية ما يمكن الإستئناس به, تلك التجربة التي ساهمت في نقل البلاد نقلة نوعية على صعيد البحث والإنتاج العلمي والتطوير الصناعي والتقني خلال ثلاثة عقود، عن طريق إتباع سياسة ممنهجة لتحفيز وتمويل البحث العلمي ومكافأته في الجامعات والمؤسسات بشكل أدى إلى أن يرتفع عدد الأبحاث العلمية المنشورة سنوياً من تركيا من ثلاثة آلاف في أوائل الثمانينيات إلى ما يزيد عن خمس وثلاثين ألفاً حالياً، وهو رقم يضاهي ما ينشر من كافة الدول العربية حسب قواعد المعلومات ذات الصلة.كذلك فقد تم القيام بخطوات وتسهيلات متعددة لفتح مجالات التعاون بين قطاعي الأكاديمي والصناعة من خلال استراتيجيات متنوعة من بينها تأسيس مراكز التميز والحاضنات التقنية والتي تتضمن إيجاد حيز مكاني داخل الجامعات مفتوح للشركات والمؤسسات من أجل القيام بنشاطات البحث والتطوير مستفيدة من مجموعة من الحوافز والإعفاءات الضريبية

ومن الخبرات البحثية المتوفرة داخل الحرم الجامعي. كل ذلك ما كان ليتم لولا الرعاية التي وفرتها مؤسسة التعليم العالي والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة

https://www.scimagoir.com/

ب-نموذج جامع أوستن في الولايات المتحدة الأمريكية : ويعتبر مثالا على الشراكة البحثية الإنتاجية والاستثمار في البحث العلمي ومن أشهر نماذج الحاضن التكنولوجي هو جامعة أوستن والتي تهدف إلى تحقيق عملية الشراكة والتعاون بين الجامعات وقطاعات الإنتاج في مجال البحث العلمي وهو مشروع تعاوني بين الجامعة الحكومية والمحلية في مدينة أوستن, وبمشاركة غرفة التجارة والقطاع الخاص ,والحاضن التكنولوجي مصمما ليكون عاملا مساعدا للتنمية الاقتصادية من خلال توظيف البحوث والمبتكرات الجامعية وتحويلها إلى المجالات الرئيسية التي تحدد نجاح المشروعات الفنية في مجال الصناعية ويهيئ الوسيلة التي يمكن بواسطتها تعجيل نقل ونشر التكنولوجيا.

ت-الاستثمار في إسرائيل: إن القطاع الخاص يساهم في إسرائيل بنسبة 74% من الموارد المخصصة للبحث العلمي مما يؤشر على دوره ووظيفة إنتاجيته وعائده التراكمي المجزي بحيث يجري اقتطاع النسبة , لان تلك البحوث ساهمت بتحسين الإنتاج وتعظيمه وهذا الإنفاق دلالة على الدور الاجتماعي لها وارتباط البحث العلمي بالإنتاج (أبو عامر, 2012).

ث-تجربة ماليزيا: لقد أقامت ماليزيا عددا من الشركات والمؤسسات بهدف تسويق ونقل الأفكار الإبداعية التي تصدر عن الجامعات والمعاهد البحثية الماليزية حيث تدعمها الحكومة الماليزية بشكل مستمر, وقد تم إنشاء تطوير التكنولوجيا الماليزية لتحتضن المشروعات الصغيرة الجديدة ولتتيح للشركات المتخصصة في القطاعات الإنتاجية والخدمة الجديد وان تعمل في إطار تعاون مشترك مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات, وقد أقامت الشركة تطويرا حديثا بتنمية مراكز تطوير التكنولوجيا وذلك في أربع جامعات كبرى, من خلال تطوير علاقات العمل بين الباحثين والعاملين بمجال التكنولوجيا, والعاملين في الشركات الصناعية من جهة أخرى وضمان نجاح الشركات بينهم, وأيضا تتمثل خدمات الدعم التي تقدمها المراكز التكنولوجية للشركات في ماليزيا البحث والتطوير والاستشارات الهندسية, ونقل التكنولوجيا العالية والتعاون الدولي المشترك, تنمية الموارد البشرية, دعم برنامج إدارة الجودة وتنمية عمليات التصنيع , تقديم خدمات التحليل المالي (الحارثي, 2011).

ج- التجربة اليابانية: يركز التعليم العالي في اليابان على التعاون بين الجامعة وقطاع الصناعة حيث تتخذ أشكال التعاون بين الجامعات وقطاع الصناعية التالي:

1- بحث مشترك مع القطاع الخاص: حيث تحصل الجامعات الحكومية والباحثين عن دعم مالي من قطاع الصناعة الخاص ويقوم الباحثون وقطاع الصناعة الخاص بتوحيد الجهود للقيام بأبحاث مشتركة من اجل تحقيق نتائج ممتازة .

2- الأبحاث التي تؤخذ عليها عمولة : حيث يتم إعطاء عمولة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من قبل مؤسسات صناعية ومعاهد أبحاث حكومية .

3- الباحثون الذين يتلقون عمولة: حيث تقبل الجامعات الحكومية الموظفين المستخدمين من فنيين وباحثين في القطاع الصناعي ومؤسسات خارجية يعطي هؤلاء الموافقات لانجاز أبحاث على مستوى الدراسات العليا.

4- المجتمع الياباني لتشجيع العلوم: حيث أنها منظمة شبه حكومية تقوم بدور كبير في تنفيذ برامج صناعية علمية تعاونية وهناك لجنة استشارية مهمتها تقوية الشراكة والتعاون بين الجامعة وقطاع الصناعة .

5- المنظمات الداعمة للعمل الأكاديمي: حيث أن هناك عدد من المنظمات غير الربحية تساهم في دعم البحث العلمي وبالمقابل يتم إعفاء هذه المنظمات بشكل كلي أو جزء من الضريبة (الخطيب, 2010)

لذلك ترى الباحثة ضرورة استفادة الجامعات الفلسطينية من تجارب وخبرات الدول المتقدمة في دعم البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة والتركيز على إرسال بعثات من الباحثين الفلسطينيين للاطلاع على تقدم وتطوير واقع البحث العلمي في هذه الدول ونقل التجربة إلى الجامعات الفلسطينية واستقطاب الباحثين من الجامعات المتطورة للاستفادة من خبراتهم وتعزيز وسائل التواصل الالكتروني مع الجامعات المتطورة لتبادل التطوير التكنولوجي والمعلومات والمعرفي.

3.2 الدراسات السابقة

1.3.2 دراسات تناولت البحث العلمي:

1.1.3.2 دراسة الكردي والكردي (2019) بعنوان: " إدارة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات العلمية في الأردن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية إدارة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات العلمية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي لإجراء الدراسة، وقد تبين أنه رغم المساعي الحثيثة من قبل المهتمين لتحسين والارتقاء بالبحث العلمي، إلا أن واقع البحث العلمي في الأردن لا زال يحتاج إلى تكثيف الجهود لتطوير وتجديد أساليب البحث العلمي، وإيلائه العناية الكافية من قبل الجهات المعنية سواء الرسمية منها والخاصة، وتقديم الدعم الكافي للنهوض بمستوى الباحث والبحث العلمي، بما ينعكس بشكل ايجابي على الأعمال والمشاريع البحثية والقائمين عليها، فلا زالت هناك صعوبات تواجه الباحثين على اختلاف تخصصاتهم، فهم لسان حال الباحثين في الوطن العربي، فإن دل ذلك فإنما يدل على ضرورة وضع إستراتيجية واضحة وقابلة للتنفيذ لإصلاح العمل البحثي لرفع مستواه ليدخل غمار المنافسة العالمية.

2.1.3.2 دراسة العريقي (2019) بعنوان :"معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من متغيرات الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية في إدراك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لمعوقات البحث العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة بأسئلتها المغلفة والمفتوحة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية قوامها (173) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات البحث العلمي في جامعة تعز كما يدركها أعضاء هيئة التدريس تم ترتيبها إلى معوقات (مالية، وإدارية، واجتماعية، وذاتية)، وأن من سبل التغلب على هذه المعوقات: (توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، والتشجيع على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية في الداخل والخارج، وتوفير المتطلبات الضرورية اللازمة للبحث العلمي، وتشجيع البحوث الجماعية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية على إدراك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لمعوقات البحث العلمي.

3.1.3.2 دراسة هزايمة (2017) بعنوان :"دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات لتطويره. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا

الأردنية ممن يحملون رتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، والبالغ عددهم (1296) عضواً، تكونت عينة الدراسة من (351) عضواً اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة لتطبيق الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة الجامعية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، وكذلك المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الإجراءات المتعلقة بالمستلزمات المادية للبحث العلمي) وبدرجة منخفضة للمجالين(تمويل الأبحاث العلمية، الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص)، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس والتربة الأكاديمية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير الخبرة، واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها استخدام الأساليب والنظم الإدارية الحديثة في إدارة البحث العلمي وتوفير بيئة متكاملة للعمل البحثي.

4.1.3.2 دراسة بن طريف والطويسي (2017) بعنوان: "واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ومدى الاختلاف في مستوى التقييم بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية، والتعرف على آرائهم في كيفية تطوير البحث العلمي في الجامعة، وقد استخدم المنهج الوصفي اعتمادا على استبانة طورت لهذه الغاية، وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بلغت (104) من الكليات الإنسانية والعلمية، كما تم تصنيف آراء الطلبة في كيفية تطوير البحث العلمي، والمعيقات التي تواجه المشاركة الفاعلة للطلبة، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لواقع البحث العلمي بشكل عام تختلف بين الكليات العلمية والإنسانية، حيث بلغت لطلبة الكليات الإنسانية (3.2) في مستوى المتوسط في حين بلغت لطلبة الكليات العلمية (2.8) في المستوى الهامشي، وبرز الاختلاف في مجالات البحث العلمي الخمسة، في حين لم يظهر أثر للجنس، ولم يكن هناك أثر للتفاعل بين جنس الطلبة ونوع الكلية التي ينتمي لها، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات أبرزها ضرورة دعم البحث العلمي مادياَ، وإيجاد دورية علمية محكمة لنشر أبحاث وأفكار الطلبة الإبداعية.

5.1.3.2 دراسة (Pemberton and Ng, 2013) بعنوان : "القيم والدافع للباحثين المنخرطين في مجتمعات ممارسة المهنة في التعليم العالي"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة القيم والدوافع للباحثين المنخرطين في مجتمعات الممارسة المهنية في التعليم العالي في جامعة إدنبرة في المملكة المتحدة، وقد استندت هذه الدراسة إلى مقابلات مع أعضاء من خمسة مجتمعات مهنية مختلفة قائمة على البحوث العلمية بطريقة الممارسة العلمية، وقد أظهرت النتائج أن (20) من هذه القيم كانت واضحة منها (12) لوحظت في الدراسات السابقة، في حين أن الثمانية الأخرى قد برزت في هذه البحوث وركزت على عدد من القضايا، كان منها الحاجة إلى التغلب على الزلة الفكرية، وتوليد نتائج ملموسة للبحوث وزيادة التعاون والفاعلية وخلق فرص للبحوث التعاونية والمشتركة.

6.1.3.2 دراسة (Femate and others, 2009) بعنوان:" فاعلية امتلاك طلبة الماجستير لمهارات البحث العلمي"

هدفت إلى تحليل فاعلية تملك طلبة الماجستير لمهارات عملية البحث التي من شأنها الارتقاء بنوعية مخرجات التعلم، والكشف عن كيفية تقديم الدراسات الأكاديمية المعتمدة على البحث في التعليم العالي في الولايات المتحدة الأميركية. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلبة الماجستير. وبينت النتائج أن الدراسات الأكاديمية المعتمدة على البحث تسمح للطلبة بتطوير تفكيرهم العلمي الناقد، وقدراتهم على حل المشكلات، وأيضاً مساعدتهم على وضع التعلم في مضمون مفهوم، وتأسيس بيئة تعمل على تشجيع البحث ودعمه، وتؤكد على العلاقة بين الأنشطة البحثية والتعلم في حقول بحثية متداخلة.

2.3.2 دراسات تناولت إدارة المعرفة:

1.2.3.2 دراسة الخب (2017) بعنوان: " درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم "

هدفت إلى التعرف على تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (260) من أعضاء هيئة التدريس، وقد تم تطوير أداة الدراسة على شكل استبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها، أن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، وأن درجة الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظرهم كانت متوسطة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أشارت النتائج أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية والدرجة الكلية الإنتاجية

العلمية، وكشفت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق عند متغير الرتبة الأكاديمية، وأخيرا أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق عند متغير التربية الأكاديمية.

2.2.3.2 دراسة (Tan, 2016) بعنوان "دور إدارة المعرفة في تعزيز التبادل المعرفي والتعاون البحثي بين الأكاديميين"

هدفت إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تعزيز التبادل المعرفي والتعاون البحثي بين الأكاديميين. تم اختيار العينة بطريقة الحصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وركزت العينة على (94) بروفسورا و(154) بروفسورا مساعد و(173) من كبار المحاضرين، ليبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (421) عضو هيئة تدريس، وتوصلت بعض نتائج الدراسة إلى أن إدارة المعرفة كان لها أثر كبير وفعال في تطوير وتحسين الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما كان لها أثر في تحسين مهارة الانفتاح والتواصل التفاعلي بين أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن إدارة المعرفة كان لها دور في تطوير الإنتاجية العلمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس.

3.2.3.2 دراسة الزبون والشيخ (2015) بعنوان: "واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. والاستبانة كأداة لجمع البيانات .تكونت العينة على (695) عضو هيئة تدريس اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من عدة جامعات خاصة. أظهرت بعض نتائج الدراسة أن واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين الأكاديميين جاء بدرجة متوسطة. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمعرفة في الجامعات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير الخبرة، ولمتغير الرتبة العلمية. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيادات الجامعية التي تتجه نحو الإصلاح في الممارسات الإدارية، والتي توضح الرؤية المستقبلية للجامعة.

4.2.3.2 دراسة الأغا وأبو الخير (2012) بعنوان: "واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي. وقام الباحثان بتصميم استبانة مكونة من سبعة أبعاد تمثل عمليات إدارة المعرفة، ووزعت هذه الاستبانة على عينة حجمها(250)مشرفاً أكاديمياً من مشرفي جامعة القدس المفتوحة. وأسفرت نتائج الدراسة على أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة متوسط نسبيا وبوزن نسبي(63.8%)، كما كشفت الدراسة أن سعة الإطلاع والمستوى الثقافي وطبيعة العمل وعدد الأبحاث وورش العمل ومجال الاهتمام الذي يتمتع به أصحاب المؤهلات العلمية دون الدكتوراه ضعيفة في الجامعة ومرتفعة لدى حملة الدكتوراه. وتبين أيضاً انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي كان منها الحاجة إلى وجود قيادة داعمة لإستراتيجية إدارة المعرفة، بحيث يكون لها رؤية واضحة لتشخيص المعرفة بأنواعها المختلفة، واختيار أفراد مؤهلين وخبراء يمتلكون المعرفة.

5.2.3.2 دراسة (Ghorbani et al, 2011) بعنوان: "العلاقة بين الهيكل التنظيمي وإدارة المعرفة في المؤسسة التعليمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها وعلاقتها ببعض المفاهيم، والتعرف على العلاقة بين الهيكل التنظيمي وإدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الإيرانية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على (90) موظفاً في وزارة التربية والتعليم الإيرانية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين الهيكل التنظيمي وإدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الإيرانية.

6.2.3.2 دراسة الزطمة، (2011) بعنوان: "إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور إدارة المعرفة وعلاقتها بتميز الأداء في الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية ورؤساء الأقسام الإدارية المتفرغين في خمس كليات من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس للعام الجامعي (2010-2011م) والبالغ عددهم (455) واشتملت عينة الدراسة على (279) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى البيانات اللازمة تم تصميم استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن درجة توافر الاحتياجات

المعرفية في الكليات التقنية المتوسطة مرتفعة، وأن درجة توافر الوعي المعرفي في الكليات التقنية المتوسطة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزى لمتغير مكان العمل، وكانت النتائج تشير إلى تفوق الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وكلية تدريب غزة الوكالة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزى لمتغير مدة الخدمة، وكانت النتائج تشير لسنوات الخبرة الأكبر، وأوصت الدراسة بضرورة تبني إدارة المعرفة كمدخل لتطوير وتحسين الأداء الفردي والمؤسسي للكليات التقنية المتوسطة.

3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

عملت الباحثة كل الحرص في توفر الأصالة في اختيار موضوع الرسالة، بحيث تم اختيار موضوع الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل, وبعد أن تم استعراض العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة فقد كونت الباحث إطار معرفي حول موضوع الدراسة ليكون أساسا ومنطلقا لدراستها, ويتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لموضوع استثمار البحث العلمي, أو إدارة المعرفة, إلا أن الدراسة الحالية تنفرد بمحاولة تحديد الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حيث لا تتوفر دراسة سواء عربية أو محلية أو أجنبية تربط بين المتغيرين, لذا قامت الباحثة بتسليط الضوء على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ,كما اهتمت ببيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة ومن ثم توضيح أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة, وكذلك ابرز أوجه التميز للدراسة الحالية.

حيث أن معظم الدراسات السابقة ناقشت بشكل رئيسي موضوع استثمار البحث العلمي ولكن من زوايا مختلفة, حيث تناول بعضها إدارة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات العلمية في الأردن كما في دراسة الكردي (2019) و دراسة هزايمة (2017) دراسة بن طريف والطويسي (2017) ودراسات بينت "معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها كما في دراسة العريقي (2019) ومن الدراسات الأجنبية تناولت دراسة (Femate and others, 2009) فاعلية امتلاك طلبة الماجستير لمهارات البحث العلمي وتناولت دراسة (Pemberton and Ng, 2013) القيم والدافع للباحثين المنخرطين في مجتمعات ممارسة المهنة في التعليم العالي.

كذلك تباينت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المعرفة حيث بينت دراسة الخب (2017)درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم , وبينت دراسة (Tan, 2016) "دور إدارة المعرفة في تعزيز التبادل المعرفي والتعاون البحثي بين الأكاديميين, أما دراسة الزبون والشيخ (2015) واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات,وجاءت دراسة الأغا وأبو الخير (2012) لتبين "واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها,وبينت دراسة (Ghorbani et al, 2011) "العلاقة بين الهيكل التنظيمي وإدارة المعرفة في المؤسسة التعليمية, أما دراسة الزطمة، (2011) كشفت عن "إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة" ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تبين هناك تشابه مع بعض الدراسات في المجتمع والعينة والمنهج واختلفت مع بعض الدراسات بما يلي :

1.3.3.2 الهداف العام:

لقد تنوعت الدراسات السابقة بالهدف العام من هذه الدراسات فهناك دراسات جاءت لتبين إدارة البحث العلمي في الجامعات, ومنها معوقات البحث العلمي, ومنها دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي, وواقع البحث العلمي , كذلك دراسات بينت مجال إدارة المعرفة حيث بين منها درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة, دور إدارة المعرفة في تعزيز التبادل المعرفي ومنها بين واقع إدارة المعرفة في الجامعات,ومنها بين واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة,ودراسة بينت العلاقة بين الهيكل التنظيمي وإدارة المعرفة ,بينما اختلفت الدراسة الحالية في ربط متغير استثمار البحث العلمي بإدارة المعرفة لذلك تنفرد هذه الدراسة بهذه الميزة عن الدراسات السابقة .

2.3.3.2 أداة ومنهجية الدراسة :

تشابهة الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة بالمنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحالي , باستثناء **دراسة (Femate and others, 2009)** حيث اعتمدت على المنهج شبه التجريبي وبذلك تشابهت الدراسة الحالية بالأداة والمنهج مع الدراسات السابقة حيث أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة :

3.3.3.2 مجتمع وعينة الدراسة :-

لقد تنوعت المجتمعات والبيئات التي أجريت عليها هذه الدراسات حيث تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الكردي والكردي (2019) و دراسة العريقي (2019) دراسة هزايمة (2017) دراسة الخب (2017) دراسة (Tan, 2016) دراسة الزبون والشيخ (2015) دراسة الأغا وأبو الخير (2012) دراسة (Ghorbani et al, 2011) دراسة الزطمة، (2011) والتي طبقت على الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والأكاديميين, بينما اختلفت مع دراسة بن طريف والطويسي (2017) و دراسة (Femate and others, 2009) حيث طبقت على طلاب الجامعات ,كذلك اختلفت مع دراسة (Pemberton and Ng, 2013) والتي طبقت في مجتمعات محلية.

4.3.3.2 النتائج: بينت نتائج الدراسات السابقة أهمية دور الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تفعيل البحث العلمي, ومنها بين أن البحث العلمي ركيزة أساسية للنمو والتطوير , ويجسد النظريات العلمية الفاعلية في مختلف جوانب الحياة ويستخلص منها ما يعود بالنفع المادي والمعنوي على المجتمع وهو الغاية التي من اجلها سخرت لها العقول والكفاءات العلمية , كذلك بينت بعض الدراسات إلى أن معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس تعود إلى معوقات (مالية، وإدارية، واجتماعية، وذاتية)، وأن من سبل التغلب على هذه المعوقات (توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، والتشجيع على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية في الداخل والخارج، وتوفير المتطلبات الضرورية اللازمة للبحث العلمي، وتشجيع البحوث الجماعية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة) و أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية والدرجة الكلية الإنتاجية العلمية، كذلك أن واقع إدارة المعرفة في الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين الأكاديميين جاء بدرجة متوسطة.

5.3.3.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النوعية التي تقدم للجامعات والمؤسسات المعرفة والمعلومات الحديثة في كيفية استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة من اجل تحقيق نمو تعليمي على المستوى الذاتي والمستوى المجتمعي والأكاديمي.

وترى الباحثة في حدود علمها واطلاعها, وبعد استعراض للدراسات السابقة انه لم يتناول أي من الباحثين دراسة تناولت الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة وكونها تدرس محورين أساسيين استثمار البحث العلمي وإدارة المعرفة بأبعادها (إيجاد توصل المعرفة, مشاركة المعرفة, تطبيق المعرفة, تخزين

المعرفة) والتي من الممكن أن تؤثر على تطوير البحث العلمي في الجامعات, إضافة إلى ذلك أن هذه الدراسة أجريت على أربع جامعات رئيسية في محافظة الخليل.

حيث ستكون الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث في استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب علم الباحثة.

قدمت الدراسات السابقة للباحثة مساعدة كبيرة في دراستها، فيما يتعلق بتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومجمل الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بمناقشة تلك الدراسات من خلال محاور ومتغيرات الدراسة.

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

2.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها دون تحيز، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة، لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، كما تم اعتماد المنهج التاريخي في استعراض الدراسات السابقة والاستفادة منه في استخراج أنموذج الدراسة.

3.3مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل, حيث تمثل مجتمع الدراسة في أربع جامعات رئيسية وهم: جامعة البوليتكنك عدد الموظفين الأكاديميين (340) وجامعة الخليل وعدد موظفيها الأكاديميين (177), وجامعة القدس المفتوحة بفروعها (90) وجامعة القدس / دور وعدد موظفيها الأكاديميين (25) موظف ونظر لطبيعة هذه الدراسة وعنوانها المتمثل في الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة, وقد تم توزيع الاستبيانات على جميع الموظفين الأكاديميين والبالغ عددهم (632) موظف في أربع جامعات رئيسية في محافظة الخليل, حيث قام الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونيا وتسليمها إما عن طريق الواتس أب أو الفيس لكل الموظفين, وتم استرداد (245) استبانة, وتم استبعاد (5) استبانات غير مكتملة ليصبح الاستبانات الخاضعة للتحليل (240) استبانة بنسبة (38%) من مجموع مجتمع الدراسة .

جدول(3-1): مجتمع الدراسة جامعات محافظة الخليل وعدد العاملين فيها.

المديرية	العدد الأصلي	العدد المسترد	نسبة الاسترداد
الخليل	177	94	%53
جامعة القدس المفتوحة	90	47	%52
جامعة بوليتكنك فلسطين	340	79	%23
القدس فرع / دورا	25	20	%80
المجموع	632	240	%38

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (240) موظف وموظفة يعملون لدى جامعات محافظة الخليل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، **وقد تم حساب حجم العينة باستخدام معادلة (Moore ,2003) التالية :**

$$n = \left(\frac{z}{2m}\right)^2 \quad \text{.....(1)}$$

حيث :

Z: القيمة المعيارية المقابلة لمستوى دلالة معلوم(مثلا : z= 1.96 لمستوى دلالة α =0.05)

m: الخطأ الهامشي : ويعبر عنه بالعلامة العشرية (مثلا: مثلا :0.05±)

يتم تصحيح حجم العينة في حالة المجتمعات النهائية من المعادلة :

$$n \text{ المعدل} = 2 = \frac{nz}{N+n-1}$$

حيث N تمثل حجم المجتمع , وباستخدام المعادلة (1) نجد أن حجم العينة يساوي :

$$n = \left(\frac{1.96}{2\times 0.05}\right)^2 \cong 384$$

حيث أن مجتمع الدارسة N=623,فان حجم العينة المعدل باستخدام المعادلة (2) يساوي:

$$n \text{ المعدل} = 237.80 \cong \frac{384\times 623}{623\times 384-1}$$, وبذلك فان حجم العينة المناسب في هذه الحالة يساوي

(238) موظفا على الأقل, وكان الناتج المطلوب من الباحثة الوقوف عنده لردود الاستبانة هو (238) استبانة, حيث تم استقبال (245) رداً من الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل، وقامت الباحثة بإيقاف الاستبانة بعد علم الدكتور المشرف بتاريخ 4/23 /2020, وتم استبعاد (5) استبانات غير مكتملة ليصبح الاستبانات الخاضعة للتحليل (240) استبانة بنسبة (38%) من مجموع مجتمع الدراسة, والجدول رقم (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (3-2) خصائص عينة الدراسة(المبحوثين):

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	180	75.0
	أنثى	60	25.0
	المجموع	240	100
الجامعة	الخليل	94	39.2
	جامعة القدس المفتوحة	47	19.6
	جامعة بوليتكنك فلسطين	79	32.9
	القدس فرع / دورا	20	8.3
الدرجة العلمية	المجموع	240	100
	ماجستير فأقل	127	52.9
	دكتوراه	99	41.3
	أستاذ مساعد	14	5.8
	المجموع	240	100
سنوات الخبرة	**5 سنوات فأقل**	70	29.2
	6 – 10 سنوات	79	32.9
	11 سنة فاكثر	91	37.9
	المجموع	240	100
الكلية	علمية	102	42.5
	أدبية	138	57.5

	المجموع	240	100

4.3 أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبانة مقسم إلى جزأين، الجزء الأول عبارة عن بيانات عامة (متغيرات ديموغرافية: الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة, الكلية)، وتتدرج الإجابة على الفقرات كالتالي: (غير موافق بشدة=1), (غير موافق=2), (محايد=3), (موافق=4), (موافق بشدة=5) على مقياس ليكرت الخماسي من (1- 5), والجزء الثاني مكون من عبارات تقيس استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وأثره على إدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين فيها، حيث تم تقسيم الجزء الخاص بالمتغيرات المجال الأول : استثمار البحث العلمي حيث تكون من (20) فقرة .

أما المجال الثاني: إدارة المعرفة وتم تقسيم هذا الجزء إلى خمس محاور كالتالي:

المحور الأول: إيجاد وتوصيل المعرفة حيث تكون من (10) عبارات.

المحور الثاني: اكتساب المعرفة وتكون من (10) عبارات

المحور الثالث: تخزين المعرفة وتكون من (5) عبارات

المحور الرابع: مشاركة المعرفة وتكون من (9)

المحور الخامس: تطبيق المعرفة وتكون من (10)

- حيث تكون المجال الثاني مجتمعة (44) عبارة تقيس الأهداف التي وضعت من أجلها.

5.3 صدق أداة الدراسة:

للارتقاء بمستوى الإستبانة ولضمان تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، تمت مراجعتها وتحكيمها من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين في مجال الدراسة, كما تم استشارة اختصاصيين في مجال الإحصاء من أجل عملية إدخال البيانات وتحليلها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض عبارات الإستبانة كي تصبح أكثر وضوحاً من حيث الصياغة وانتماءها للمحاور التي تندرج تحتها كما هو واضح في ملحق رقم (2), ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات جميع المجالات مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في جدول رقم (3-3).

جدول رقم **(3–3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.**

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الأول: استثمار البحث العلمي			
.1	تدعم الإدارة العليا بالجامعة تطوير عمليات البحث العلمي	.640(**)	0.000
.2	توجد خطة إستراتيجية معلنه للبحث العلمي في الجامعة	.647(**)	0.000
.3	تعتمد الجامعة إجراءات مرنة لإدارة عمليات البحث العلمي	.475(**)	0.000
.4	تسعى الجامعة لتوفير الموارد الاقتصادية لدعم البحث العلمي	.548(**)	0.000
.5	تمتلك الجامعة الإمكانات اللازمة لتطوير الأبحاث العلمية	.641(**)	0.000
.6	تستثمر الجامعة قدرات الباحثين لتعزيز مكانتها التنافسية بين الجامعات الأخرى	.673(**)	0.000
.7	تطبق الجامعة استراتيجيات الريادة البحثية	.743(**)	0.000
.8	تمتلك الجامعة مراكز بحثية متخصصة في مجالات معينة	.657(**)	0.000
.9	تدعم الجامعة النشر العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية فيها	.665(**)	0.000
.10	تشجع الجامعة مشاركة الهيئة التدريسية للباحثين من الطلبة والعاملين في الجامعة	.593(**)	0.000
.11	تقوم الجامعة بتحديد أولويات البحوث	.671(**)	0.000
.12	تشجع الجامعة أعضاء الهيئة الأكاديمية على البحث العلمي	.463(**)	0.000
.13	توفر الجامعة قاعدة معلومات حديثة وسهلة الوصول للباحثين	.728(**)	0.000
.14	تقوم الجامعة بدفع مكافآت مجزية للباحثين	.700(**)	0.000
.15	توفر الجامعة ظروف ممتازة (قاعات، كتب، دوريات، مجلات علمية، طباعة، الخ...) للبحث العلمي	.637(**)	0.000
.16	تقوم الجامعة بوضع سياسة واضحة للبحث العلمي	.674(**)	0.000
.17	توفر الجامعة الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية	.782(**)	0.000
.18	توفر الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية	.613(**)	0.000
.19	تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.	.708(**)	0.000
.20	تقيم الجامعة مؤتمرات علمية دورية	.676(**)	0.000
المجال الثاني: إدارة المعرفة			
المحور الأول: إيجاد وتوصيل المعرفة			
.21	تعتمد الجامعة على خلق واكتساب معارفها من مصادر خارجية.	.628(**)	0.000
.22	تقوم الجامعة بتشكيل فرق التعليم المتنوعة معرفياً مع الخبراء الداخليين وبشكل مستمر.	.682(**)	0.000
.23	تقوم الجامعة باستخدام أسلوب المحاكاة في خلق واكتساب المعرفة	.715(**)	0.000
.24	تعمل الجامعة دعم الأفكار الإبداعية للعاملين	.759(**)	0.000
.25	تقوم إدارة الجامعة بعقد ندوات علمية لخلق المعرفة	.748(**)	0.000
.26	تمتلك الجامعة ذاكرة تنظيمية تعزز عمليات توليد المعرفة	.831(**)	0.000
.27	توفر الجامعة برامج لتطوير المعارف والمهارات الذهنية للموظفين	.810(**)	0.000

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.28	تقوم الجامعة بإجراء بحوث مستمرة لتطوير عمليات توليد المعرفة	.721(**)	0.000
.29	تعزز الجامعة سياسة الوصف الذهني لتبادل الخبرات والمعارف	.812(**)	0.000
.30	يتم تشجيع الموظفين على توليد الأفكار الخلاقة والمبدعة	.628(**)	0.000
المحور الثاني: اكتساب المعرفة			
.31	الاستكشاف عبر الانترنت	.539(**)	0.000
.32	مستوى الخبرات والمهارات الكفايات الداخلية	.658(**)	0.000
.33	رصد المعرفة المتخصصة من خلال قطاع التعليم	.656(**)	0.000
.34	السعي للحصول على المعرفة من مصادر خارجية	.729(**)	0.000
.35	تشجع سياسة الجامعة إنتاج المعرفة	.760(**)	0.000
.36	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون وشراكة لتبادل الباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة في مجال البحوث العلمية	.864(**)	0.000
.37	تشارك الجامعة بفرق بحثية في معارض التعليم لتسويق خدماتها البحثية	.773(**)	0.000
.38	تسهم إدارة المعرفة في تحديد مصادر المعرفة لتسهيل الوصول إليها	.732(**)	0.000
.39	سهل إدارة المعرفة حصول المستفيدين من المعارف المتنوعة بسرعة	.786(**)	0.000
.40	تحدد إدارة المعرفة القيمة المضافة والمهار ات التي تم اكتسابها	.803(**)	0.000
المحور الثالث: تخزين المعرفة			
.41	تمتلك الجامعة قاعدة بيانات مزودة بمعلومات حول المعرفة.	.767(**)	0.000
.42	لدى الجامعة آلية محددة لتوثيق المعرفة الخاصة بنشاطها.	.713(**)	0.000
.43	لدى الجامعة القدرة على استرجاع المعرفة.	.798(**)	0.000
.44	يتم تدوين الآراء والخبرات والتجارب التي يقوم بها الفنيون والخبراء وحفظها وتوثيقها في قواعد المعرفة كنظم خبيرة.	.844(**)	0.000
.45	تستخدم الجامعة أحدث الوسائل في الحفاظ على العاملين الجيدين من خلال تخزين وتوثيق معارفهم وخبراتهم.	.812(**)	0.000
المحور الرابع: مشاركة المعرفة			
.46	تشارك الجامعة المعرفة داخلياً من خلال فرق المعرفة المتنوعة.	.785(**)	0.000
.47	تستخدم الجامعة التكنولوجيا القائمة على أصحاب الخبرة في توزيع المعرفة على العاملين.	.749(**)	0.000
.48	تعتمد الجامعة التدريب من قبل زملاء الخبرة بهدف تحسين قدراتها.	.754(**)	0.000
.49	تمتلك الجامعة التسهيلات التكنولوجية الخاصة بمشاركة المعرفة.	.684(**)	0.000
.50	يتوفر لدى الجامعة نشرات ومجلة دورية يدوية أو الكترونية	.744(**)	0.000
.51	تمتلك الجامعة برامج وأنشطة لتبادل الخبراء والمتخصصين بين الأقسام والوحدات لتمكين الموظفين من الإفادة من خبراتهم ومعارفهم	.755(**)	0.000
.52	تتبني الجامعة ثقافة تشجع على تبادل الخبرات والمعارف من خلال الهيكل الغير رسمي	.806(**)	0.000

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.53	تدعم الجامعة بناء الثقة المتبادلة بين العاملين للتشارك بالمعرفة	.815(**)	0.000
.54	يحرص مالكي المعرفة على الاحتفاظ بمعارفهم ويتم تبادلها مع الآخرين	.785(**)	0.000
المحور الخامس: تطبيق المعرفة			
.55	تستخدم الجامعة تطبيقات محوسبة لتسهيل تقديم خدماتها للطلبة.	.739(**)	0.000
.56	تعتمد الجامعة على برامج محوسبة لتحديد احتياجات العاملين للمعرفة.	.791(**)	0.000
.57	تقوم الجامعة وبشكل مستمر بتدريب موظفيها من قبل خبراء متمرسين داخلياً وخارجياً	.729(**)	0.000
.58	تستخدم الجامعة العديد من المقاييس للسيطرة على المعرفة المطبقة.	.759(**)	0.000
.59	تطبق الجامعة المبادرات والبرامج ذات العلاقة بالمعرفة بشكل مستمر.	.801(**)	0.000
.60	تمتلك الجامعة وسائل وأساليب تساعد على استخدام المعرفة كوسيلة الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت واستخدامها بالطريقة الأمثل وتطبيقها	.815(**)	0.000
.61	تقوم الجامعة بإلغاء كافة الإجراءات والسياسات التي تحد من قدرتها على تطبيق المعرفة	.746(**)	0.000
.62	يشكل تطبيق المعرفة أحد أهم أولويات الجامعة لإنجاز عملياتها	.774(**)	0.000
.63	تحرص الجامعة على تطبيق الدروس المتعلمة من ممارساتها لتحسين خدماتها	.777(**)	0.000
.64	يتم تشجيع الموظفين على تطبيق المعرفة والإفادة منها	.749(**)	0.000

تشير المعطيات الواردة في جدول رقم (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات إستثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين, وهذا يعبر عن صدق فقرات كل مجال في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

وكذلك قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للأداة والجدول رقم (3–4) يوضح ذلك.

جدول (3–4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة.

الرقم	المجالات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	**المجال الأول استثمار البحث العلمي**	.972(**)	0.000
.2	**إيجاد وتوصيل المعرفة**	.929(**)	0.000
.3	**اكتساب المعرفة**	.901(**)	0.000
.4	**تخزين المعرفة**	.921(**)	0.000
.5	**مشاركة المعرفة**	.920(**)	0.000

.6	**تطبيق المعرفة**	.920(**)	0.000
.7	**المجال الثاني أدارة المعرفة**	.976(**)	0.000

**** دالة إحصائياً عند (0.01≥α)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥ 0.05)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين، على ضوء المقياس الذي تم اعتماده.

6.3 ثبات الأداة

ثبات أداة الدراسة يعبر عن مدى تجانس و تناسق(اتساق) إجابات المبحوثين على فقرات وعبارات أداة الدراسة ومدى دقة إجاباتهم, وبالتالي أن تعطي أداة الدراسة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على عينة أخرى مماثلة في نفس الظروف, لذلك ولقياس ثبات أداة الدراسة تم قياس الثبات لمجالات أداة الدراسة بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمجالات والفقرات باستخدام معاملات الثبات كرونباخ ألفا وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم(3-5) معاملات الثبات

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المجال الأول استثمار البحث العلمي	**20**	**0.926**
محور إيجاد وتوصيل المعرفة	**10**	**0.912**
اكتساب المعرفة	**10**	**0.904**
تخزين المعرفة	**5**	**0.847**
مشاركة المعرفة	**9**	**0.910**
تطبيق المعرفة	**10**	**0.922**
المجال الثاني أدارة المعرفة	**44**	**0.977**
الدرجة الكلية	**64**	**0.981**

كما يتضح من الجدول السابق, بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لمجال استثمار البحث العلمي (0.926), كما بلغت قيمة معامل الثبات لمجال ادارة المعرفة (0.977), كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.98), وهي قيمة ثبات مرتفعة، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا يعطي الباحثة مؤشراً على أن المقياس يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وأنه صالح للتطبيق في البيئة الفلسطينية

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

حيث تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، ومعادلة جتمان، وقد توصل الباحث إلى ما يلي:

جدول (3-6) طريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون	معامل الارتباط المصحح لجتمان
المجال الأول استثمار البحث العلمي	20	0.797	0.887	$0.880^{(**)}$
محور إيجاد وتوصيل المعرفة	10	0.841	0.914	$0.911^{(**)}$
اكتساب المعرفة	10	0.766	0.868	$0.852^{(**)}$
تخزين المعرفة	5	0.703	0.826	$0.816^{(*)}$
مشاركة المعرفة	9	0.790	0.883	$0.880^{(*)}$
تطبيق المعرفة	10	0.798	0.888	$0.888^{(**)}$
المجال الثاني أدارة المعرفة	44	0.934	0.966	$0.962^{(**)}$
الدرجة الكلية للأداة	64	0.929	0.963	$0.959^{(**)}$

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس

(**) يتم اعتماد معامل سبيرمان براون في حال تساوي نصفي المقياس

يتضـــح من الجدول أن معاملات الارتباط وكذلك معاملات الثبات لكل مجالات الدراســـة وكذلك لجميع فقرات الأداة عالية، مما يشـــير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند اسـتخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشـراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها

8.3 خطوات تطبيق الدراسة:

1. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحث بتوزيع الاستبانة على جميع الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل .
2. قام المبحوثون بتعبئة الإستبانة بما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قامت الباحثة بجمعها منهم وقد بلغت الإستبانات المسترجعة (240)استبيان بنسبة استرداد 38%.

3. قامت الباحثة بإدخال الاستبيانات إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي.

9.3 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل : استثمار البحث العلمي

المتغير التابع : إدارة المعرفة وتحتوي على المحاور التالية

- إيجاد وتوصيل المعرفة
- اكتساب المعرفة
- تخزين المعرفة
- مشاركة المعرفة
- تطبيق المعرفة

10.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقام معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق بشـــدة 5 درجات، والإجابة موافق 4 درجات، والإجابة محايد 3 درجات، والإجابة معارض درجتين، أما الإجابة معارض بشدة فقد أعطيت درجة واحدة على مقياس ليكرت الخماسي بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة استجابات المبحوثين نحو إستثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وأثره على إدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة .
2- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على التطبيق العام للفقرة وترتيب الفقرات المختلفة من حيث التطبيق لأفراد عينة الدراسة .
3- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4- معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل ارتباط جتمان لمعرفة ثبات فقرات الأداة.
5- معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.
6- اختبار (ت) للعينة الواحدة (One sample t test) لمقارنة متوسط عينة بقيمة مفترضة للمجتمع.

7- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) يستخدم عندما يكون هناك ثلاث فئات فأكثر داخل المتغير

8- اختبار (Pearson Correlation Matrix) لفحص العلاقة بين متغيرين.

9- تم استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression).

10- اختبار توكي لمعرفة الفروق .

11.3 مفتاح التصحيح

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاما تمثل أوزانا لاتجاهاتهم من (1 _ 5)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي 1 من أعلى قيمة وهي 5 = 4 وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو 5 ليصبح الناتج = 5/4 = 0.8، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول رقم (6) يوضح ذلك :

جدول رقم (3-7) مفتاح التصحيح الخماسي

الوسط الحسابي	المستوى
أقل من 1.8	منخفضة جدا
من 1.8 _ أقل من 2.6	منخفضة
من 2.7 _ أقل من 3.4	متوسطة
من 3.5 _ أقل من 4.2	مرتفعة
من 4.21 الى 5	مرتفعة جدا

الفصل الرابع

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة والفرضيات التابعة لها

الفصل الرابع

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة والفرضيات التابعة لها

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين, كذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات في ذلك، ومن اجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من مجالين و(64) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (240) من الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل, وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة:

1.4 تحليل فقرات الإستبانة:

1.1.4 : مجال استثمار البحث العلمي

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين على فقرات الإستبانة المتعلقة بمجال استثمار البحث العلمي:

جدول رقم (4-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المجال الأول: استثمار البحث العلمي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	1	تدعم الإدارة العليا بالجامعة تطوير عمليات البحث العلمي	4.23	0.69	84.6	مرتفعة جدا
.2	2	توجد خطة استراتيجية معلنه للبحث العلمي في الجامعة	4.02	0.70	80.4	مرتفعة
.3	9	تدعم الجامعة النشر العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية فيها	3.96	0.76	79.2	مرتفعة
.4	12	تشجع الجامعة أعضاء الهيئة الأكاديمية على البحث العلمي	3.95	0.67	79.0	مرتفعة
.5	7	تطبق الجامعة استراتيجيات الريادة البحثية	3.91	0.72	78.2	مرتفعة
.6	3	تعتمد الجامعة إجراءات مرنة لإدارة عمليات البحث العلمي	3.85	0.75	77.0	مرتفعة
.7	8	تمتلك الجامعة مراكز بحثية متخصصة في مجالات معينة	3.85	0.92	77.0	مرتفعة
.8	6	تستثمر الجامعة قدرات الباحثين لتعزيز مكانتها التنافسية بين الجامعات الأخرى	3.82	0.83	76.4	مرتفعة
.9	10	تشجع الجامعة مشاركة الهيئة التدريسية للباحثين من الطلبة والعاملين في الجامعة	3.82	0.78	76.4	مرتفعة
.10	20	تقيم الجامعة مؤتمرات علمية دورية	3.80	0.99	76.0	مرتفعة
.11	13	توفر الجامعة قاعدة معلومات حديثة وسهلة الوصول للباحثين	3.72	0.89	74.4	مرتفعة
.12	16	تقوم الجامعة بوضع سياسة واضحة للبحث العلمي	3.71	0.79	74.2	مرتفعة
.13	11	تقوم الجامعة بتحديد أولويات البحوث	3.71	0.81	74.2	مرتفعة
.14	15	توفر الجامعة ظروف ممتازة (قاعات، كتب، دوريات، مجلات علمية، طباعة، الخ...) للبحث العلمي	3.68	0.91	73.6	مرتفعة

.15	4	تسعى الجامعة لتوفير الموارد الاقتصادية لدعم البحث العلمي	3.66	0.90	73.2	مرتفعة
.16	5	تمتلك الجامعة الإمكانات اللازمة لتطوير الأبحاث العلمية	3.63	0.85	72.6	مرتفعة
.17	17	توفر الجامعة الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية	3.61	1.00	72.2	مرتفعة
.18	19	تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات	3.56	0.92	71.2	مرتفعة
.19	18	توفر الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية	3.48	0.98	69.6	مرتفعة
.20	14	تقوم الجامعة بدفع مكافآت مجزية للباحثين	3.37	0.92	67.4	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.77	0.54	75.4	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس مجال استثمار البحث العلمي مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.77) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.54) , مما يدل على أن درجة استثمار البحث العلمي مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (تدعم الإدارة العليا بالجامعة تطوير عمليات البحث العلمي) بمتوسط حسابي مقداره (4.23) وانحراف معياري مقداره (0.69), والفقرة (توجد خطة استراتيجية معلنه للبحث العلمي في الجامعة) بمتوسط حسابي مقداره (4.02) وانحراف معياري مقداره (0.70), الفقرة (تدعم الجامعة النشر العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية فيها) بمتوسط حسابي مقداره (3.96) وانحراف معياري مقداره (0.76), الفقرة (تشجع الجامعة أعضاء الهيئة الأكاديمية على البحث العلمي) بمتوسط حسابي مقداره (3.95) وانحراف معياري مقداره (0.67).

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (تقوم الجامعة بدفع مكافآت مجزية للباحثين) بمتوسط حسابي مقداره (3.37) وانحراف معياري مقداره (0.92), الفقرة (توفر الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية) بمتوسط حسابي مقداره (3.48) وانحراف معياري مقداره (0.98), الفقرة (تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات) بمتوسط حسابي مقداره (3.56) وانحراف معياري مقداره (0.92), الفقرة (توفر الجامعة الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية) بمتوسط حسابي مقداره (3.61) وانحراف معياري مقداره (1.00).

2.1.4 تحليل المجال الثاني: إدارة المعرفة :

أولا : فقرات المحور الأول إيجاد وتوصيل المعرفة

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين على فقرات الإستبانة المتعلقة بإيجاد وتوصيل المعرفة:

جدول رقم(4-2): يوضحك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الأول (إيجاد وتوصيل المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	1	تعتمد الجامعة على خلق واكتساب معارفها من مصادر خارجية	3.92	0.81	78.4	مرتفعة
.2	5	تقوم إدارة الجامعة بعقد ندوات علمية لخلق المعرفة	3.87	0.84	77.4	مرتفعة
.3	4	تعمل الجامعة دعم الأفكار الإبداعية للعاملين	3.79	0.87	75.8	مرتفعة
.4	7	توفر الجامعة برامج لتطوير المعارف والمهارات الذهنية للموظفين	3.78	0.91	75.6	مرتفعة
.5	10	يتم تشـــجيع الموظفين على توليد الأفكار الخلاقة والمبدعة	3.76	0.78	75.2	مرتفعة
.6	2	تقوم الجامعة بتشكيل فرق التعليم المتنوعة معرفياً مع الخبراء الداخليين وبشكل مستمر	3.75	0.78	75.0	مرتفعة
.7	9	تعزز الجامعة ســياســة الوصــف الذهني لتبادل الخبرات والمعارف	3.74	0.81	74.8	مرتفعة
.8	6	تمتلك الجامعة ذاكرة تنظيمية تعزز عمليات توليد المعرفة	3.73	0.86	74.6	مرتفعة
.9	8	تقوم الجامعة بإجراء بحوث مستمرة لتطوير عمليات توليد المعرفة	3.65	0.71	73.0	مرتفعة
.10	3	تقوم الجامعة باستخدام أسلوب المحاكاة في خلق واكتساب المعرفة	3.63	0.73	72.6	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.76	0.61	75.2	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس المحور الأول (إيجاد وتوصيل المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية(3.76) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.61) مما يدل على أن درجة إيجاد وتوصيل المعرفة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (تعتمد الجامعة على خلق واكتساب معارفها من مصادر خارجية) بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وانحراف معياري مقداره (0.81), الفقرة (تقوم إدارة الجامعة بعقد ندوات علمية لخلق المعرفة) بمتوسط حسابي مقداره (3.87) وانحراف معياري مقداره (0.84), الفقرة (تعمل الجامعة دعم الأفكار الإبداعية للعاملين) بمتوسط حسابي مقداره (3.79) وانحراف معياري مقداره (0.87)

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (تقوم الجامعة باستخدام أسلوب المحاكاة في خلق واكتساب المعرفة) بمتوسط حسابي مقداره (3.63) وانحراف معياري مقداره (0.73), الفقرة (تقوم الجامعة بإجراء بحوث مستمرة لتطوير عمليات توليد المعرفة) بمتوسط حسابي مقداره (3.65) وانحراف معياري مقداره (0.71), الفقرة (تمتلك الجامعة ذاكرة تنظيمية تعزز عمليات توليد المعرفة) بمتوسط حسابي مقداره (3.73) وانحراف معياري مقداره (0.86).

ثانيا : فقرات المحور الثاني (اكتساب المعرفة)

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين على فقرات الإستبانة المتعلقة بفقرات اكتساب المعرفة:

جدول (4-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الثاني (اكتساب المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	1	الاستكشاف عبر الانترنت	4.03	0.73	80.6	مرتفعة
.2	6	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون وشراكة لتبادل الباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة في مجال البحوث العلمية	4.00	0.91	80.0	مرتفعة
.3	2	مستوى الخبرات والمهارات الكفايات الداخلية	3.93	0.68	78.6	مرتفعة
.4	7	تشارك الجامعة بفرق بحثية في معارض التعليم لتسويق خدماتها البحثية	3.92	0.83	78.4	مرتفعة
.5	4	السعي للحصول على المعرفة من مصادر خارجية	3.89	0.80	77.8	مرتفعة
.6	5	تشجع سياسة الجامعة إنتاج المعرفة	3.86	0.78	77.2	مرتفعة

.7	9	سهل إدارة المعرفة حصول المستفيدين من المعارف المتنوعة بسرعة	3.85	0.79	77.0	مرتفعة
.8	8	تسهم إدارة المعرفة في تحديد مصادر المعرفة لتسهيل الوصول إليها	3.84	0.74	76.8	مرتفعة
.9	3	رصد المعرفة المتخصصة من خلال قطاع التعليم	3.78	0.66	75.6	مرتفعة
.10	10	تحدد إدارة المعرفة القيمة المضافة والمهار ات التي تم اكتسابها	3.76	0.84	75.2	مرتفعة
الدرجة الكلية			3.88	0.57	77.6	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس فقرات المحور الثاني (اكتساب المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.88) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.57), مما يدل على أن درجة الاستقطاب مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (الاستكشاف عبر الانترنت) بمتوسط حسابي مقداره (4.03) وانحراف معياري مقداره (0.73), الفقرة (تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون وشراكة لتبادل الباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة في مجال البحوث العلمية) بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.91), الفقرة (مستوى الخبرات والمهارات الكفايات الداخلية) بمتوسط حسابي مقداره (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.68).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (تحدد إدارة المعرفة القيمة المضافة والمهار ات التي تم اكتسابها) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.84), الفقرة (رصد المعرفة المتخصصة من خلال قطاع التعليم) بمتوسط حسابي مقداره (3.78) وانحراف معياري مقداره (0.66), الفقرة (تسهم إدارة المعرفة في تحديد مصادر المعرفة لتسهيل الوصول إليها) بمتوسط حسابي مقداره (3.84) وانحراف معياري مقداره (0.74).

ثالثا: فقرات المحور الثالث (تخزين المعرفة)

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين على فقرات الإستبانة المتعلقة فقرات المحور الثالث تخزين المعرفة:

جدول (4-4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الثالث (تخزين المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	2	لدى الجامعة آلية محددة لتوثيق المعرفة الخاصة بنشاطها.	3.92	0.75	78.4	مرتفعة
.2	3	لدى الجامعة القدرة على استرجاع المعرفة.	3.86	0.83	77.2	مرتفعة
.3	1	تمتلك الجامعة قاعدة بيانات مزودة بمعلومات حول المعرفة	3.86	0.84	77.2	مرتفعة
.4	5	تستخدم الجامعة أحدث الوسائل في الحفاظ على العاملين الجيدين من خلال تخزين وتوثيق معارفهم وخبراتهم	3.83	0.91	76.6	مرتفعة
.5	4	يتم تدوين الآراء والخبرات والتجارب التي يقوم بها الفنيون والخبراء وحفظها وتوثيقها في قواعد المعرفة كنظم خبيرة	3.83	0.85	76.6	مرتفعة
الدرجة الكلية			3.86	0.66	77.2	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس درجة المحور الثالث (تخزين المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.86) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.66) مما يدل على أن درجة محور تخزين المعرفة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (لدى الجامعة آلية محددة لتوثيق المعرفة الخاصة) بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وانحراف معياري مقداره (0.75), الفقرة (ي لدى الجامعة القدرة على استرجاع المعرفة.) بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وانحراف معياري مقداره (0.83), الفقرة (تمتلك الجامعة قاعدة بيانات مزودة بمعلومات حول المعرفة) بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وانحراف معياري مقداره (0.84)

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (تلعب يتم تدوين الآراء والخبرات والتجارب التي يقوم بها الفنيون والخبراء وحفظها وتوثيقها في قواعد المعرفة كنظم خبيرة) بمتوسط حسابي مقداره (3.83) وانحراف معياري مقداره (0.85), الفقرة (تستخدم الجامعة أحدث الوسائل في الحفاظ على العاملين الجيدين من خلال تخزين وتوثيق معارفهم وخبراتهم) بمتوسط حسابي مقداره (3.83) وانحراف معياري مقداره (0.91)

رابعا: فقرات المحور الرابع (مشاركة المعرفة)

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين على فقرات الإستبانة المتعلقة بفقرات المحور الرابع مشاركة المعرفة :

جدول (4-5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الرابع (مشاركة المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	3	تعتمد الجامعة التدريب من قبل زملاء الخبرة بهدف تحسين قدراتها	3.96	0.81	79.2	مرتفعة
.2	5	يتوفر لدى الجامعة نشرات ومجلة دورية يدوية أو الكترونية	3.91	0.85	78.2	مرتفعة
.3	1	تشارك الجامعة المعرفة داخلياً من خلال فرق المعرفة المتنوعة	3.90	0.81	78.0	مرتفعة
.4	4	تمتلك الجامعة التسهيلات التكنولوجية الخاصة بمشاركة المعرفة	3.79	0.87	75.8	مرتفعة
.5	8	تدعم الجامعة بناء الثقة المتبادلة بين العاملين للتشارك بالمعرفة	3.78	0.83	75.6	مرتفعة
.6	9	يحرص مالكي المعرفة على الاحتفاظ بمعارفهم ويتم تبادلها مع الآخرين	3.78	0.83	75.6	مرتفعة
.7	6	تمتلك الجامعة برامج وأنشطة لتبادل الخبراء والمتخصصين بين الأقسام والوحدات لتمكين الموظفين من الإفادة من خبراتهم ومعارفهم	3.76	0.98	75.2	مرتفعة
.8	7	تتبني الجامعة ثقافة تشجع على تبادل الخبرات والمعارف من خلال الهيكل الغير رسمي	3.76	.85	75.2	مرتفعة
.9	2	تستخدم الجامعة التكنولوجيا القائمة على أصحاب الخبرة في توزيع المعرفة على العاملين	3.75	.83	75.0	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.82	0.65	76.4	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس فقرات المحور الرابع (مشاركة المعرفة) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.82) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.65) مما يدل على أن درجة مشاركة المعرفة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (تعتمد الجامعة التدريب من قبل زملاء الخبرة بهدف تحسين قدراتها) بمتوسط حسابي مقداره (3.96) وانحراف معياري مقداره (0.81), الفقرة (يتوفر لدى الجامعة نشرات ومجلة دورية يدوية أو الكترونية) بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري مقداره (0.85), الفقرة (تشارك الجامعة المعرفة داخلياً من خلال فرق المعرفة المتنوعة) بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وانحراف معياري مقداره (0.81)

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (تستخدم الجامعة التكنولوجيا القائمة على أصحاب الخبرة في توزيع المعرفة على العاملين) بمتوسط حسابي مقداره (3.75) وانحراف معياري مقداره (0.83), الفقرة (تتبني الجامعة ثقافة تشجع على تبادل الخبرات والمعارف من خلال الهيكل الغير رسمي) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.85), الفقرة (تمتلك الجامعة برامج وأنشطة لتبادل الخبراء والمتخصصين بين الأقسام والوحدات لتمكين الموظفين من الإفادة من خبراتهم ومعارفهم) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وانحراف معياري مقداره (0.98).

خامسا : فقرات المحور الخامس (تطبيق المعرفة):

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين على فقرات الإستبانة المتعلقة بالمحور الخامس تطبيق المعرفة :

جدول (4-6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة المحور الخامس (تطبيق المعرفة) لمجال إدارة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	1	تستخدم الجامعة تطبيقات محوسبة لتسهيل تقديم خدماتها للطلبة	3.97	0.91	79.4	مرتفعة
.2	9	تحرص الجامعة على تطبيق الدروس المتعلمة من ممارساتها لتحسين خدماتها	3.91	0.85	78.2	مرتفعة
.3	6	تمتلك الجامعة وسائل وأساليب تساعد على استخدام المعرفة كوسيلة الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت واستخدامها بالطريقة الأمثل وتطبيقها	3.86	0.85	77.2	مرتفعة
.4	10	يتم تشجيع الموظفين على تطبيق المعرفة والإفادة منها	3.85	0.80	77.0	مرتفعة
.5	2	تعتمد الجامعة على برامج محوسبة لتحديد احتياجات العاملين للمعرفة	3.78	0.87	75.6	مرتفعة

.6	5	تطبق الجامعة المبادرات والبرامج ذات العلاقة بالمعرفة بشكل مستمر	3.78	0.81	75.6	مرتفعة
.7	3	تقوم الجامعة وبشكل مستمر بتدريب موظفيها من قبل خبراء متمرسين داخلياً وخارجياً	3.76	0.91	75.2	مرتفعة
.8	4	تستخدم الجامعة العديد من المقاييس للسيطرة على المعرفة المطبقة	3.74	0.83	74.8	مرتفعة
.9	7	تقوم الجامعة بإلغاء كافة الإجراءات والسياسات التي تحد من قدرتها على تطبيق المعرفة	3.73	0.94	74.6	مرتفعة
.10	8	يشكل تطبيق المعرفة أحد أهم أولويات الجامعة لإنجاز عملياتها	3.72	0.88	74.4	مرتفعة
الدرجة الكلية			3.81	0.66	76.2	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس المحور الخامس (تطبيق المعرفة) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجات الوسط الحسابي، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.81) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.66), مما يدل على أن درجة تطبيق المعرفة مرتفعة.

ورتبت فقرات الأداة ترتيبا تنازليا حسب درجات الأوساط الحسابية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات : الفقرة (تستخدم الجامعة تطبيقات محوسبة لتسهيل تقديم خدماتها للطلبة) بمتوسط حسابي مقداره (3.97) وانحراف معياري مقداره (0.91), الفقرة (تحرص الجامعة على تطبيق الدروس المتعلمة من ممارساتها لتحسين خدماتها) بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري مقداره (0.85), الفقرة (تمتلك الجامعة وسائل وأساليب تساعد على استخدام المعرفة كوسيلة الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت واستخدامها بالطريقة الأمثل وتطبيقها) بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وانحراف معياري مقداره (0.85)

في حين كانت أدنى الفقرات : الفقرة (يشكل تطبيق المعرفة أحد أهم أولويات الجامعة لإنجاز عملياتها) بمتوسط حسابي مقداره (3.72) وانحراف معياري مقداره (0.88), الفقرة (تقوم الجامعة بإلغاء كافة الإجراءات والسياسات التي تحد من قدرتها على تطبيق المعرفة) بمتوسط حسابي مقداره (3.73) وانحراف معياري مقداره (0.94), الفقرة (تستخدم الجامعة العديد من المقاييس للسيطرة على المعرفة المطبقة) بمتوسط حسابي مقداره (3.83) وانحراف معياري مقداره (0.83).

2.4 مجالات الدراسة (إدارة المعرفة و استثمار البحث العلمي) :

الجدول التالي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات إدارة المعرفة و استثمار البحث العلمي:

جدول (4-7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لمجالات إدارة المعرفة و استثمار مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم المحور	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
استثمار البحث العلمي			3.77	0.54	75.4	مرتفعة
1	2	**اكتساب المعرفة**	3.88	0.57	77.6	مرتفعة
2	3	**تخزين المعرفة**	3.86	0.66	77.2	مرتفعة
3	4	**مشاركة المعرفة**	3.82	0.65	76.4	مرتفعة
4	5	**تطبيق المعرفة**	3.81	0.66	76.2	مرتفعة
5	1	**إيجاد وتوصيل المعرفة**	3.76	0.61	75.2	مرتفعة
الدرجة الكلية (إدارة المعرفة)			3.83	0.59		مرتفعة

يلاحظ من الجدول السابق بأن الدرجة الكلية لأبعاد مجال استثمار البحث العلمي مرتفعة بوسط حسابي مقداره(3.77) و كذلك درجة مجال إدارة المعرفة مرتفعة بوسط حسابي(3.83), وكانت أكبر درجات أبعاد مجال إدارة المعرفة هو اكتساب المعرفة (3.88), ثم تخزين المعرفة (3.86), يليها مشاركة المعرفة (3.82), ثم تطبيق المعرفة (3.81) واخيراً ايجاد وتوصيل المعرفة (3.76).

وتعزو الباحثة ارتفاع إجابات المبحوثين حول مجال استثمار البحث العلمي نظرا لان المبحوثين جميعهم أكاديميين في الجامعات يرون أن البحث العلمي يمثل المصدر الرئيسي للتطور والارتقاء في جميع مجالات الحياة, ويعتبر البحث العلمي ركيزة أساسية للنمو والتطور اذ يجسد النظريات العلمية الفاعلة في مختلف جوانب الحياة ويستخلص منها ما يعود بالنفع المادي والمعنوي على المجتمع, كذلك جاءت أبعاد مجال المعرفة بدرجة مرتفعة هذا يؤكد حصر الجامعات الفلسطينية السير ضمن إدارة معرفية محددة واضحة المعالم وضمن إستراتيجية فعالة ومؤثرة تكسب الجامعة قدرة على تحقيق النجاح والزيادة في الكفاءة الجامعية وإكسابها العديد من المميزات, حيث تدعم الإدارة العليا بالجامعات تطوير عمليات البحث العلمي, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة هزايمة (2017) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2019) ودراسة الكردي والكردي (2019) حيث بينت هناك صعوبات تواجه الباحثين على اختلاف تخصصاتهم

3.4 تحليل أسئلة الدراسة:

1.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: **ما أثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟**

من أجل الإجابة عن السؤال الأول الرئيس، فقد تم استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) ومصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(4-8) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار أثر استثمار البحث العلمي على إدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	معامل التحديد(R2)	معامل الارتباط
الانحدار	68.509	1	68.509	978.241	*0.000	0.161	0.804	0.897
الخطأ	16.668	238	0.070			0.974		
المجموع	85.177	239						

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق ان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (978.241) ومستوى دلالة (0.000) عند درجات حرية (1و 238) وهذا يوجب رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الأكاديميين وقبول الفرضية البديلة, أما القوة التفسيرية للنموذج (R2) فقد بلغت (0.804) ومعامل ارتباط (R) يساوي 0.897 وهي قوة تفسيرية قوية مما يعني أن بيانات المتغير المستقل (استثمار البحث العلمي) تفسر ما مقداره 80.4% من المتغير التابع (إدارة المعرفة).وتكون المعادلة $Y= 0.161+ 0.974 x$

جدول رقم(4-9) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)

المتغيرات		إدارة المعرفة في جامعات محافظة الخليل
استثمار البحث العلمي	معامل الارتباط	*0.837
	مستوى الدلالة *	0.000

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين اثر استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة في جامعات محافظة الخليل مقدارها (0.837) عند مستوى دلالة (0.000).

وترى الباحثة بأنه هناك علاقة بين متغير استثمار البحث العلمي وإدارة المعرفة حيث أن المتغيرات في الدراسة مكملان لبعضهما البعض من ناحية, وأنهم أهم مدخلات التطوير والتغير في أداء مختلف المؤسسات من ناحية اخرى, فهناك نوع من الترابط والانسجام ما بين إدارة المعرفة وأنشطة وفعالية المؤسسات التربوية

والجامعات , واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخب (2017) ودراسة الزطمة، (2011) لوجود علاقة موجبة بين متغيرات الدراسة, كذلك اتفقت مع دراسة الأغا وأبو الخير (2012) التي أظهرت علاقة بين تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها, وبينت دراسة (Ghorbani et al, 2011) العلاقة بين الهيكل التنظيمي وإدارة المعرفة في المؤسسة التعليمية"

2.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة والفرضية التابعة له

والذي ينص على: ما أثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإيجاد وتوصيل المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟

والفرضية التابعة له والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين استثمار البحث العلمي, وبين إيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

من أجل الإجابة عن السؤال الأول وتحليل الفرضية التابعة له، فقد استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) ومصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(4-10) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار اثر استثمار البحث العلمي على إيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	معامل التحديد(R2)	معامل الارتباط
الانحدار	66.832	1	66.832	715.281	*0.000	0.141	0.750	0.866
الخطأ	22.238	238	0.093			0.962		
المجموع	89.070	239						

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق ان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (715.281) ومستوى دلالة (0.000) عند درجات حرية (1و 238) وهذا يوجب رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الدلالة(α≤0.05) لأثر استثمار البحث العلمي على على إيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين وقبول الفرضية البديلة. أما القوة التفسيرية للنموذج (R2) فقد بلغت (0.750) ومعامل ارتباط (R) يساوي 0.866 وهي قوة

تفسيرية قوية مما يعني أن بيانات المتغير المستقل (استثمار البحث العلمي) تفسر ما مقداره 75.0% من المتغير التابع (إيجاد وتوصيل المعرفة) وتكون المعادلة Y= 0.141+0.962 x

جدول رقم(4-11) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)

المتغيرات		إيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل
استثمار البحث العلمي	معامل الارتباط	*0.866
	مستوى الدلالة *	0.000

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين الاستثمار في البحث العلمي, وإيجاد وتوصيل المعرفة في جامعات محافظة الخليل مقدارها (0.866) عند مستوى دلالة (0.000).

وتعزو الباحثة أن الجامعات تعتمد على خلق واكتساب معارفها من مصادر خارجية وتقوم الجامعات بتشكيل فرق التعليم المتنوعة معرفيا مع الخبراء الداخليين وبشكل مستمر من خلال عقد ندوات ومؤتمرات علمية لخلق المعرفة وتوليدها, كذلك تعمل الجامعات على تطويرها معارفها ومهاراتها الذهنية للموظفين من خلال تبادل الخبرات والمعارف مع الجامعات الأخرى من خلال دعم الأفكار الإبداعية للعاملين, والاستفادة من التجارب الدولية المتطورة كتجارب جامعة اوستن في الولايات المتحدة والتي تعتبر مثلا على الشراكة البحثية والاستثمار في البحث العلمي, كذلك تشجيع الموظفين على توليد الأفكار الخلاقة والمبدعة وتوفير برامج لتطوير هذه المعارف والمهارات الإبداعية, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزبون والشيخ (2015) و دراسة (Tan, 2016) والتي بينت أن إدارة المعرفة كان لها أثر كبير وفعال في تطوير وتحسين الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس.

3.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة والفرضية التابعة له

والذي ينص على :ما مستوى تأثير استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته باكتساب المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟

والفرضية التابعة له والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين إستثمار البحث العلمي, وبين اكتساب المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

من أجل الإجابة عن السـؤال الثاني وتحليل الفرضـية التابعة له، ، فقد اسـتخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) و مصـفوفة بيرسـون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(4-12) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار اثر استثمار البحث العلمي على إكتساب المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	معامل التحديد(R2)	معامل الارتباط
الانحدار	52.113	1	52.113	463.287	*0.000	0.687	0.661	0.813
الخطأ	26.771	238	0.112			0.849		
المجموع	78.884	239						

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق ان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (463.287) ومستوى دلالة (0.000) عند درجات حرية (1و 238) وهذا يوجب رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الدلالة(α≤0.05)لأثر استثمار البحث العلمي على اكتساب المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين وقبول الفرضية البديلة. أما القوة التفسيرية للنموذج (R2) فقد بلغت (0.661) ومعامل ارتباط (R) يساوي 0.813 وهي قوة تفسيرية قوية مما يعني أن بيانات المتغير المستقل (استثمار البحث العلمي) تفسر ما مقداره 75.0% من المتغير التابع (اكتساب المعرفة).وتكون المعادلة Y=0.687+0.849 x

جدول رقم(4-13) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)

المتغيرات		اكتساب المعرفة في جامعات محافظة الخليل
استثمار البحث العلمي	معامل الارتباط	*0.813
	مستوى الدلالة *	0.000

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السـابق وجود علاقة موجبة دالة إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة (α = 0.05) بين اسـتثمار البحث العلمي, واكتسـاب المعرفة في جامعات محافظة الخليل مقدارها (0.813) عند مسـتوى دلالة (0.000).

وتعزو الباحثة هناك موافقة تعكس مسـتوى أعضـاء هيئة التدريس لتطبيق الأفكار الجديدة بعد دراسـتها والعمل على تطوير ومجوداتها الفكرية, كما لها دراية بالفائدة التي تعود على الجامعة من خلال تحويل

معرفتها الضمنية إلى معلنة ونشر ثقافة البحث العلمي بين الأفراد, وأن الجامعات تعتمد الوسائط المتعددة وشبكة الانترنت في رحلة اكتساب العلم والمعرفة للحصول على المعرفة من مصادر خارجية وإنتاج المعرفة, التعلم من التجارب الدولية مثل التجربة التركية والتي يمكن الاستئناس بها حيث ساهمت في نقل البلاد نقلة نوعية على صعيد البحث والإنتاج العلمي والتطوير الصناعي والتقني خلال ثلاثة عقود, كذلك تعقد الجامعات اتفاقيات تعاون وشراكة لتبادل الباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة في مجال البحوث العلمية, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزطمة (2011) حيث يرى افراد مجتمع الدراسة ان عملية اكتساب المعرفة وتطويرها من أهم عمليات إدارة المعرفة وأكثرها ممارسة.

4.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة والفرضية التابعة له

والذي ينص على: هل يؤثر استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بتخزين المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟

والفرضية التابعة له والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إستثمار البحث العلمي, وبين تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

من أجل الإجابة عن السؤال الثالث وتحليل الفرضية التابعة له، ، فقد استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) و مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(4-14) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار اثر استثمار البحث العلمي في تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	معامل التحديد(R2)	معامل الارتباط
الانحدار	77.302	1	77.302	645.904	0.000	-0.035	0.731	0.855
الخطأ	28.484	238	0.120			1.034		
المجموع	105.786	239						

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (645.904) ومستوى دلالة (0.000) عند درجات حرية (1و 238) وهذا يوجب رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الدلالة($\alpha \leq 0.05$)لأثر استثمار البحث العلمي في تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين وقبول الفرضية البديلة. أما القوة التفسيرية للنموذج (R2) فقد بلغت (0.731) ومعامل ارتباط (R) يساوي 0.855 وهي قوة تفسيرية قوية

مما يعني أن بيانات المتغير المستقل (استثمار البحث العلمي) تفسر ما مقداره 73.1% من المتغير التابع (تخزين المعرفة) وتكون المعادلة Y=−0.035+1.034 x

جدول رقم(4-15) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)

المتغيرات		تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل
اثر استثمار البحث العلمي	معامل الارتباط	*0.855
	مستوى الدلالة *	0.000

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين اثر استثمار البحث العلمي و تخزين المعرفة في جامعات محافظة الخليل مقدارها (0.855) عند مستوى دلالة (0.000).

وتعزو الباحثة أن الجامعات تمتلك قاعدة بيانات مزودة بمعلومات حول المعرفة حيث تشكل الجامعات لجنة خاصة لتقييم وتحكيم الأبحاث ضمن معايير تحكيم البحوث, وإدراك الجامعات لأهمية نشر ثقافة البحث العلمي داخل وخارج الجامعة وإيمانا منها بدور النشرات الدورية في نشر ثقافة البحث العلمي, ومن خلال استخدام أحدث الوسائل في الحفاظ على العاملين الجيدين من خلال تخزين وتوثيق معارفهم وخبراتهم, كذلك حفظ المعرفة الظاهرة الموجودة في الجامعات، كالدفاتر والسجلات الكتيبات المتعلقة بالسياسات والإجراءات وتوثيقها باستخدام وسائط التخزين المتطورة, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزطمة (2011) والتي أظهرت أن الكليات التقنية تقوم بتخزين البيانات والمعلومات المتوفرة بطرق متنوعة ضمن معايير تتناسب مع طبيعة أعمالها.

5.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة والفرضية التابعة له

والذي ينص على: ما مدى تأثير استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بمشاركة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟

والفرضية التابعة له والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين إستثمار البحث العلمي, وبين مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

من أجل الإجابة عن السؤال الرابع وتحليل الفرضية التابعة له، ، فقد استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) و مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(4-16) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار اثر استثمار البحث العلمي في مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	معامل التحديد(R2)	معامل الارتباط
الانحدار	72.499	1	72.499	584.614	0.000	0.049	0.711	0.843
الخطأ	29.515	238	0.124			1.002		
المجموع	102.013	239						

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق ان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (584.614) ومستوى دلالة (0.000) عند درجات حرية (1و 238) وهذا يوجب رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الدلالة (α≤0.05)لأثر استثمار البحث العلمي في مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين وقبول الفرضية البديلة. أما القوة التفسيرية للنموذج (R2) فقد بلغت (0.711) ومعامل ارتباط (R) يساوي 0.843 وهي قوة تفسيرية قوية مما يعني أن بيانات المتغير المستقل (استثمار البحث العلمي) تفسر ما مقداره 73.1% من المتغير التابع (مشاركة المعرفة).وتكون المعادلة Y= −0.035+1.034 x

جدول رقم(4−17) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)

المتغيرات		مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل
اثر استثمار البحث العلمي	معامل الارتباط	0.843*
	مستوى الدلالة *	0.000

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين اثر استثمار البحث العلمي و مشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل مقدارها (0.843) عند مستوى دلالة (0.000).

وتعزو الباحثة أن الجامعات تمتلك برامج وأنشطة لتبادل الخبراء والمتخصصين بين الأقسام والوحدات لتمكين الموظفين من الإفادة من خبراتهم ومعارفهم كذلك هناك اهتمام بتوفير الكتب والدوريات العربية والأجنبية الحديثة أولا بأول وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من خدمات المكتبة الالكترونية والدوريات العربية والأجنبية الحديثة من خلال توفير لهم التسهيلات التكنولوجية الخاصة بمشاركة المعرفة,

كذلك يتم تبادل الأفكار والخبرات والممارسات بين العاملين، من خلال قيام العاملون بالاتصال ببعضهم البعض، واستعمال مايعرفونه لحل المشكلات على نحو مبدع, وقد أصبح توزيع المعرفة والتشارك بها أمراً أكثر سهولة باستخدام التقنيات المتطورة، كالانترنت، وشبكات الاتصال المتطورة, وعملية نقل المعرفة والتشارك فيها تتم من خلال العمل المشترك والتواصل والتعلم من العمل والتدريب والنقاشات وجهاً لوجه، والجلسات الغير رسمية أو من خلال تبادل الوثائق.

6.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة والفرضية التابعة لها

والذي ينص على : ما تأثير استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بتطبيق المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين؟.

والفرضية التابعة له والتي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إستثمار البحث العلمي, وبين تطبيق المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين.

من أجل الإجابة عن السؤال الخامس وتحليل الفرضية التابعة له، فقد استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) و مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(4-18) نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار اثر استثمار البحث العلمي في تطبيق المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة B	معامل التحديد(R2)	معامل الارتباط
الانحدار	75.417	1	75.417	577.106	*0.000	-0.037	0.708	0.841
الخطأ	31.102	238	0.131			1.022		
المجموع	106.520	239						

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق ان قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (577.106) ومستوى دلالة (0.000) عند درجات حرية (1و 238) وهذا يوجب رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الدلالة($\alpha \leq 0.05$)لأثر استثمار البحث العلمي في تطبيق المعرفة في جامعات محافظة الخليل من وجهة نظر الأكاديميين وقبول الفرضية البديلة, أما القوة التفسيرية للنموذج (R2) فقد بلغت (0.708) ومعامل ارتباط (R) يساوي 0.841 وهي قوة تفسيرية قوية

مما يعني أن بيانات المتغير المستقل (استثمار البحث العلمي) تفسر ما مقداره 73.1% من المتغير التابع (تطبيق المعرفة).وتكون المعادلة Y=−0.037+1.022 x

جدول رقم(4−19) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix)

المتغيرات		تطبيق المعرفة في جامعات محافظة الخليل
اثر استثمار البحث العلمي	معامل الارتباط	*0.841
	مستوى الدلالة *	0.000

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين اثر استثمار البحث العلمي ومشاركة المعرفة في جامعات محافظة الخليل مقدارها (0.841) عند مستوى دلالة (0.000).

وتفسر الباحثة أن هناك إدراك من قبل أعضاء هيئة التدريس لاهمة نشر ثقافة البحث العلمي داخل وخارج الجامعة حيث يشكل تطبيق المعرفة احد أهم أولويات الجامعة لانجاز عملياتها, وتستخدم الجامعات تطبيقات محوسبة لتحديد احتياجات العاملين للمعرفة وتقديمها خدماتها للطلبة وتعمل بشكل مستمر بتدريب موظفيها من قبل خبراء متمرسين داخليا وخارجيا, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزطمة، (2011) والتي بينت وأن درجة توافر الوعي المعرفي في الكليات التقنية المتوسطة مرتفعة' واتفقت مع دراسة (Tan, 2016) حيث بينت أن إدارة المعرفة كان لها أثر كبير وفعال في تطوير وتحسين الإنتاجية البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس, واختلفت مع دراسة الأغا وأبو الخير (2012) التي بينت أن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها جاء بدرجة متوسطة.

7.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس للدراسة

والذي ينص على: هل يوجد اختلاف في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والجامعة، والدرجة العلمية، وسنوات الخيرة، والكلية)؟

والفرضية التابعة له والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس, الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخيرة، الكلية).

للإجابة عن هذا السؤال، والفرضية التابعة له، تم استخدام واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار المقارنات البعدية LSD

1.7.3.4 النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار (ت T-test)، للفروق في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى إلى متغير الجنس, كما هي موضحة في جدول رقم(4–20).

جدول رقم(4–20) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة حسب متغير الجنس

استثمار البحث العلمي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	180	3.81	0.52	2.148	*0.033
	أنثى	60	3.64	0.59		
إدارة المعرفة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	180	3.88	0.54	2.575	*0.011
	أنثى	60	3.66	0.69		

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة لاستثمار البحث العلمي (0.033) ، وإدارة المعرفة (0.011) وهذه القيم أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، وأن هذه الفروق تعود في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) لمستوى (ذكر) وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.81) بينما بلغ متوسط الحسابي للأنثى (3.64)، وكذلك تعود الفروق في المجال الثاني (إدارة المعرفة) لمستوى (ذكر) وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.88) بينما بلغ متوسط الحسابي للانثى (3.66).

وتعزو الباحثة النتيجة الى وجود فروق في متغير الجنس حيث ترى الباحثة بأن دخول الإناث في مجال العمل في المجتمع الفلسطيني وخصوصا داخل الجامعات يعتبر حديث اذا ما قورن بتاريخ دخول الذكور لهذا المجال لذلك تكون خبرة الذكور في مجال استثمار البحث العلمي ومجال ادارة المعرفة بشكل اكبر من خلال تنمية المهارات والخبرات ومسايرة التقدم التكنولوجي والمشاركة في الأبحاث والمؤتمرات, وتحاول الإناث أن تثبت لنفسها وللمجتمع أنها قادرة على خوض في هذا الغمار التنافس مع الذكور والحصول على أفضل النتائج بالرغم من انشغال الاناث بأعمال منزلية واجتماعية اكثرمن الذكور , واتفقت

هذه النتيجة مع دراسة الزبون والشيخ (2015) ودراسة بن طريف والطويسي (2017) التي بينت أنه يوجد فروق لمتغير الجنس , واختلفت هذه النتيجة مع دراسة دراسة العريقي (2019) والتي بينت عدم وجود فروق في متغير الجنس واختلفت ايضا مع دراسة الخب (2017) لعدم وجود فروق في متغير الجنس.

2.7.3.4النتائج المتعلقة بمتغير الجامعة

للإجابة عن الفرضية السابقة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الجامعة، والجدول (4-21) يبين ذلك.

جدول رقم(4-21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الجامعة للدرجة الكلية

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استثمار البحث العلمي	الخليل	94	3.74	0.48
	جامعة القدس المفتوحة	47	3.61	0.63
	جامعة بوليتكيك فلسطين	79	3.89	0.54
	جامعة القدس ادورة	20	3.75	0.59
	المجموع	240	3.77	0.54
إدارة المعرفة	الخليل	94	3.85	0.43
	جامعة القدس المفتوحة	47	3.67	0.77
	جامعة بوليتكيك فلسطين	79	3.92	0.62
	جامعة القدس ادورة	20	3.74	0.61
	المجموع	240	3.83	0.59

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (الجامعة) للدرجة الكلية لمجالي (استثمار البحث العلمي) و (إدارة المعرفة)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (4-22)

جدول رقم (4-22) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة حسب متغير الجامعة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
استثمار البحث العلمي	بين المجموعات	2.455	3	0.818	2.767	*0.043
	داخل المجموعات	69.811	236	0.296		

	المجموع	72.266	239			
إدارة المعرفة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	2.065	3	.688	1.954	0.122
	داخل المجموعات	83.112	236	0.352		
	المجموع	85.177	239			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة لاستثمار البحث العلمي (0.043) وهي أقل من (0.05) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجامعة فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة لاستثمار البحث العلمي (0.122) وهي أكبر من (0.05) **ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق في المجال الأول (استثمار البحث العلمي)، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD، والجدول التالي يوضح ذلك**

جدول رقم (4-23) نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول استثمار البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة

المستوى	الخليل	جامعة القدس المفتوحة	جامعة بوليتكيك فلسطين	جامعة القدس ادورة
الخليل	_____	0.13298	-0.14896	-0.00213
جامعة القدس المفتوحة	_____	_____	*-0.28194	-0.13511
جامعة بوليتكيك فلسطين	_____	_____	_____	0.14684

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى (جامعة القدس المفتوحة) ومستوى (جامعة بوليتكيك فلسطين) ولصالح مستوى (جامعة بوليتكيك فلسطين).

وتعزو الباحثة النتيجة بأنه وجود فروق في متغير الجامعة على جميع محاور الاستبانة وعلى الدرجة الكلية وهذا يدل على وجود تنافس حقيقي وشريف ما بين الجامعات في محافظة الخليل للارتقاء بالعملية التعليمية والنهوض بها للوصول إلى مكانة مرموقة بين الجامعات المتميزة, وقد وجدت الفروق بين جامعة القدس المفتوحة وجامعة بوليتكنك فلسطين وهذه الفروق تعود إلى أن جامعة بوليتكنك فلسطين, والتطور في

استخدام التكنولوجيا الحديثة والاشتراك في المؤتمرات العلمية العربية والعالمية بشكل مستمر ودوري, كما وتعمل الجامعة على ايفاد مجموعة من الأساتذة الأكاديميين إلى الخارج لاكتساب الخبرات وتنمية المهارات واستكمال الدراسات العلمية, كما وتحرص الجامعة على توفير الحوافز المناسبة للأكاديميين حرصا منها على المحافظة على إبقاء هؤلاء الأكاديميين كرموز تفتخر بهم الجامعة ,كما ترى الباحثة زيادة عدد الاساتذه الأكاديميين فيها عن باقي جامعات محافظة الخليل مما ساعد على وجود فروق لصالح جامعة بوليتكنيك فلسطين, اختلفت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة لعدم وجود مشاهدات لمتغير الجامعة .

3.7.3.4النتائج المتعلقة بمتغير الدرجة العلمية

للإجابة عن الفرضية السابقة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية، والجدول (4-14) يبين ذلك

جدول رقم(4-24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية للدرجة الكلية

المجال	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استثمار البحث العلمي	ماجستير فاقل	127	3.69	0.58
	دكتوراه	99	3.85	0.48
	أستاذ مساعد	14	3.81	0.55
	المجموع	240	3.77	0.54
إدارة المعرفة	ماجستير فاقل	127	3.78	0.64
	دكتوراه	99	3.89	0.55
	أستاذ مساعد	14	3.81	0.42
	المجموع	240	3.83	0.59

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (الدرجة العلمية) للدرجة الكلية لمجالي (استثمار البحث العلمي) و(إدارة المعرفة)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (4-25)

جدول رقم (4-25) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية

استثمار البحث العلمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	1.474	2	0.737	2.467	0.087
	داخل المجموعات	70.793	237	0.299		

	المجموع	72.266	239			
إدارة المعرفة	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة(ف)**	**مستوى الدلالة**
	بين المجموعات	0.608	2	0.304	0.852	0.428
	داخل المجموعات	84.569	237	0.357		
	المجموع	85.177	239			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية تعزى لمتغير الدرجة العلمية فقد بلغت قيم مستوى الدلالة لاستثمار البحث العلمي (0.087) وهي أكبر من (0.05) ومستوى الدلالة لإدارة المعرفة (0.428) وهي أكبر من (0.05) لذلك نقبل الفرضية المتعلقة بمتغير الدرجة العلمية.

وتعزو الباحثة النتيجة عدم وجود فروق في استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة تعزى لمتغير الدرجة العلمية, وذلك بأن جميع الأكاديميين يحرصون على العمل الدؤوب من اجل تحسين مستواهم العملي والأكاديمي ومواكبة التقدم التكنولوجي وذلك من خلال استثمار البحث العلمي والأبحاث العلمية والمشاركة بالمؤتمرات المستمرة وبهذا تجد الباحثة أن غالبية الأساتذة لديهم حضور فعال في المجلات والدوريات العلمية وهذا يدل على أنهم يمارسون دور إدارة المعرفة بشكل جيد تتمنى الباحثة مزيدا من العطاء والتقدم ووجود تنافس شريف بينهم يخدمه العملية التعليمية, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخب (2017) لعدم وجود فروق في متغير الدرجة العلمية, واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزبون والشيخ (2015) ودراسة العريقي (2019) والتي بينت وجود فروق في متغير الرتبة الأكاديمية .

4.7.3.4 النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

للإجابة عن الفرضية السابقة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة، والجدول (4-26) يبين ذلك.

جدول رقم (4-26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية لمجالي الدراسة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استثمار البحث العلمي	5 سنوات فأقل	70	3.73	0.59
	6 – 10 سنوات	79	3.97	0.41

	11 سنة فأكثر	91	3.62	0.57
	المجموع	240	3.77	0.54
إدارة المعرفة	5 سنوات فأقل	70	3.81	0.67
	6 – 10 سنوات	79	4.02	0.38
	11 سنة فأكثر	91	3.68	0.64
	المجموع	240	3.83	0.59

يتضـح من الجدول السـابق وجود فروق في المتوسـطات الحسـابية في مسـتويات متغير (سـنوات الخبرة) للدرجة الكلية لمجالي (اســتثمار البحث العلمي) و(إدارة المعرفة)، ولمعرفة دلالة الفروق تم اســتخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (4–27).

جدول رقم (4–27) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة

اســتثمار البحث العلمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	5.286	2	2.643	9.351	*0.000
	داخل المجموعات	66.980	237	0.283		
	المجموع	72.266	239			
إدارة المعرفة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	5.096	2	2.548	7.541	*0.001
	داخل المجموعات	80.081	237	0.338		
	المجموع	85.177	239			

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة فقد بلغت قيم مستوى الدلالة لاستثمار البحث العلمي (0.000) وهي أقل من (0.05) ومستوى الدلالة لإدارة المعرفة (0.001) وهي أقل من (0.05) لذلك نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) والمجال الثاني (إدارة المعرفة)، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD، والجدول (4-28) يوضح ذلك

جدول رقم (4–28) نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول استثمار البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة

المجال	المستوى	5 سنوات فأقل	6 – 10 سنوات	11 سنة فأكثر
استثمار البحث العلمي	5 سنوات فأقل	_____	-0.24056*	0.10813
	6 – 10 سنوات	_____	_____	0.34869*
إدارة المعرفة	المستوى	5 سنوات فأقل	6 – 10 سنوات	11 سنة فأكثر
	5 سنوات فأقل	_____	-0.21263*	0.13323
	6 – 10 سنوات	_____	_____	0.34586*

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى (6 – 10 سنوات) ومستويات (5 سنوات فأقل، و11 سنة فأكثر) ولصالح مستوى (6 – 10 سنوات) في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) والمجال الثاني (إدارة المعرفة).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى وجود فروق في متغير سنوات الخبرة في دور استثمار البحث العلمي وتأثيره على إدارة المعرفة, ويعود إلى إن إدارة المعرفة علم جديد ويحاول الجميع اكتساب هذا العلم لتنمية أنفسهم والنهوض بالعملية التعليمية حيث أن الأساتذة الذين خبرتهم من 6–10 سنوات لديهم التفاعل ما بين الخبرة القديمة وما بين العلم الحديث للوصول إلى نهضة علمية متطورة, وترى الباحثة أيضا انه يجب على الأساتذة الأكاديميين زيادة استخدامهم لإدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا الحديث ليس فقط من اجل الأبحاث العلمية ولكن للتواصل مع الطلبة لتصل إلى ما يسمى بالتعليم الالكتروني, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزبون والشيخ (2015) ودراسة الزطمة، (2011) لوجود فروق في متغير سنوات الخبرة وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الأغا وأبو الخير (2012) و دراسة العريقي (2019) التي بينت وجود فروق في متغير سنوات الخبرة .

5.7.3.4 النتائج المتعلقة بمتغير الكلية

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، تم استخدام اختبار (ت T-test)، للفروق في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى الى متغير الكلية, كما هي موضحة في جدول رقم(4–29).

جدول رقم(4–29) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة حسب متغير الكلية

استثمار البحث العلمي	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	علمية	102	3.90	0.58	3.221	0.001*
	أدبية	138	3.67	0.50		
	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*

إدارة المعرفة	علمية	102	3.93	0.66	2.362	*0.019
	أدبية	138	3.75	0.53		

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (α≤0.05) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو الاستثمار في البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى لمتغير الكلية، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة لاستثمار البحث العلمي (0.001)، وإدارة المعرفة (0.019) وهذه القيم أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الكلية، وأن هذه الفروق تعود في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) لمستوى (علمية) وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.90) بينما بلغ متوسط الحسابي لمتغير (أدبية) (3.67)، وكذلك تعود الفروق في المجال الثاني (إدارة المعرفة) لمستوى (علمية) وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.93) بينما بلغ متوسط الحسابي لمتغير(أدبية) (3.75) .

وترى الباحثة إلى وجود فروق في استثمار البحث العلمي وتأثيره على إدارة المعرفة تعزى إلى متغير الكلية وذلك بأن الجامعات في محافظة الخليل تعطي اهتماما كبيرا بإدارة المعرفة ومتطلباتها كما وتعمل على تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من استخدام الانترنت والوسائل الحديثة في المكتبات وحرص إدارة الجامعات على توفير أجهزة حاسوب حديثة أجهزة تكنولوجية أخرى, حيث تظهر الفروق لصالح الكلية العلمية إذ أنهم أكثر حرصا واستخدما ومعرفة بمتطلبات إدارة المعرفة كذلك استثمار البحث العلمي مقارنة بباقي الكليات الجامعية الأخرى, وذلك بسب كثرة استخدام التكنولوجيا من اجل إعداد الأبحاث العلمية والمشاركة في المؤتمرات وفي التواصل أيضا مع الطلبة اما بالنسبة لكلية الآداب فطبيعة عملها أيضا والمناهج التي تدرس بها تحتم استخدام تلك التكنولوجيا الحديثة, واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العريقي (2019) والتي بينت عدم وجود فروق لمتغير الرتبة العلمية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1.5 نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض أهم نتائج الدراسة واستنتاجاتها وما خلصت إليه الباحثة بعد عمليات تحليل البيانات، واختبار أسئلة الدراسة وفرضياتها، والوقوف على الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين، بعد ذلك تقدم الباحثة توصياتها ومقترحاتها في ضوء نتائج الدراسة والاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال تلك النتائج لتحقيق غاية البحث المتمثلة في الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين، وينقسم هذا الفصل إلى المحاور الآتية:

2.5 ملخص نتائج الدراسة والاستنتاجات:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1.2.5 نتائج الدراسة :

1- تبين بأن الدرجة الكلية لأبعاد مجال استثمار البحث العلمي مرتفعة بوسط حسابي مقداره(3.77) وكذلك الدرجة الكلية لمجال إدارة المعرفة مرتفعة بوسط حسابي(3.83), وكانت أكبر درجات أبعاد مجال إدارة

المعرفة هو اكتساب المعرفة (3.88), ثم تخزين المعرفة (3.86), يليها مشاركة المعرفة (3.82), ثم تطبيق المعرفة (3.81) وأخيرا ايجاد وتوصيل المعرفة (3.76).

2- أشارت النتائج أن اتجاهات المبحوثين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو محور إيجاد وتوصيل المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.77) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.54).

3- أشارت النتائج أن اتجاهات المبحوثين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو محور اكتساب المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.88) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.57).

4- تشير النتائج أن اتجاهات المبحوثين الأكاديميين في جامعات محافظة الخيل نحو محور تخزين المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.86) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.66) مما يدل على أن درجة محور تخزين المعرفة مرتفعة.

5- أظهرت نتائج الدراسة بأن الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل تهتم بمجال مشاركة المعرفة حيث أشارت النتائج أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.76) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.61).

6- تبين أن اتجاهات المبحوثين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو تطبيق المعرفة كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.81) والانحراف المعياري الكلي مقداره(0.66)

7- تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين اثر استثمار البحث العلمي, وأبعاد إدارة المعرفة (إيجاد وتوصيل المعرفة, واكتساب المعرفة, وتخزين المعرفة, مشاركة المعرفة وتطبيق المعرفة) في الجامعات الفلسطينية.

8- تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، وأن الفروق تعود في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) لمستوى (ذكر)، وكذلك تعود الفروق في المجال الثاني (إدارة المعرفة) لمستوى (ذكر).

9- تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي تعزى لمتغير الجامعة بينما لا توجد فروق في مجال إدارة المعرفة تعزى لمتغير الجامعة, وكانت الفروق بين مستوى (جامعة القدس المفتوحة) ومستوى(جامعة بوليتكيك فلسطين) ولصالح مستوى (جامعة بوليتكيك فلسطين).

11- تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة حسب متغير الدرجة العلمية

12- تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة حسب متغير سنوات الخبرة وكانت الفروق بين مستوى (6 – 10 سنوات) ومستويات (5 سنوات فأقل، و11 سنة فأكثر) ولصالح مستوى (6 – 10 سنوات) في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) والمجال الثاني (إدارة المعرفة).

13- تبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة تعزى لمتغير الكلية، وأن هذه الفروق تعود في المجال الأول (استثمار البحث العلمي) لمستوى (علمية), وكذلك تعود الفروق في المجال الثاني (إدارة المعرفة) لمستوى (علمية).

2.2.5 الاستنتاجات

1- يمثل الاستثمار في البحث العلمي المصدر الرئيسي للتطور والارتقاء في جميع المجالات, من خلال خطة إستراتيجية معلنه للبحث العلمي واعتماد الجامعات على إجراءات مرنة لإدارة عمليات البحث العلمي.
2- هناك إدراك من قبل أعضاء هيئة التدريس لاهمة نشر ثقافة البحث العلمي داخل وخارج الجامعة حيث يشكل تطبيق المعرفة احد أهم أولويات الجامعة لانجاز عملياتها.
3- هناك إدراك لدى جامعات محافظة الخليل بأبعاد إدارة المعرفة حيث تبين أن إكتساب المعرفة هي الأكثر استخداما ثم يليها تخزين المعرفة , ثم مشاركة المعرفة, يليها تطبيق المعرفة, واقلها ايجاد وتوصيل المعرفة.
4- تعتمد الجامعات على خلق واكتساب معارفها من مصادر خارجية من خلال توفير برامج لتطوير المعارف والمهارات الذهنية للموظفين ودعم الأفكار الإبداعية للعاملين
5- بالنسبة لعملية تخزين المعرفة ان الموظفين في جامعات محافظة الخليل يعملون على توثيق المعرفة التي يحصلون عليها بدرجة مرتفعة.
6- تؤكد الدراسة انه هناك حصر في الجامعات الفلسطينية السير ضمن إدارة معرفية واضحة المعالم وضمن إستراتيجية فعالة ومؤثرة تكسب الجامعة قدرة على تحقيق النجاح والزيادة في الكفاءة الجامعية
7- هناك موافقة من قبل المبحوثين تعكس مستوى أعضاء هيئة التدريس لتطبيق الأفكار الجديدة بعد دراستها والعمل على تطوير ومجوداتها الفكرية.
8- تمتلك الجامعات برامج وأنشطة لتبادل الخبراء والمتخصصين بين الأقسام والوحدات لتمكين الموظفين من الإفادة من خبراتهم ومعارفهم كذلك هناك اهتمام بتوفير الكتب والدوريات العربية

والأجنبية الحديثة أولا بأول وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من خدمات المكتبة الالكترونية والدوريات العربية والأجنبية الحديثة.

9- توجد علاقة بين متغير استثمار البحث العلمي وإدارة المعرفة حيث أن المتغيرات في الدراسة مكملان لبعضهما البعض من ناحية أنهم أهم مدخلات التطوير والتغير في أداء مختلف المؤسسات فهناك نوع من الترابط والانسجام ما بين إدارة المعرفة وأنشطة وفعالية المؤسسات التعليم العالي والجامعات.

10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات متوسطات استجابات الموظفين الأكاديميين في جامعات محافظة الخليل نحو استثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة تعزى لمتغير الجنس، الجامعة, سنوات الخبرة , والكلية, بينما اظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق في متغير الدرجة العلمية.

3.5 التوصيات:

1- تعزيز اهتمام جامعات محافظة الخليل باستثمار البحث العلمي وعلاقته بإدارة المعرفة كمدخل لتطوير وتحسين الأداء الفردي والمؤسسي للجامعات اذ ان ذلك سيحقق العديد من الفوائد من أهمها زيادة قدرتها على الإبداع والابتكار.

2- العمل على خلق ثقافة محفزة ومشجعة وداعمة لإنتاج المعرفة ومشاركتها, وتأسيس بيئة تنظيمية تقوم على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية.

3- العمل على إيجاد برامج محفزة لاكتساب المعرفة العلمية عن طريق البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي, كأحد الاسحلة الإستراتيجية لمواجهة الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

4- تشجيع البحوث المشتركة والفرق البحثية في جامعات محافظة الخليل , وتسهيل مهمة الباحث في التواصل, ونشر البحوث في مجلات ذات سمعة عالية.

5- دمج أنماط جديدة للتعلم والتعليم تؤدي إلى تنوع مصادر المعرفة التي يمكن الحصول عليها على ان تكون هذه الأنماط غير مكلفة ماديا ويمكن الوصول اليها واستخدامها.

6- رصد الميزانيات المالية اللازمة والمخصصة للبحث العلمي, وترسيخ النظرة إلى الإنفاق على البحث العلمي بأنه ليس هدرا للأموال بل اهو أكثر أنواع الاستثمار ريعاً.

7- توفير قاعدة بيانات وتسهيل الحصول على المعطيات من خلال توظيف تقنيات الحاسوب التكنولوجية, والشبكة المعلوماتية في البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة للبحوث العلمية والمختبرات والمرافق.

8- الاهتمام بتطبيق إدارة المعرفة من خلال المشـــاركة في شـــبكات المعلومات الداخلية والخارجية وتنمية مهارات العاملين وزيادة قدراتهم على استخدام هذه الشبكات فيما يتعلق بإيجاد وإكتساب المعرفة ونقلها, ونشرها وتبادلها والاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية التي تساعدهم في التطوير الذاتي.

9- إعداد دورات تدريبية في استثمار البحث العلمي وإدارة المعرفة للأكاديميين في الجامعة وخاصة الإناث.

10- بث روح التنافس الشريف بين الأكاديميين ذوي الخبرة الطولية والقصيرة في جامعات محافظة الخليل في ممارسة إدارة المعرفة واستثمار البحث العلمي.

11- توظيف المعرفة في اداراة الجامعات الفلســـطينية للربط بين اهداف كل من العاملين والجامعة, ومتلقي الخدمة من الطلبة ومؤسسات المجتمع .

4.5 دراسات مقترحة:

1- دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة الخليل في تسويق واستثمار البحث العلمي.

2- دراسة مقارنة بين درجات ممارسة الأكاديميين لاستثمار البحث العلمي وتأثيره على إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية وكليات المجتمع.

3- اثر تمويل البحث العلمي على جودة التعليم في الجامعات الفلسطينية .

4- دور القطاع الخاص في دعم وتطوير البحث العلمي وأثره على إدارة المعرفة في محافظة الخليل وباقي المحافظات .

5.5 المصادر والمراجع

1.5.5 المراجع العربية:

القران الكريم :

أولا : الكتب العلمية :

جرجاوي, علي (1986) الجامعات الفلسطينية بين الواقع والمتوقع, ورقة عمل, جمعية الدراسات العربية, جامعة بير زيت, فلسطين.

الخطيب, احمد (2010) البحث العلمي والتعليم العالي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, المملكة الأردنية الهاشمية.

الخطيب, احمد .(2003). البحث العلمي والتعليم العالي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان . الأردن.

د. المرسى, إدريس .(2005).السلوك التنظيمي: نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة، الإسكندرية: الدار الجامعية, مصر.

رواية, حسن (2012) مدخل استراتيجي لتخطيط تنمية الموارد البشرية, الدار الجامعية, الإسكندرية.

الزبيدي, صباح (2008) اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة, دار صفاء للنشر والتوزيع, ط3, عمان, الأردن.

عبد الوهاب, سمير محمد .(2011). متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية, الدار الجامعية القاهرة.

وزارة التربية والتعليم السعودية.(2013). واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات, ط 4 , الرياض.

يوسف, محسن.(2005). نحو مستقبل أفضل إستراتيجية لبناء قدرات العلم والتكنولوجيا على الصعيد العالمي, المجلس المشترك بين الأكاديميات, المجلس الأعلى للثقافة, مكتبة الإسكندرية, ط1, مصر.

ثانيا: المجلات العلمية المحكمة:

الأثري أحمد وآخرون.(2017).إدارة المعرفة ورأس المال المعرفي في المنظمات الكويتية، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد 33، العدد1، ص279-410.

الآغا، ناصر, وابو الخير، أحمد.(2012).واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 16، العدد 1، ص30-62.

البرغوثي، عماد وأبو سمرة، محمود.(2007).مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 2، ص1133-1155.

الروسان، هدى.(2017).دور إدارة المعرفة في تنمية المهارات الإدارية لدى أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية بكلية التربية للبنات بالجبيل، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد 33، العدد1، ص419-458.

الزبون، سليم والشيخ، منال.(2015).واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة دراسات، المجلد 42، العدد 2، ص461-480.

الزطمة، نضال.(2011).إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء: دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

السالم, سالم .(2011). البحث العلمي في مجال دراسات المعلومات – دراسة للتحديات التي تواجه الشركة المجتمعية, مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية, مجلد 17, عدد2, السعودية .

بن طريف، عاطف, والطويسي، زياد.(2017).واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 10، العدد 29، ص113-132.

عبد الهادي، أميرة.(2015).إدارة المعرفة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية، مجلة الإدارة التربوية، السلسلة 2، العدد 7، ص389-509.

العريقي، آمال.(2019).معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز وسبل التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، المجلد 4، العدد1، ص65-95.

علي، أحمد.(2012).مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 1، ص475-512.

علي، عماد.(2019).العلاقة بين عوامل نجاح البحث العلمي وإنتاجية البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة أعضاء الهيئة الأكاديمية في الجامعة العربية الأمريكية، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 5، العدد1، ص15-48.

عودة، بشير والجوارين، عدنان.(2017).عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4. العدد 8، ص73-89.

الغامدي, حنان علي .(2017). إدارة المعرفة في جامعة الملك عبد العزيز ومساهمتها في التحول إلى منظمة متعلمة: دراسة استكشافية, رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الملك عبد العزيز.

فرعون, محمد, وأليفي محمد _(2009) الاستثمار في رأس المال البشري كمدخل حديث لإدارة الموارد البشري بالمعرفة, ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية, جامعة المسيلة, الجزائر, 14-15 ابريل .

الكردي، خوله والكردي، هيفاء.(2019).إدارة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات العلمية في الأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 5.

مخلص، محمد.(2017).إستراتيجية مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء مقومات اقتصاديات المعرفة، مجلة العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 3، ص69-101.

الملاح، إسراء وصالح، شيماء.(2012).دور الثقافة التنظيمية في دعم عمليات إدارة المعرفة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين في جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 34، العدد 110، ص179-198.

هزايمة، فاضل.(2017).دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات للتطوير، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد2، ص168-198.

الهيتي، نوزاد والشمري، حسيب.(2017).البحث العلمي والتطوير في العالم العربي الواقع الراهن والتحديات، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد2، ص65-75.

ثالثا: الرسائل العلمية:

أبو عامر, أمال محمود (2008) واقع الجودة الإدارية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الإداريين وسبل تطويره, رسالة ماجستير منشورة , غزة , فلسطين.

إعبيان, هالة (2012) دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه, رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية, غزة , فلسطين.

الثبيتي, مليحان .(2010).الجامعات: نشأتها, مفهومها, وظائفها, دراسة وصفية تحليلية, المجلة التربوية, المجلد الرابع عشر, العدد 54, جامعة الكويت, مجلس النشر العلمي .

حرب، محمد.(2013).تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد 79، ص139-228.

الخب، دلال.(2017).درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

السطري, مصطفى (2011) دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية في فلسطين, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الأزهر, غزة .

صلاح الدين، شويحة.(2015). دور إدارة المعرفة في دعم الميزة التنافسية، رسالة ماجستير، جامعة آكلي امحند أولحاج، الجزائر.

عبد الغفور، صالح.(2015).متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير، البرنامج المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى، غزة.

القثامي, أمل .(2007). دور مراكز البحوث العلمية في الجامعات السعودية في إدارة المعرفة, دراسة تحليلية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

ماضي، صبري.(2011).اتجاهات المدراء في البلديات الكبرى في قطاع غزة لدور إدارة المعرفة في الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

همشري, عمر احمد (2017) صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء منوجهة نظرهم, دراسة ميدانية, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الزرقاء, الأردن, عمان.

صالح, محمد حنين (2017) توظيف إدارة المعرفة لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في ضوء أبعاد المنظمة المتعلمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الشرق الأوسط, عمان.

عودة, فراس (2010) واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية وسبل تدعيمها , رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة , فلسطين .

رابعا: المؤتمرات :

أبو عامر, عدنان .(2012). البحث العلمي في إسرائيل, وعلاقته بمراكز صنع القرار, المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي, بجامعة الأقصى بغزة, بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية , جامعة الأقصى, غزة , فلسطين.

بركات, زياد.(2008). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي, المؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها, جامعة القاهرة, مصر.

بوقصاص, عبد الحميد .(2005). البحث العلمي كأساس للتنمية الشاملة, محاضرات الأسبوع العلمي الوطني الرابع للجامعات حول موضوع التكوين تحدي القرن الحادي والعشرين, جامعة أبو بكر بلقايد, تلمسان, الجزائر.

عجب, نسرين .(2012). مقال بعنوان سياسة الأمر الواقع, صحيفة إيلاف لندن, العدد 4175, الجمعة, 26, أكتوبر, 2012.

التركماني, أمير .(2006). دور المؤسسات الوسيطة والداعمة , بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقني, دمشق.

حلس، داود.(2009).الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة نوعية الإنتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث – دور التعليم العالي في التنمية الشاملة– جامعة الأزهر، غزة.

السلطان, صالح .(2009). تجارب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتعزيز التعاون والشركات المجتمعية في مجال البحث العلمي, منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, السعودية .

السويل, إبراهيم .(2009). تحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية , تجربة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية , منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, السعودية.

العاجز, فؤاد, وحماد, حسن .(2011). رؤية جديدة لدور البحث العلمي في تحقيق الشركات الفاعلية مع قطاعات الإنتاج من منظور تكاملي, مؤتمر البحث العلمي مفاهيمية وأخلاقياته وتوظيفه , الجامع الإسلامية, غزة.

ناجي, مهند, وصيهود, إعياد(2010) تطوير البحث العلمي الجامعي لخدمة سوق العمل, ورقة عمل في جامعة الكوفة, كلية العلوم , العراق .

بوحوش, عمار (2019) منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية , المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية , برلين – المانيا.

حسين, عبد القادر(2017) رأس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية وتعزيز الميزة التنافسية , حالة دراسية: جامعة الاستقلال, فلسطين.

خامسا المواقع الالكترونية :

1- الحارثي, فهد (2011) أزمة البحث العلمي والتنمية , مركز اسبار للدراسات والبحوث والإعلام , http://www.asbar.com

2- موقع وزارة التعليم العالي 2012 http://www.mohe.pna.ps

3- موقع الشبكة البحثية الاكاديمية 2012 http://palnren.net/ar

4-حنا , عيسى , البحث العلمي بالجامعات الفلسطينية - التوجهات المستقبلية 2014 http://www.falestinona.com/flst/Art/21233#gsc.tab=0

5- موقع تقييم الجامعات والمؤسسات التي تركز على البحث/https://www.scimagoir.com

6- موقع جامعة القدس :https://www.alquds.edu/ar/ .

7- موقع جامعة الخليل :www.hebron.edu

8- موقع جامعة القدس المفتوحة : .https://portal.qou.edu/portalLogin.do

9- موقع بوليتكنيك فلسطين:www.ppu.edu

2.5.5 المراجع الأجنبية:

Ng, L. L., & Pemberton, J. (2013). **Research-based communities of practice in UK higher education. Studies in Higher Education**, 38(10), 1522-1539.

Fernate ،Andra; Surikova ،Svetlana; Kalnina، Diga; Romero ،Cristina Sanchez. (2009). **Research Based Academic Studies: Promotion of Quality of Learning Outcome in Higher Education**. Paper Presented at the European Conference in Educational Research ،University of Vienna ،28-30 September 2009

Ghorbani ،M. ،Noghabi ،J. & Nikoukar ،M. (2011). "Relationship between Organizational Structure Dimensions and Knowledge Management (KM) in Educational organization" **Journal of World Applied Sciences Vo1**. 12 No. 11 pp. 2032-2040.

Tan, C. N. L. (2016). ***Enhancing Knowledge Sharing and Research Collaboration among Academics*:** The Role of Knowledge Management. Higher Education, 71(4): 525-556.

Chu ,K. (2016). Knowledge intensive organizations: on the frontiers of knowledge management. **Journal of Knowledge Management**,20 (5). 845-857

Demchig,B. (2015). **Knowledge management capability level assessment of the higher** education institutions: Case study from Mongolia. Procedia - Social and Behavioral Sciences,174,3633- 3640

Harman ,Gem .(2010). : **Funding of University Research ,International Encyclopedia** of Education (Third Edition).

Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). **Research Competencies in Counseling: A Delphi Study. Journal of Counseling & Development**, 92, 447-458. doi:10.1002/j.1556-6676.2014.00171.x

Lamblin, P., Etienne, C., Meunier, M.-C., Bancal, M., Lenot, O., & Davo, J. (2010). **Skills and Competencies Needed in the Research Field Objectives 2020**. Joint report by the APEC Studies and Research Department.

Micić , R. (2015). **Leadership Role In Certain Phases Of Knowledge Management Processes** .Scientific Review Article , 61 (4) , 47-56.

Kazemi ,B. (2017). **National Framework for Knowledge Management Strategies: The Case of the National Comprehensive Scientific Roadmap (NCSR) in Ira**n. In Soofi,A &Goodarzi, M(2017) The Development of Science and Technology in Iran. Springer.

Villalba, J .A.& Younge, J.S.(2012**):Externally Funded Research in Counselor Education: An Overview of the Process**, Counselor Education and Supervision, Vol 51, Issue 2.

Shirazi, A. & Mortazavi, S. & Azad, N. P. (2011): **Factors affecting employees' readiness for knowledge management.** European Journal of Economics Finance and administrative sciences, ISSN 1450-2275 Issue 33

Nurluoz,0.; Birol, C.(2011) "**The Impact of Knowledge Management and Technology: An Analysis of Administrative Behaviours"** The Turkish Online Journal of Educational Technology, Jan.,Vol 10.

Wiig, K. (2010), **Application of Knowledge Management in Public Administration**, Paper Prepared for Public Administrators of the City of Taipei, Taiwan: ROC.

Chu ,K. (2016). **Knowledge intensive organizations:** on the frontiers of knowledge management .Journal of Knowledge Management,20 (5). 845-857.

الملاحـق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــامعـــة القـــدس

عمـادة الدراسـات العليـا

معهد التنمية المستدامة

برنـامج الماجستير في بنـاء المؤسسات والتنمية البشرية

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحة بإجراء دراسة حول " **الاستثمار في البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وعلاقته بإدارة المعرفة من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين** "وذلك كمتطلب لنيل درجة الماجستير في التنمية البشرية و بناء المؤسسات من جامعة القدس، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا نرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، شاكراً حسن تعاونك.

إعداد الباحثة: فاطمة فريجات

القسم الأول : معلومات عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك

1- الجنس 1. ذكر 2. أنثى

2- الجامعة ـــــ 1. الخليل 2. بوليتكيك فلسطين 3. القدس المفتوحة 4. القدس/ فرع دورا

3- الدرجة العلمية : 1. ماجستير فأقل 2. دكتوراه 3. أستاذ مساعد

4- سنوات الخبرة: 1. م5 سنوات فأقل 2.6 – 10 سنوات 3. 11 سنة فاكثر

5- الكلية : 1.علمية 2.أدبية

القسم الثاني: استثمار البحث العلمي في جامعات محافظة الخليل وأثره على إدارة المعرفة

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: استثمار البحث العلمي						

.1	تدعم الإدارة العليا بالجامعة تطوير عمليات البحث العلمي					
.2	توجد خطة استراتيجية معلنه للبحث العلمي في الجامعة					
.3	تعتمد الجامعة إجراءات مرنة لإدارة عمليات البحث العلمي					
.4	تسعى الجامعة لتوفير الموارد الاقتصادية لدعم البحث العلمي					
.5	تمتلك الجامعة الإمكانات اللازمة لتطوير الأبحاث العلمية					
.6	تستثمر الجامعة قدرات الباحثين لتعزيز مكانتها التنافسية بين الجامعات الأخرى					
.7	تطبق الجامعة استراتيجيات الريادة البحثية					
.8	تمتلك الجامعة مراكز بحثية متخصصة في مجالات معينة					
.9	تدعم الجامعة النشر العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية فيها					
.10	تشجع الجامعة مشاركة الهيئة التدريسية للباحثين من الطلبة والعاملين في الجامعة					
.11	تقوم الجامعة بتحديد أولويات البحوث					
.12	تشجع الجامعة أعضاء الهيئة الأكاديمية على البحث العلمي					
.13	توفر الجامعة قاعدة معلومات حديثة وسهلة الوصول للباحثين					
.14	تقوم الجامعة بدفع مكافآت مجزية للباحثين					
.15	توفر الجامعة ظروف ممتازة (قاعات، كتب، دوريات، مجلات علمية، طباعة، الخ...) للبحث العلمي					
.16	تقوم الجامعة بوضع سياسة واضحة للبحث العلمي					
.17	توفر الجامعة الإمكانيات المادية لتطبيق نتائج البحوث العلمية					
.18	توفر الجامعة مركزاً إحصائياً متخصصاً لتحليل البيانات البحثية					
.19	تمول الجامعة المسابقات البحثية بين الجامعات.					
.20	تقيم الجامعة مؤتمرات علمية دورية					
المجال الثاني: إدارة المعرفة						
المحور الأول: إيجاد وتوصيل المعرفة						
.1	تعتمد الجامعة على خلق واكتساب معارفها من مصادر خارجية.					
.2	تقوم الجامعة بتشكيل فرق التعليم المتنوعة معرفياً مع الخبراء الداخليين وبشكل مستمر.					
.3	تقوم الجامعة باستخدام أسلوب المحاكاة في خلق واكتساب المعرفة					
.4	تعمل الجامعة دعم الأفكار الإبداعية للعاملين					
.5	تقوم إدارة الجامعة بعقد ندوات علمية لخلق المعرفة					
.6	تمتلك الجامعة ذاكرة تنظيمية تعزز عمليات توليد المعرفة					
.7	توفر الجامعة برامج لتطوير المعارف والمهارات الذهنية للموظفين					
.8	تقوم الجامعة بإجراء بحوث مستمرة لتطوير عمليات توليد المعرفة					
.9	تعزز الجامعة سياسة الوصف الذهني لتبادل الخبرات والمعارف					

.10	يتم تشجيع الموظفين على توليد الأفكار الخلاقة والمبدعة					
المحور الثاني: اكتساب المعرفة						
.11	الاستكشاف عبر الانترنت					
.12	مستوى الخبرات والمهارات الكفايات الداخلية					
.13	رصد المعرفة المتخصصة من خلال قطاع التعليم					
.14	السعي للحصول على المعرفة من مصادر خارجية					
.15	تشجع سياسة الجامعة إنتاج المعرفة					
.16	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون وشراكة لتبادل الباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة في مجال البحوث العلمية					
.17	تشارك الجامعة بفرق بحثية في معارض التعليم لتسويق خدماتها البحثية					
.18	تسهم إدارة المعرفة في تحديد مصادر المعرفة لتسهيل الوصول إليها					
.19	سهل إدارة المعرفة حصول المستفيدين من المعارف المتنوعة بسرعة					
.20	تحدد إدارة المعرفة القيمة المضافة والمهار ات التي تم اكتسابها					
المحور الثالث: تخزين المعرفة						
.21	تمتلك الجامعة قاعدة بيانات مزودة بمعلومات حول المعرفة.					
.22	لدى الجامعة آلية محددة لتوثيق المعرفة الخاصة بنشاطها.					
.23	لدى الجامعة القدرة على استرجاع المعرفة.					
.24	يتم تدوين الآراء والخبرات والتجارب التي يقوم بها الفنيون والخبراء وحفظها وتوثيقها في قواعد المعرفة كنظم خبيرة.					
.25	تستخدم الجامعة أحدث الوسائل في الحفاظ على العاملين الجيدين من خلال تخزين وتوثيق معارفهم وخبراتهم.					
المحور الرابع: مشاركة المعرفة						
.26	تشارك الجامعة المعرفة داخلياً من خلال فرق المعرفة المتنوعة.					
.27	تستخدم الجامعة التكنولوجيا القائمة على أصحاب الخبرة في توزيع المعرفة على العاملين.					
.28	تعتمد الجامعة التدريب من قبل زملاء الخبرة بهدف تحسين قدراتها.					
.29	تمتلك الجامعة التسهيلات التكنولوجية الخاصة بمشاركة المعرفة.					
.30	يتوفر لدى الجامعة نشرات ومجلة دورية يدوية أو الكترونية					
.31	تمتلك الجامعة برامج وأنشطة لتبادل الخبراء والمتخصصين بين الأقسام والوحدات لتمكين الموظفين من الإفادة من خبراتهم ومعارفهم					
.32	تتبني الجامعة ثقافة تشجع على تبادل الخبرات والمعارف من خلال الهيكل الغير رسمي					
.33	تدعم الجامعة بناء الثقة المتبادلة بين العاملين للتشارك بالمعرفة					
.34	يحرص مالكي المعرفة على الاحتفاظ بمعارفهم ويتم تبادلها مع الآخرين					

المحور الخامس: تطبيق المعرفة						
.35	تستخدم الجامعة تطبيقات محوسبة لتسهيل تقديم خدماتها للطلبة.					
.36	تعتمد الجامعة على برامج محوسبة لتحديد احتياجات العاملين للمعرفة.					
.37	تقوم الجامعة وبشكل مستمر بتدريب موظفيها من قبل خبراء متمرسين داخلياً وخارجياً					
.38	تستخدم الجامعة العديد من المقاييس للسيطرة على المعرفة المطبقة.					
.39	تطبق الجامعة المبادرات والبرامج ذات العلاقة بالمعرفة بشكل مستمر.					
.40	تمتلك الجامعة وسائل وأساليب تساعد على استخدام المعرفة كوسيلة الوصول إلى المعلومات بأسرع وقت واستخدامها بالطريقة الأمثل وتطبيقها					
.41	تقوم الجامعة بإلغاء كافة الإجراءات والسياسات التي تحد من قدرتها على تطبيق المعرفة					
.42	يشكل تطبيق المعرفة أحد أهم أولويات الجامعة لإنجاز عملياتها					
.43	تحرص الجامعة على تطبيق الدروس المتعلمة من ممارساتها لتحسين خدماتها					
.44	يتم تشجيع الموظفين على تطبيق المعرفة والإفادة منها					

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (2)

محكمين أداة الدراسة (الاستبانة)

اللقب العلمي/ الاسم	التخصص	مكان العمل / الجامعة
د. نايف جرار	علوم سياسية	جامعة القدس
د. حمزة التميمي	احصاء	جامعة القدس المفتوحة

د. اياد لافي	علم الاجتماع	جامعة القدس
د. سعدي الكرنز	ادارة اعمال	جامعة القدس

ملحق رقم (3)

الجامعات المعتمدة في محافظة الخليل مجتمع الدراسة

أولاً جامعة الخليل :

تبلورت فكرة إنشاء جامعة في مدينة الخليل في أذهان مجموعة من أبنائها الواعين برئاسة المغفور له بإذن الله سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في ذلك الوقت، بعد وقوع بقية فلسطين في قبضة الاحتلال الإسرائيلي عام 1967م, كان الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت في حالة صدمة وهو يرى

فلسطين وقد احتلت بأكملها، وبدأ الشباب الفلسطيني يعاني الامرين من إجراءات الاحتلال التي كانت تضيق على فرص التحاق الطلبة الفلسطينيين بالجامعات خارج فلسطين في ظل عدم وجود أية مؤسسة فلسطينية للتعليم العالي داخل فلسطين في ذلك الوقت، لذا جاء انشاء الجامعة في العام 1971م كأول مؤسسة للتعليم العالي في فلسطين من أجل حل هذه المعضلة والتصدي للإجراءات الاحتلالية، واتاحة الفرصة للطلبة الفلسطينيين وخاصة الإناث منهم متابعة تحصيلهم الدراسي.

بدأت الجامعة مسيرتها بتأسيس كلية الشريعة الإسلامية لتكون أول مؤسسة علمية للتعليم الجامعي في فلسطين في سنة 1971م، والتي انتظم فيها ثلاثة وأربعون طالباً وطالبة من مختلف أرجاء فلسطين. ومنذ ذلك الحين والجامعة في حالة تطور وتوسع حيث تضم حاليا عشر كليات إضافة لكلية الدراسات العليا، وهذه الكليات هي: الشريعة، والآداب، والتمويل والادارة، والزراعة، والعلوم والتكنولوجيا، والحقوق والعلوم السياسية، والتمريض، وتكنولوجيا المعلومات، والتربية، والصيدلة والعلوم الطبية. كما و تمنح الجامعة درجة الدبلوم من خلال كلية المهن والعلوم التطبيقية.

تقدم الجامعة 77 برنامجا أكاديميا منها 4 برامج دبلوم متوسط (سنتان)، و 60 برنامجا للبكالوريوس، وبرنامج دبلوم عالي و12 برنامجا للماجستير، وبرنامجين للدكتوراة. إضافة الى 11 برنامجا مهنيا في الدبلوم المهني المتخصص تقدم من خلال دائرة التعليم المستمر والتنمية المجتمعية.

تقع جامعة الخليل شمال غرب المدينة في منطقة تُسمّى "بئر المحجر" وتبلغ مساحة الجامعة وملحقاتها مائة واثني عشر دونماً، وتضم عدة مبان مجموع مساحتها 52,000 متراً مربعاً تستخدم لأغراض الجامعة المختلفة.

كما تضم الكليات والدوائر الإدارية في مبنى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري الذي يضم إدارة الجامعة، ومبنى كلية العلوم والتكنولوجيا–، ومبنى عمر بن الخطاب– ومبنى ياسر عرفات للأنشطة الطلابية، بالإضافة إلى ملعب الجامعة.وهناك عدة مرافق تابعة للجامعة تقع خارج الحرم الجامعي, ومن أهمها: محطة أبحاث الإنتاج النباتي، ومحطة أبحاث الإنتاج الحيواني، ومحطة أبحاث المراعي، ومركز الأبحاث، ودائرة التعليم المستمر والتنمية المجتمعية، ومتحف الجامعة ومدرسة الجامعة النموذجية، ومبنى الجامعة في البلدة القديمة حيث يضم هذا المبنى روضة أطفال ومكتبةً ونادياً رياضياً نسوياً, www.hebron.edu

ثانياً: جامعة بوليتكينك فلسطين

بداية هذه الجامعة في عام 1978 بمبادرة من رابطة الجامعيين لمحافظة الخليل كلية فنية هندسية تمنح درجة الدبلوم، وتطورت عبر مسيرتها الطويلة لتمنح درجة البكالوريوس في بعض البرامج الهندسية في عام 1991. تحولت إلى جامعة في عام 1999 بأربعة كليات تمنح درجات الدبلوم والبكالوريوس في العديد من البرامج الأكاديمية، وتمشياً مع حاجة المجتمع فقد بدأت بطرح برامج ماجستير في العام 2006.

أهداف الجامعة: توفير الجامعة خدمة التعليم العالي لأبناء الضفة الغربية خاصة وأبناء الشعب الفلسطيني عامة, وتعمل على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف مناحي الحياة, تساهم في توطيد وتقوية

العلاقات العلمية والثقافية مع الجامعات والمؤسسات المجتمعية, تدعم الاقتصاد الوطني ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال رفدهم بكفاءات علمية مميزة والعمل معها لضمان التنمية المستدامة بالتعاون مع دوائر متخصصة في المجتمع.

رؤية الجامعة: نحو جامعة علوم وتكنولوجيا وإبداع عالمية بحلول عام 2016.

تهتم جامعة بوليتكنك فلسطين بالتعاون وتبادل الخبرات والأساتذة المختصين مع الجامعات الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا. وللجامعة علاقات وطيدة تربطها بالكثير من الجامعات والهيئات البحثية، حيث تنظم علاقاتها اتفاقيات تعاون وتوأمة.

تعتمد الدراسة في جامعة بوليتكنك فلسطين على نظام الساعات المعتمدة، حيث تُقسم السنة الدراسية بموجبه إلى فصلين دراسيين بواقع (16 أسبوعاً دراسياً لكل منهما)، بالإضافة إلى الفصل الصيفي بواقع ثمانية أسابيع، ويستطيع الطالب كحد أقصى أن يُسجل (19 ساعة معتمدة) في الفصل الواحد، و(12 ساعة معتمدة) كحد أدنى، ويجوز لأغراض التخرج أن يُسجل الطالب (21 ساعة معتمدة) إذا حصل على معدل تراكمي لا يقل عن 80% ومعدل الفصل الذي يسبق فصل التخرج.

وتشمل المساقات الدراسية: متطلبات الجامعة، ومتطلبات الكلية، ومتطلبات الدائرة، ومتطلبات التخصص، وتشمل هذه المتطلبات مساقات عملية مخبرية تبلغ نسبتها (20-25%)، حيث تعتبر هذه النسبة مطابقة لمعايير الجودة الأكاديمية العالمية.

البحث العلمي: تولي جامعة بوليتكنك فلسطين البحث العلمي كامل الدعم والأهمية؛ حيث قامت بإنشاء عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، التي تعمل على متابعة برامج الدراسات العليا ونشاطات الوحدات البحثية في الجامعة، وتحفيز الهيئة التدريسية والطلبة على التقدم للحصول على دعم لتنفيذ أبحاثهم عملياً ونشرها في الوقائع والمجلات الدولية المتخصصة، وهناك ثلاث وحدات بحثية متخصصة في وحدة أبحاث الطاقة البديلة والبيئة, ومراكز خدماتية تخصصية ووحدات مساندة, تولى جامعة بوليتكنك فلسطين الدعم الكامل لتوطيد العلاقة مع قطاعات المجتمع المحلي حيث قامت بإنشاء المراكز والوحدات التالية: مركز أصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات, مركز التكامل مع الصناعة, مركز فحص المركبات وأنظمة الاحتراق الداخلي, ومركز فحص الأجهزة والمعدات الطبية, مركز فحص التربة والخرسانة, دائرة التعليم المستمر , وحدة توكيد الجودة, وحدة التعليم الإلكتروني.

تضم الجامعة عدداً كبيراً من المختبرات العلمية والتي تتوفر فيها أفضل الأجهزة العلمية اللازمة للدراسة العلمية المتخصصة وإجراء التجارب العملية إلى جانب الدراسة النظرية، وتحرص الجامعة على تحديث مختبراتها بشكل مستمر، وتُعنى باستخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتولي جُل اهتمامها بتوسيع استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ، وكذلك توفر الجامعة عدداً كبيراً من مختبرات الحاسوب لخدمة العملية التعليمية والبحث العلمي.www.ppu.edu

ثالثاً: جامعة القدس

تأسست جامعة القدس كمؤسسة عربية فلسطينية تؤكد الامتداد الحضاري والهوية الوطنية الفلسطينية، وانضمت الجامعة إلى عضوية اتحاد الجامعات العربية عام 1984 بعد توحيد أربع كليات جامعية كانت تعمل في مدينة القدس وضواحيها، وهي: كلية الدعوة وأصول الدين (تأسست عام 1978)، الكلية العربية للمهن الطبية (تأسست عام 1979)، وكلية العلوم والتكنولوجيا (تأسست عام 1979) وكلية هند الحسيني للبنات (تأسست عام 1982).

كما توالت الجهود تباعاً لضم وإنشاء كليات ومراكز جديدة وفريدة من نوعها في فلسطين، فتأسست كلية الطب عام 1994، وكلية الحقوق (تأسست عام 1992)، وكلية الهندسة وطب الأسنان، وكلية الصحة العامة، وكلية الصيدلة، وكلية العلوم الإدارية والاقتصادية، وكلية القرآن والدراسات الإسلامية.

ولتوفير الجهد والمال وتوفير عناء السفر إلى الخارج بهدف الدراسات العليا؛ أنشأت الجامعة مراكز ومعاهد لهذه الغاية في عدة حقول وتخصصات؛ فكان مركز البحوث الإسلامية عام (1987)، والمعهد العالي للآثار الإسلامية عام (1992)، إضافة إلى مركز الدراسات الإقليمية، ومعهد العلوم اللغوية والصوتية، ومعهد الإدارة والاقتصاد وكلها في العام (1996)، وكذلك برنامج التكنولوجيا التطبيقية والصناعية، وبرامج في الصحة والبيئة وتخصصات العلوم الأخرى لتصبح بذلك جامعة القدس إحدى أهم كبريات المؤسسات الفلسطينية.

مكتبة الجامعة: تأسست مكتبة جامعة القدس مع إنشاء الجامعة عام 1979. حيث تضم ستة فروع في مواقع جغرافية مختلفة (القدس، أبو ديس، البيرة) وذلك تبعا لمباني الجامعة على النحو التالي: مكتبة القرآن والدعوة/ مبنى كليتي القرآن والدعوة, مكتبة العلوم/ مبنى كلية العلوم وتضم عدداً من التخصصات العلمية والأدبية, مكتبة الحقوق/ مبنى كلية الحقو, ومكتبة هند الحسيني/ مبنى كلية الآداب . هند الحسيني, مكتبة البابطين الكويتية/ بيت حنينا, مكتبة الدراسات الإقليمية/ البيرة, قريبا سيتم فتح مكتبة المجمع الصحي.

أهداف المكتبة: تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة الإنسانية بكافة أشكالها لدعم وخدمة المنهاج والتخصصات العلمية المختلفة بالجامعة من خلال إتاحة وصول مصادر المعلومات لكافة فئات الباحثين في الجامعة والمجتمع . كما تهدف إلى تنمية مقتنياتها في كافة التخصصات الموضوعية وتنظيمها بأحدث التقنينات والوسائل والتطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لتيسير عملية البحث والاسترجاع في أدق وأسرع وقت ممكن.www.alquds.edu .

رابعاً: جامعة القدس المفتوحة

نشأة الجامعة التاريخية: مرت نشأة جامعة القدس المفتوحة بثلاث مراحل هي: مرحلة التخطيط، مرحلة إعداد المناهج والمقررات، ثم مرحلة الوجود الفعلي على أرض فلسطين.

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط: بدأ التفكير في إنشاء الجامعة عام 1975 إنطلاقا من احتياجات الشعب الفلسطيني للتعليم العالي في ظل ظروفه السكانية والاجتماعية والاقتصادية تحت الاحتلال الإسرائيلي وبطلب من منظمة التحرير الفلسطينية قامت منظمة اليونسكو بإعداد دراسة الجدوى لمشروع الجامعة والتي

استكملت عام 1980 وأقرها المؤتمر العام لليونسكو. وفي عام 1981 أقر المجلس الوطني الفلسطيني المشروع، إلا أن ظروف الاجتياح الإسرائيلي للبنان حال دون المباشرة في تنفيذه حتى العام 1985م.

المرحلة الثانية: مرحلة إعداد المناهج: بدأت في أواخر العام 1985، حين افتتح مقر مؤقت للجامعة في عمان بموافقة رسمية من وزارة الخارجية الأردنية، وقد تركز العمل خلال الفترة بين 1985–1991 على إعداد الخطط الدراسية والبرامج الأكاديمية واعتماد التخصصات العلمية فيها وإنتاج المواد التعليمية، وخاصة المطبوعة، الكتب الدارسية والوسائط التعليمية المساندة خاصة السمعية والبصرية.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ: بدأت في عام 1991، حيث باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين متخذة من مدينة القدس الشريف مقراً رئيساً لها وأنشأت مناطق تعليمية ومراكز دراسية في المدن الفلسطينية الكبرى، ضمت في البداية المئات من الدارسين وبدأ العدد بالازدياد سنويا إلى أن أصبح حوالي 60,000 ألفا في العام 2008م, وقد خرجت الجامعة الكوكبة الأولى من طلبتها عام 1997, كانت هذه المرحلة في غاية الصعوبة، حيث شهدت منذ بداية ميلادها على أرض فلسطين تعاظم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تفجرت ضد الاحتلال الإسرائيلي في العام 1987.

الأهداف العامة لجامعة القدس المفتوحة: تنبثق الأهداف المذكورة أدناه من رؤية الجامعة ورسالتها بحيث تشكل مشاعل تهدي مسيرة الجامعة وتشكل دليل عمل لها. وتتناول هذه الأهداف نشاطات مستمرة منذ نشأة الجامعة فتدعو إلى تطويرها وتحسينها كما تتناول محاور ونشاطات جديدة فتدعو إلى تحقيقها, وقد صيغت الأهداف بشكل عام بالتركيز على تنظيم العمل على صورة نشاطات نوعية مرغوبة. وتسهيلاً للمتابعة قسمت الأهداف إلى مجالات تغطي مختلف جوانب مسيرة الجامعة.https://www.qou.edu